الجامعة

العدد ٣٠٤ — السنة الثامنة — الخميس ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٧





فجر جديد

المشاكل الاجتماعية فى خطاب العرش

اسهبت الصحف اليومية خلال الاسبوع الماضى فى التعليق على خطاب العرش الاخير وما اشتمل عليه من بسط واف للاسس الانشائية التى تقوم عليها سياسة الحكومة الوفدية الدستورية فى مختلف المرافق العامة

وواجب المجلات الاسبوعية — فى نظرنا — حيال هذا الخطاب هو النظر فى فى الوسيلة العملية التى عرضتها الحكومة لحل المشاكل الاجتماعية التى طالت شكوى البلاد منها .

وفى يقيننا أن أولى هذه المشاكل هى مشكلة المتعلمين العاطلين التى خابت كل جهود الوزارات السابقة لحلها جاء خطاب العرش بما يطمئن الالاف من هؤلاء المتعلمين ويعتبر حلا عمليا لمشكلتهم ..

فلقد تعرض خطاب العرش للتبعات الجديدة التى القيت على الحكومة المصرية بعد تنفيذ اتفاقية مونترو بشأن الامن العام وتولى سلطة التحقيق مع المتهمين الذى كانت سلطاتهم القنصلية تتولاه قبل ظفر مصر بتلك الاتفاقية واشار الخطاب الى التعديل الجوهرى الذى أدخل على نظام مدرسة البوليس بقبول حملة ليسانس الحقوق فى هذه المدرسة لاعداد طبقة من المحققين الممتازين فى البوليس المصرى يتولون تحقيق قضايا الاجانب .

وهذا الاصلاح يبدو لاول وهلة صغيرا اذا روعى فيه اعتبار قلة العدد الذى أعلنت مدرسة البوليس عن حاجتها اليه هذا العام من بين حملة ليسانس الحقوق ولكن الواقع انه اصلاح خطير . عميق الاثر . وهو اصلاح عجزت عن تحقيقه عشرات الوزارات المتعاقبة فى بضعة الاعوام الاخيرة . فهو الى جانب ادخاله هذا الدم الجديد فى البوليس المصرى الذى سيكفل بلا شك رفع مستواه . وتمكينه من اداء رسالته الجديدة على ضوء اتفاقية مونترو . سيساعد مساعدة جدية على حل أزمة نفر من المتعلمين العاطلين وهم حملة ليسانس الحقوق الذين شاء أهمال الوزارات السابقة أن يرغمهم على قبول الوظائف الكتابية غير الفنية . وعلى اطفاء الحماس الشاب المتأجج فى صدورهم . ولعلى لست فى حاجة الى القول ان ازمة خريجى الحقوق هى اشد ازمات المتعلمين العاطلين استفحالا وخطورة .

ولم يقتصر الامر على مواجهة هذه الازمة فقط . بل أن خطاب العرش تعرض ايضا الى سياسة الدفاع الوطنى التى اختطتها الوزارة لنفسها . وفى سبيل تحقيق هذه السياسة انشأت الوزارة عددا من المدارس الفنية ، الحربية . التى ستغذى اسلحة الجيش المختلفة بالشبان الذين سيعتمد عليهم الجيش المصرى الجديد فى واجبه القومى الاقدس واعلنت الوزارة عن حاجتها الى عدد كبير من الشبان الذين تتفاوت مؤهلاتهم الدراسية باختلاف البرامج التى انشئت تلك المدارس لتعليمها . وهذا الاصلاح الى جانب اهميته الحربية سيساعد هو الآخر على حل ازمة نفر آخر من المتعلمين العاطلين ..

وقد تعرض خطاب العرش ايضا للعمال العاطلين . وللقوانين الاجتماعية العديدة التى اصدرتها حكومة الوفد الدستورية او التى سوف تصدرها لتحقيق الضمانات الاجتماعية لهذه الطائفة الكبيرة الوفيرة العدد من المصريين

ان الناقد الاجتماعى يلمح بين سطور خطاب العرش الاخير فجر عهد اجتماعى جديد تعمل فيه الحكومة الحالية على مواجهة المشاكل الاجتماعية بالحلول العملية الحاسمة التى تحقق الى جانب الاغراض السياسية او القضائية او الحربية آمال الشبان الذين لم تعوزهم الهمة ولا الكفاءة لخدمة مصر وانما اعوزتهم فى العهود الماضية رغبة وطنية صادقة من جانب الحكومات الغابرة فى تمكينهم من اداء تلك الخدمة ..

فجر باسم يملأ الصدر راحة ودعة

المحرر

بين عشيقة والدي والراقصه التي غضبت عندما دعوتها للعشاء

(من ذكريات الكاتب الفرنسي المعروف ساشا جيتري)

كنت في الثالثة عشرة من سني حياتي بينما كانت هي غانية .. أتراني قلت هذا !؟ كانت احدى نساء باريس وكانت كما كنت أتخيل على جانب رائع من الجمال ..

أما والدها فقد كان رساما مشهورا جمعته بابي آصرة صداقة قوية وجدت معها أنه من السهل ان اتردد على منزلهم دواما ولذا كنت تراني هناك أحضر تناول الشاي ظهر كل يوم من أيام الآحاد . كانت الاسرة باجمعها رشيقة وجميلة وكانت حياتهم المنزلية مثار للفرح ومبعثا من بواعث الهناء والسرور

ياللابتسامة !! يالابتسامتها التي كانت تحمل السحر وياللنعومة التي كانت ترقد وسنانة هادئة في اغوار عينيها . ولقد ساءلت نفسي وانا في حيرة مقلقة اذ كيف أحول دون اعجابي بها وحبي لها أو عبادتي اياها !؟ اما كيف أحببتها فذلك لان البعد عن هذا الحب كان التفكير فيه جريمة تورث صاحبها عدم الاستقرار والقلق كانت بالنسبة الى أكثر من عقيدة وكنت أرى أن واجبي ان أحبها واتفاني في هذا الحب الذى لايعرف كنهه الحقيقي طفل في الثالثة عشرة من سني حياته

وكانت هي مدار أحلامي ولكن أتراني كنت أستطيع مصارحتها بذلك لقد كنت اوثر الموت على ان انطق بما كان يجول بخاطري من أحلام .

اذا ماعساني مستطيع ان أفعل وحالتي تلك !؟ كيف أبرهن لها عن حبي وأجعلها تعرفه هل ادخر بنساتي القليلة طوال الاسبوع وارتكب حماقة جنونية في الاحد المقبل

وادخرت بنساتي القليلة وارتكبت الحماقة الجنونية .. ثمانية فرنكات اشتريت بها باقة بنفسج رائعة كانت ارشق باقة للبنفسج رأيتها في حياتي كما انها كانت من الكبر الى حد انى حملتها بكلتى يدى

اما خطتي فكانت ان اذهب الى منزلها في الثانية من ظهر الاحد واطلب رؤيتها على انفراد دون الذهاب مباشرة الى حجرة ابيها . وواجهتني بعض المصاعب التي لم تثنيني عن عزمتي واصررت على لقائها هي الامر الذى لم تجد معه الخادمة بدا من ان تقودني الى غرفة زينتها حيث وجدتها تلبس القبعة وهي تستعد للخروج . وجف قلبي مرتاعا وتزايدت ضرباته بينما قالت لي

— هالو ايها العزيز .. اي جديد جعلك تلح في طلب مقابلتي ؟

لم تكن حتى هذه اللحظة قد استدارت ناحيتي كما انها لم تكن قد رأت باقة البنفسج ... وبدى عليها انها لم تهتم . . وامسكت في يدى الباقة التى كلفتني ثمانية فرنكات ثمنا لها وعندها ماسمعتها تقول في دهشة

— اوه ! البنفسج الجميل !!

وخيل الى اني ربحت اللعبة فسرت ناحيتها وانا ارتعد فاخذت من الباقة كما لو انها كانت طفلا صغيرا ثم رفعتها بين يديها كما لو انها كانت على وشك ان تقبلها ثم قالت

— ما اطيب شذاها !!

وبان علي اني اريد الذهاب وعندها التفتت الى قائلة

— بلغ والدك مزيد شكرى لهذا العطف الذى يوليني اياه .. !!

وذات مرة قررأبي وصديقي كولن ان نبدأ مغامرتنا الاولى وكانت خطتنا سهلة وبسيطة تتلخص في دعوة امرأة جميلة .. ممثلة .. الى العشاء ... اجل الى العشاء مرة واحدة تكون كنفيلة لهذه المرأة كي تختار بيننا

ممثلة !؟ ولكن اية ممثلة !؟ لقد كن كثيرات ولم اكن اعرفهن جميعا فمن ياترى تكون تلك التى سيقع عليها اختيارنا !؟ جين هادنج .. اندريه نيجار ... لا فالى .. جرمان .. جالوا بهن !؟ ... وقلت لصاحبي

— انهن جميعا يمثلن هذه الليلة فهيا بنا ولنبدأ مع ... ولم اجسر ان اقول اسمها لاني كنت على ثقة من انها ستجد لذة كبرى في تناول العشاء معنا ...

وعندئذ تقدمت منها قائلا

— سيدتي ... هل لك ان توليننا عطفك وتتكرمين بقبول دعوتنا انا وصديقي كولن الى العشاء

التفتت الى مستغربة وهي تقول

— ماذا !؟

وكل مافهمته بعد ذلك هو عدد من الضحكات الساخرة التى شيعتني بها وهي تقول

— حسنا ... لقد اصبحنا الاعيب في يد الاطفال

وما لقيناه في محاولتنا الاولى كان نفس ما لقيناه في محاولتنا الثانيه والثالثة ولذا قر قرارنا على أن نذهب الى (المولان روج) لنجرب حظنا هناك .. واسترعت انتباهي شابة جميلة تعمل هناك فلم أجد سوى ان اذهب اليها في نوع من الجرأة .. كانت قد انتهت من رقصتها وهي تلهث مهتاجة غاضبة ... لم تسرها دعوتى الى العشاء اذ لم يبدو على وجهها اثر لابتسامة

عندما اتفقنا على أن نفترق

قصة مصرية في رسالة بقلم محمود كامل المحامى

« عزيزتي تيتي

لست أدرى اذا كنت تذكرين ذلك اليوم او أن الثورة الاخيرة التى ترتها في وجهي قد اجتاحت تلك الذكرى .

ان غرامنا يا تيتي لم يكن غراما عاديا . لم يكن صلة عارضة من العلاقات التى تربط بين الشبان والفتيات في نوبة اعجاب طائشة . والتي تبدأ الصالونات تتحدث عنها هامسة ثم يعلو الهمس ويرتفع ويذيع خبر العلاقة حتي يفسد الجو الذي شاء العاشقان عندما تعارفا في أول الأمر ان يكون .

لم يكن غرامنا من ذلك النوع — كما تعرفين — فانا لم نشأ ان نتعارف بل أن القدر هو الذى شاء ان يجمعنا . هذا نحن كنا اتفقنا على صحته في أيام غرامنا الاولى .. لقد كانت اولى الكلمات التي سمعتها منى عندما وجدنا أقدامنا تقودنا الى ذلك الجزء الهادىء من « بلاج » كازينو سان ستفانو الخالي من الناس الذين تدفقوا الى ساحة السينما . كانت اولى الكلمات

— لوحد شافنا واقفين هنا في الساعه دى .. بعيد عن الناس يقول ايه ؟

فأجبت وأنت ترفعين رأسك وتصلحين بعض شعرات عبث بها هواء البحر

— يعنى حيقول ايه ؟

— أنا أقول لك يقول ايه ..

— هيه !

— يقول الاثنين دول بيحبوا بعض

فغضضت بأسنانك اذ ذاك على شفتك السفلى وتمتمت

— وايه يعنى لو قال كده ؟

والآن هل تذكرين ماذا قلت انا ؟

لقد قلت في جفاء لم تكوني تنتظرينه مني

— بس مش صحيح !

فشهقت شهقة حادة وعدت تكررين

— مش صحيح !

— ايوه مش صحيح يا تيتي .. انا لازم ما أغشكيش . عمري ما افتكرت أنه حيجي يوم علي أحب فيه زى ما غيرى يحب لغاية ما شفتك .. عند عزيزه بنت عمي رباه ! اية ذكرى !

كان صالونها يلتقد محتشدا بعدد كبير من زميلاتها في مدرسة « دام ده سيون » وكنت اذ ذاك جالسة على مقعد البيانو الصغير تعزفين خليطا عجيبا من « توبي » و « أفراح القبة » و المارش الجزائرى ...

وقدمتني عزيزه اليك قائلة في أسلوب مسرحي دفع الدم الى وجهى خجلا ...

« الاستاذ صلاح رستم مدرس التاريخ في كلية الآداب وابن عم حضرتي أنا »

وتجاوبت جوانب الصالون أصوات ضحكاتكن .. ولما تغلبت على حيائي وقفت عند الباب اجيل بصرى في الموجودات .. وتقدمت الى احداكن تسألني في سخرية ظاهرة ..

— الا قول لى يا استاذ . « الروج » اللي كانت بتحبه كليوباتره ماركته ايه ؟

وعادت الضحكات ترن مرة أخرى ساخرة ..

واقتربت ثانية تسألني

— تقدر تقول لى اسم الشاعر اللي كتب « اتمخطري يا حلوه يا زينه » اتولد امتى ومات امتى . ومدفون فين ؟

وضج الصالون مرة اخرى بالصخب الضاحك

الا انت . فقد لاحظت تواً انك اكتفيت برفع اصابعك عن اوتار البيانو وادارة مقعدك الصغير نصف دورة لكي تتمكني من القاء نظرة على القادم الذى اثار كل ذلك الصخب !

ثم عدت توا الى مكانك الأول . ظهرك الى . ووجهك الى البيانو .. واتخذت مقعدى الى جانب ابنة عمي واخذت اتفرس في وجوه الجالسات .. كانت مجموعة رشيقة فاتنة تضفى على الصالون جوا شابا . يقظا وكانت بينهن كثيرات يفقنك جمالا وفتنة . ولكنني — دون ان ادري السبب — كنت مسوقا بدافع خفي عجيب الى ان اطيل النظر الى واحدة فقط . الى تلك التي اعطتنا جميعا ظهرها ثم اخذت تتصفح النوت « الموسيقية » الموضوعة على سطح البيانو .. اليك انت !

واشتركت في الحديث مع صديقات عزيزة . ولكنني كنت بين كل لحظة واخرى انظر الى ذلك الظهر الخمري المتناسق الذى كان يبدو فوق مقعد البيانو كأنه جذع تمثال من المرمر لفحته اشعة الشمس ...

وفجأة تصاعدت اصوات تطلب اليك ان تعزفي شيئا ..

ولكنك لم تتحركي .. حتى اللفتة المبتسمة بخلت بها ... وساءلت نفسي اذ ذاك « هل احست هذه الفتاة بما كان يدور في خيالى اذ ذاك » ؟

وقويت هذه الفكرة في رأسى الى حد انى بدأت اتكلف الضحك اثناء اشتراكي في الحديث مع الآخريات . وحركت مقعدى

بحيث لا يمكنني من ان اخلس النظر اليك وعندئذ حدث ذلك الحادث الذي ادهشني. فقد ادرت مقعدك تجاه، وواجهتني . بعد ان خلفت ظهرك للبيانو !

وارسلت ضحكة قصيرة ؟

وكدت اصيح فقد تسيطر علي اذ ذاك ذلك الخاطر المجنون الذى اوحى الى انك كنت تتبعين كل خلجة من خلجات خيالي. وانك فهمت تواً انني ما تكلفت الحديث والضحك مع الفتيات الآخريات الا لأثيرك فاردت ان تثبتي لي انك فهمت .. بل فعلت ما هو اكثر من ذلك . سألتنا ضاحكة في شيء من الالم المكبوت

— عاوزين العب لكم حاجة ؟

فصحن جميعا في صوت واحد على طريقة جمهور المسارح

— عاوزين نادية ... عاوزين نادية!

واردت انا ان اشترك في الصياح ولكن شيئا منعني لانني توقعت انك ستقدمين على أمر خطير

وقد صح ما توقعته

فقد بدأت أصابعك تجري على البيانو وتعطر جو الغرفة بانغام « تانجو » عثرت على موسيقاه في « نوتة » كان يبدو جليا ان ابنة عمي اشترتها ولم تعزفها لانها كانت ملقاة في جانب قصي غير منظور

وارتفعت أنغام التانجو .. هادئة لينة وديعة .. ولكن مثيرة مؤلمة مبكية ..

وسكت الجميع ... ولم اشعر الا وانا انهض واقترب من البيانو .. على أطراف أصابعي

ووقفت خلفك . واختلست نظره الى عنوان قطعة التانجو التي كنت تعزفينها ... في حرارة وايمان وتأثر شديد

(عند ما اتفقنا على ان نفترق)

ولما انتهيت منها رفعت رأسك الى .. كانت عيناك تلمعان بالدموع ..!

وعدت أسائل نفسي (ماذا دهاها هذه الفتاة العجيبة .. هل تعارفنا وتحابينا واختلفنا وافترقنا في ليلة واحدة؟)

تلك هي ذكرانا الأولى ذكرى غرامنا العجيب يا نيني

ولطالما استعدنا هذه الذكرى مراراً بعد ذلك عند ما استطعنا أن نتحاب وان نقضي ساعات طويلة عاشقة دون أن يعرف احد عن هذا الغرام شيئا

وكثيرا ما القيت رأسك على كتفي وانت سائرة الى جانبي في ليالي الصيف على شاطئ الكورنيش وهمست في صوتك القطيفي الذى كان يريح أعصابي المرهقة

— حد يصدق ان نادية تخرج من بيتها في ساعة زي دي وتمشي مع راجل غريب ع الكورنيش . من غير ما حد يعرف ..؟

ثم تصمتين قليلا وترسلين ضحكة من ضحكاتك الساخرة القصيرة وتتابعين قولك وانت تغمرين وجهي بابتسامة مغرية حلوة

— ولكن اذا كنا قدرنا اننا نعرف بعض . ونحب بعض . ونتخانق ونفترق وعشرين واحد قاعدين معانا في بيت عزيزه بنت عمك من غير ما حد منهم يلاحظ حاجة ما نقدرش نمشي ع الكورنيش من غير ما نخاف ؟

ولقد اختلفنا يا نيني اثناء هذا الغرام الذي دام عامين طويلين وكان يخيل الى كل منا ان هذا الخلاف سيفرق بيننا الى الابد . ولعلك تذكرين اني كثيرا ما كنت أقول لك اذ ذاك وانا اضغط على كلماتي أقصى حناني

— ولما نسيب بعض ما تفتكريش يا نيني الا الحاجات الكويسة اللي سمعناها سوا وشفناها سوا ما تفتكريش الخناقات والشتايم ولوية البوز والكلام الجارح اللي تعودت انى اقوله لك لما احب أغيظك .. افتكري ليلة التانجو اللي لعبتيه لما لقيتيني باتكلم مع اصحاب بنت عمي .. افتكري ليلة الكازينو لما الناس دخلت السينما .. وقعدت انا وانت في آخر البلاج نتكلم عن الصدفة الغريبة اللي خلتنا نعرف بعض . افتكري الليالي الطويلة اللي مضيناها سوا انتي في التون وانا في المعادي نقرا ونتناقش ونغضب ونتفق على سطر من روايه ولا بيت شعر في ديوان

ولكننا عندما تشاجرنا في المرة الاخيرة كان شجارنا حاداً كأنه سكين يبتر أجزاء حساسة من جسمينا ... كان يجب ان نفترق لانني لم اشأ ان اقف عثرة في سبيل هنائك بعد ان تكرر تقدم الشبان يطلبون يدك وانت في السن التي يجب فيها أن تحملي اسم رجل . وأن تزيني دواليبك اثاب العرس وبعد أن تكرر اعتذارك عن قبولهم بسببي انا الذي صارحتك اكثر من مرة بأن غرامنا بدأ حلما من أحلام اليقظة لم يعرف الناس عنه شيئا وسوف ينطفئ عند ما نفترق دون أن يعرف الناس عنه شيئا . كان مقدرا لذلك الغرام الا يتوجه الزفاف الذي تدوى في ليله تلك الانشودة التي سألتني صديقة ابنة عمي في ليلتنا الاولى عن اسم شاعرها وكنت تعرفين الظروف القاهرة الجبارة التي تدفعني الى ذلك الوضع الشاذ الناشز .. وتقدرينها .

ولكنك في المرة الاخيرة ثرت لانى نصحتك بأن تكوني عند ارادة امرك وان تقبلي احدي الايدي الممتدة اليك . وأنا اعلم سر تلك الثورة . فنصيحتي لك بالزواج من غيري اعتداء خفي على اعتزازك بنفسك كفتاة جميلة فاتنة كان اقصى ما تتمناه ان تهب نفسها . وروحها . وقلبها . وجسدها للرجل الذى احبت . ولم استطع وانا اراك تثورين وتقذفين بتلك الكلمات الجارحة ان اذكرك بما كنا قد اتفقنا على عمله عندما نفترق . فكتبت اليك هذه الرسالة لاذكرك به اما ثورتك فسوف أقابلها بما نصحتني ان تقابلي به ثوراتي السابقة ! غفران ونسيان .

انى لا أود ان نفترق وتحت اقدامنا أشلاء ممزقة داميه من ذكريات لم نكذب عند ما اتفقنا ونحن متعانقين في ليالينا على انها اعز ذكريات حياتنا

شيء واحد اريد ان تتخيليه وانت تنتهين من قراءة هذه الرسالة الاخيرة . تخيلي نفسك جالسة في مقصورة دار من دور السينما الى جانب زوجك . في ثوب فخم من ثياب السهرة . يفوح منه عطر زجاجة من الزجاجات التي زينت « جهازك » وانا في مقعد بعيد . وسط جموع النظارة اختلس اليك نظرة في فترات الاستراحة . كما كنت اختلسها وانت جالسة على مقعد البيانو الصغير في منزل ابنة عمي بالاسكندرية تعزفين تانجو (عندما اتفقنا على ان نفترق)

لقد اخترت انت هذا التانجو دون غيره لأن القدر كان يرسم افتراقنا وهو يجمع خطانا الى ذلك اللقاء العاشق والودع .. صلاح ذهني



أزياء البرلمان

قرائات وقراء هذا الباب طبعا لا يعنيهم من حفلة افتتاح البرلمان ما ورد فى خطبة العرش عن وسائل مكافحة البلهارسيا والانكستوما وحل أزمة الديون العقارية وقانون تلك الزمام وانما تعنيهم الناحية الاجتماعية التى استرعت الانظار فى حفلة هذا العام .

فقد امتازت هذه الحفلة بحضور عدد كبير من أرشق سيدات وآنسات الصالون المصرى العالى . وأشراقهن فى شرفة السيدات .

وكانت فى مقدمتهن السيدة قوت القلوب الدمرداش فى ثوب من « الكريب جورجيت » الأبيض " Payette . وقد لمعت على معصمها قطع الماس الجديدة التى اشترتها من امستردام فى العام الماضى وحضرت بها حفلة جلالة ملك انجلترا فى قصر بكنجهام والسيدة حرم مختار حجازى باشا محافظ العاصمة فى ثوب اسود وحرم سيد خشبه باشا فى ثوب اسود . وحرم الأستاذ الدكتور محى الدين بركات بك وزير المعارف الأسبق فى ثوب اسود . والسيدة رأفت دلاور حرم الأستاذ ابراهيم عبد الوهاب فى ثوب اسود . والسيدة نجيه الطرزي حرم الأستاذ محمد بركات فى ثوب من « الكريب ساتان » الأسود أيضا والسيدة روحية الشواربى حرم الدكتور حسين عرفان فى ثوب أزرق . والسيدة لولا سليمان فى ثوب لبني الأبيض والآنسة نادية الجمال فى ثوب أسود و « ريتار » . والسيدة شهور حجازى حرم الوجيه جميل عمرفي ثوب اسود

صورة

وقد أطلع قراء الصحف اليومية على الصورة التى نشرتها جريدتا الأهرام والمصرى لمجموعة السيدات المصريات اللاتى حضرن هذه الحفلة السنوية . ولاحظ البعض ان الآنسة نادية الجمال كانت تقف خلف الجميع ...

واجتمعت بعض صديقات الآنسة بمنزلها فى مساء اليوم التالى لافتتاح الدورة البرلمانية . وابدت احداهن تلك الملاحظة فأجابت نادية

ـــ اعمل ايه ؟ هم اللى خلونى وقفت ف الآخر ... عشان فستانى كان اشيك فستان ..

ولكن صديقة لم تعوزها الصراحة صححت الواقعة قائلة

— ازاى ؟ هم خلوكى وقفتى ف الآخر عشان كنتى لابسة فستان اربه ميدي . مع انك كان لازم تلبسى جراند سواريه ؟

وتسرع مندوبتنا صاحبة هذا الخبر فتقول أن جميع السيدات اللاتى حضرت الحفلة راعين « البروتوكول » تماما . فحضرن بثياب السهرة الكبرى و (اليشمك) ولم تشذ عن ذلك الا الآنسه ناديه التى حضرت بثوب (بعد الظهر) والقبعة ؟

دنج !

يعرف قراء هذا الباب أن الوجيه الشاب عادل بيرم هو زوج السيده زوزو عاصم . وان هذا الزواج نموذج بديع للوفاق العائلي الكامل .

وقد حدث في الاسبوع الماضي عادل على تمكن ذلك الوفاق بين الزوجين الشابين اذ اصيب عادل بحمي الدنج فلازم الفراش وأخذت زوجه تعنى به . ولكنه أبى الا ان تغادر المنزل بل أصر على أن تغادر القاهرة وتسافر الى الاسكندرية لتقيم مع والدتها في الاسكندرية حتى يشفي خشية أن تنتقل اليها العدوى .

وسافرت السيدة زوزو .. وأخذت تسأل عن صحة زوجها عدة مرات فى كل يوم حتى شفي . وابدت رغبتها فى أن تعود ولكنه الح في أن تبقى : باعتبار أن القاهرة لاتزال موبوءة بجرثومة الدنج . وزوجه تنتظر اليوم الذى سوف يسجل فى قائمة افراد أسرة بيرم اسما جديدا .. !

وفي انتظار قدوم هذا العضو الجديد يري الزوج الوفي الحنون أن تبتعد زوجته عن مناطق العدوى ..

عودة

عادت فى الاسبوع الاسبق من اوروبا السيده عائشه فهمى هانم حرم الممثل الكبير يوسف وهبي . وقد رأت أن تقضي في الاسكندرية بقيــة أيام شهر رمضان . فى « السلاملك » الملحق بمنزل شقيقتها السيده عزيزه فهمى هانم .

والسيده عائشه هانم لا تعود من أوروبا فى كل مرة الا وحقائبها متخومة بالهدايا التى احضرتها لصديقاتها العديدات ..

وقد اتصلت عقب عودتها تواً بصديقتهـا السيده نفيسه شوقى هانم وفاجأتها مفاجأة سارة بوصف ضاف عن الهدية الفخمة الخاصة بها .

والمنتظر عنـد قدوم عائشة هانم الى القاهرة أن تكون هذه الهدايا حديث الصالون المصرى لبضعة أسابيع

خلاف

كنا نشرنا فى هذا الباب منذ بضعة شهور خبر زفاف الآنسة ش . ح . كريمة سعادة م . ح باشا على الوجيه ج . ع .

ولكن لم تكد تنقضي بضعة شهور على هـذا الزفاف حتى اتضح أن هنـاك خلافا يشوب سعادة الزوجين الشابين . ورجاؤنا أن يسوي كبار عقلاء الاسرتين هـذا الخلاف وأن يطمئن اصدقاؤهما الى زواله قريبا

من ليتونيا

عاد الى مصر منـذ بضعة أيام الكاتب المسرحى السينمي زكى صالح بعد رحلة في أوروبا استغرقت نحو خمسة شهور تنقل فيها بين عدد كبير من العواصم الاوروبيـة الكبري .

وقد قضى الشطر الاكبر من هذه الرحلة فى ريجا عاصمة ليتونيا . وهى احدي العواصم الواقعة على شـاطىء البلطيق والتى يندر أن يقصدها أحد من المصريين وقد جمع طائفة من المذكرات عن هذه الرحلة الشيقة سيوالى نشرها على صفحات (الجامعة)

واذا تذكر زكى شيئا فلن تكون هذه الذكريات الا عن الليـالى الحمراء . وسهرات « الكابارهات » ومغامرات الفنانين البوهيميين !

صور باسمة لوجهاء الشباب

محمد شعراوى

أكثر شبان الصالون المصرى ثقافة

يحدثك عن شعر ده موسيه . ونظريات ديكارت . وسيكلوجيـة فرويد بنفس المهارة التى يحدثك بها عن اسطبلات الخيل و « الجالوبز » ورأي العميد دوجى فى أسس النظام البرلمانى !

محدث بارع على خلاف اترابنا الشبان تستطيع أن تقطع معه المسافة بين القاهرة والاسكندرية فى عربة « البولمان » فلا تحس بالساعات الثلاث ... ولا بالكؤوس الخمس التى تنساق الى التهامها معه !

طموح ... فقد شاء ان يرى من بلاد العالم مالم يره غيره من الشبان فاندمج فى السلك السياسى واختار واشنجطن . وكان سائق سيارته هناك يذهب ليتقاضى مرتبه من خزينة المفوضية المصرية ... لان هذا المرتب هو نفس مرتب محمد شعراوي أمين المحفوظات إذ ذاك !

رجل جماهير رغم ارستوقراطيته العريقة التى تنحدر اليه من امه وابيه . بدأ حياته العامة وهو طالب في مدرسة الحقوق ففضل أن يشتغل بترشيح نفسه لعضوية اتحاد الجامعـة اذ ذاك على أن يسعى للحصول على رتبة البكوية التى كان هناك تفكير جدي في منحها له وهو لا يزال طالبا

بسيط الى حد يثير التقدير والاعجاب فلا يتردد في أن يخبرك انه لم يسافر هذا العام الى أوروبا لانه لا يملك نقودا كافية لنفقات الرحلة ! مع ان صحته معتلة وفى حاجة قصوي الى العلاج في الخارج سخي ويكفي انه وضع امضاءه على اكثر من ضمانة فى اكثر من مشروع وتحمل الغرم وحده

شهور العسل

كان المليونير المصرى السيد أحمد مصطفى عمرو باشا قد أعد عدته للسفر الى أوروبا مع عروسه لقضاء شهور العسل في بعض مدنها الجبلية . وكان قلم الجوازات قد انجز طلب الباشا بسرعة وارسل اليه الجواز الذى يحمل اسم العروسين ولكن ... سرعان ما اتضح أن السفر لن يتم ... واذا حدث هذا بالنسبة لى اولئك فسره الناس جميعا بأننا عدلنا عن السفر لان « النقدية » التي كنا ننتظرها لم تحضر .. ! ابهما افهمنا باغلظ الايمان على اننا نصاب بدوار البحر فى مثل هذه المدة من السنة . او أننا نشعر فجأة باعراض التهاب الزائدة الدودية فنصحنا الاطباء بالخلود الى الراحة وعدم تجشم مشقات السفر !

أما بالنسبة لعمرو باشا فالسبب الحقيقي هو أن الاطباء اشاروا على عروسه بعدم السفر . واذا عرفت ان هذا القرار اتخذه الدكتوران نجيب محفوظ باشا واحمد شفيق بك فهمت السر فيه ..

واذا لم تكن فهمت حتى الآن فاعلم أن عمرو باشا يتوقع مولوداً جديداً من عروسه الجديدة بعد سبعة شهور ..

وزارة المعارف العمومية

ادارة المخازن

أعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة وكيل المعارف المساعد بشارع الفلكي بمصر لغاية الساعة العاشرة صباحا من يوم ٤ يناير سنة ١٩٣٨ عن توريد ورق السيلولوز والبويات الاخرى اللازمة لاقسام النقش بالمدارس الصناعية لسنة ١٩٣٧ — ١٩٣٨

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة المخازن بشارع درب الجماميز بمصر نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم

٣٢٢٩ ٢٠/ ١١/ ٩٣٧

أحاديث غير سياسية عن رجال السياسة

١) عاد صاحب المعالى محمد محمود خليل بك . وزير الزراعة والقوميسير العام للقسم المصرى فى معرض باريس الى مصر فى الاسبوع الماضي

٢) صدر المرسوم الملكي بتعيين سعادة الاستاذ نجيب الهلالى بك وزيراً للمعارف العموميه

٣) اشترك حسن صبرى باشا وزير المالية الاسبق فى توقيع العريضة التي رفعها المعارضون الى حضرة صاحب الجلالة الملك بشأن تصرفات الوزارة الحالية

٤) ظهر اسم الاستاذ محمد حافظ رمضان بك المحامى فجأة في الاسبوع الماضى بمناسبة ما قيل من تنظيم احزاب الاقلية المعارضة بعد أن كان قد اختفى مدة طويلة

محمد محمود خليل بك

ثانى دفعة الليسانس فى الحقوق سنة ١٨٩٨

لعل ما عرفه قراء الصحف اليوميه عن معالى الاستاذ محمد محمود خليل بك وزير الزراعه الحالى انه من أكثر المصريين دراية بالفنون الجميلة وانه لذلك كان يرعى دائما كل الجمعيات والمؤسسات الفنيه فى مصر ولكن الذي لم يعرفه الكثيرون أن وزير الزراعه رغم ثروته الطائلة التي تقدر بمئات الآلاف من الجنيهات لم يهمل قط عمله الرئيسى وهو المحاماه . ولقد بلغ من عنايته بذلك العمل ان مكتبه كان — ولا يزال — يقوم بالوكالة عن دوائر عدد من أصحاب السمو الامراء وفي مقدمتهم صاحب السمو الامير يوسف كمال

ويقوم بمساعدة الوزير فى أعماله القضائية فى مكتبه الاستاذ موريس ارقش المحامى . وهو الذى يتولى ادارة المكتب الآن بعد أن تولى محمد محمود خليل بك وزارة الزراعة ..

ويؤكد البعض أن السبب الذى الذى حدا بالامير يوسف كمال الى اختيار محمد محمود خليل بك لمباشرة قضاياه ميولهما الفنيه المشتركه فلا يزال القراء يذكرون أن الامير الجليل قد انشأ مدرسه الفنون الجميلة ورعاها حتى اخرجت لمصر جيلا جديدا من الفنانين النابغين فى مقدمتهم المرحوم محمود مختار صاحب تمثال الزعيم الخالد سعد زغلول

ولعل من أدق المشاكل القضائية التى اعترضت حياة وزير الزراعة الحالى تلك التى نشأت يوم تنازل الامير يوسف كمال عن لقبه فى الامارة والح فى أن تسير معاملاته كلها على أساس اعتباره مصريا فقط . فقد كانت القضايا التى رفعتها الدائرة كلها مرفوعة على اعتباره أميراً من أمراء البيت المالك . ولكن الامير أصر على التنازل ورفع (اللوحة) الموضوعة علي باب الدائرة والتي تقرر لقبه واستبدلها بلوحة أخرى اكتفى بأن كتب عليها « الدائرة اليوسفية » وقد قام وزير الزراعه الحالى اذ ذاك بعدة أبحاث ودراسات قانونية تحدد مدى الاثر الذى يمكن ان يحدثه ذلك التنازل

ويبقى بعد ذلك ان تعرف ان الوزير المحامي قد تخرج في مدرسة الحقوق الخديوية عام ١٨٩٨ وكان ترتيبه الثاني .

اما رنجي الدفعة فهو الاستاذ حسن حسين بك الذى كان الى عهد قريب مديراً للادارة الشرعية فى وزارة الحقانية يعرفه المتصلون بالاوساط القضائية فقط ويجهله الملايين من المصريين الذين يعرفون الكثير عن « ثانى » الدفعة !

وزير المعارف المصرى

الذى لم يقع بصره لا على الهلال ولا على المقتطف

لعل أهم ما يميز صاحب المعالى الاستاذ نجيب الهلالى بك وزير المعارف الجديد مسايرته الدقيقه للتيارات المختلفة التي تحرك الرأى العام المصرى . فهو « قارىء » مواظب وفي لطائفة من الصحف والمجلات المصرية . ومكتبة معاليه التى تزين منزله فى المعادى تحتوى على مجموعات مجلدة من بعض المجلات المصرية المعروفة . ولعل مما تزهو به هذه المجلة ان معالى الوزير الجديد يحتفظ بمجموعات مجلدة لبعض اعداد (الجامعة) القديمة .

والوزير الجديد يختلف في ذلك اختلافاً تاما عن وزير المعارف الاسبق الاستاذ مراد سيد أحمد باشا . الذى يذكر القراء أن الوزارة الحالية قد احالته الى المعاش بعد أن امتنع عن اداء عمله كوزير مفوض منتدب بديوان وزارة الخارجية .

فقد حدث فى وزارة دولة اسماعيل صدقى باشا أن تقرر عدد زيادة النسخ التي

التي اعتادت وزارة المعارف أن تشترك فيها سنويا لمكتبات مدارسها في مجلة (المقتطف) من ٣٠٠ نسخة الى ٦٠٠ وبذلك ارتفع ما كان يقبضه أصحاب المقتطف سنويا من ٣٠٠ جنيها الى ٦٠٠ لان الاشتراك السنوى عن كل نسخه جنيه .. وقد فعل صدقي باشا ذلك لان جريدة (المقطم) كانت تؤيد سياسته القائمة على دستور سنة ١٩٣٠ .

ولاحظ أحد كبار موظفي وزارة المعارف ان اقرار تلك الزيادة في اشتراكات (المقتطف) فيه اعتداء على تقليد قديم سارت عليه الوزارة عشرات السنين ، وهو المساواة بين مجلتي (المقتطف) و(الهلال) وهما أكبر مجلتين ثقافيتين في الشرق . بل في البلاد التي تتكلم العربية كلها أو تقرأها .

وسارع الموظف الكبير فعرض الامر على مراد باشا . وصارحه بأنه اذا كان لا بد من مضاعفة اشتراكات (المقتطف) فيجب مضاعفة اشتراكات (الهلال) ايضا .. لان الوزارة اعتادت كلما زادت اشتراكات احداهما ان تزيد اشتراكات الاخرى ..

ونفخ الوزير دخان سيجارته ونظر الى الورق المعروض عليه من تحت زجاج نظارته ثم قال

— مش ممكن المقتطف أحسن م الهلال ..

وهز الموظف رأسه ثم سأل الوزير بابتسامة خبيثة

— هو معاليكم أطلعتم على الاعداد الاخيرة ؟

فاسرع الوزير باجابته

— الحقيقة انا لا عمري شفت المقتطف ولا الهلال .. اعملوا اللي انتم عاوزينه بأه

ومع ذلك فقد كان وزيراً للمعارف ..

وقد جلس من قبل علي نفس المقعد الذى يجلس عليه الآن استاذنا نجيب بك !

حسن صبرى باشا

يتناول عشرين عشاء انجليزيا ليصل ..

عندما اختير الاستاذ حسن صبرى بك المحامى لتولى وزاره المالية في وزاره اسماعيل صدقي باشا أثار هذا الاختيار دهشه الكثيرين من المتتبعين للنشاط السياسى في مصر . فلم يكن اسم صبرى بك اذ ذاك يدوى في الأوساط الحزبية دوي غيره من الاسماء

ولكن المغرمين باستكشاف هذه النقطة الغامضه استطاعوا اخيرا أن يصلوا الى الضوء الذى يبدد غموضها ..

فلقد تنبه صبري بك منذ خلع العمامه وبدأ دراسه الحقوق في فرنسا الى ان رجال القانون المصريين الذين يصلون الى كراسى الحكم يتلقون ثقافه فرنسيه بحته . مع ان الاصبع البريطانيه هى التى تؤلف الوزارات وتسقطها . وتتحكم في السياسه المصرية .

ولم يكد حسن صبرى يتم دراسة الحقوق في فرنسا حتى بدأ يدرس كيفيه دراسة القانون في انجلترا ... وسعي حتى اتصل بالهيأة التى تشرف على المحامين في لندن . ثم واصل سعيه حتى دعى الى حضور ولائم العشاء التى تقيمها تلك الهيأة في مواسم معينة من كل عام وتلقى فيها محاضرات من بعض اساتذه القانون وكبار المحامين . وحضور عدد معين من هذه الولائم شرط لادراج الاسم في جدول المحامين وفيها يتم التعارف باعظم رجال القانون والاقتصاد والسياسه البريطانيين

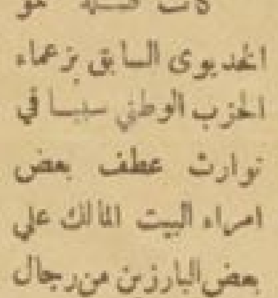
وهذا ما كان يصبو اليه حسن صبرى

فلما تألف مجلس شيوخ صدقي باشا ولاحظ الانجليز المقيمون في مصر ما اظهره حسن صبرى بك من «المداهره» حتى كون من تمه وبنفسه حزب معارضة لتلك الوزارة رشحوه لتولى احدي المناصب الوزارية في وزاره صدقي الثانيه

وكان الفضل لولائم العشاء ...!

محمد حافظ رمضان بك

يفقد الفى جنيه سنويا بالسفر الى القطب



كانت صلة سمو الخديوى السابق بزعماء الحزب الوطني سببا في توارث عطف بعض امراء البيت المالك على بعض البارزين من رجال ذلك الحزب . رغم تضاءل انصاره وانكماشهم

وكان مظهر ذلك العطف . توكيل المحامين من انصار الحزب في قضايا دوائر الامراء

وكانت دائره ام المحسنين والده سمو الخديوى قد سلمت اعمالها القضائية كلها الى الاستاذ محمد حافظ رمضان بك . الذى كان اذ ذاك نقيبا للمحامين . وقدرت له اتعابا سنويا عن ذلك مبلغ الفين من الجنيهات وهو مبلغ ضخم اذا قيس بما اعتادت باقي الدوائر ان تدفعه لمحاميها

وظل حافظ بك يتمتع بذلك الاجر عدة اعوام .

وانتقلت ام المحسنين الى رحمة الله وتولى نجلها صاحب السمو الملكي الامير محمد على شؤون الدائره

واراد ان يقابل حافظ بك ليسأله عن بعض ما اراد الاستفسار عنه فقيل له ان البك مسافر ..

وانه لا ينتظر عودته قريبا لانه يعتزم الذهاب الى القطب الشمالى او فورسمو الامير الغاء توكيل حافظ بك واعطاؤه للاستاذ محمد زكي علي بك . سكرتير الحزب الوطني السابق والمستشار الحالى بمحكمة استئناف مصر العليا ...



كادت تكون امبراطورة ...

للاميرة ستيفانى البلجيكية

كان هذا في مايرلنج عند شجرة تحوط كوخا من أكواخ الصيد منذ ثمانية واربعين عاما مضت عند ما خرج الامير رودولف ولى عهد النمسا الجميل مع عشيقته مارى فسيرا ثم .. وبناء على ترتيب سابق اتفقا عليه للخلاص من حياتهما انتحرا سويا بالرصاص من مسدس قضى عليهما في الحال

وشغل هذا الحادث اذهان الناس أعواما عديدة جعلوا يتحدثون عن هذين العاشقين المثاليين اللذين آثرا الغرام على كل شيء حتى نعمة الوجود في هذه الحياة فقضيا عليها بغناء بلقيان بعده في عالم آخر وجدا أن تلاقيهما فيه هو الوسيلة الوحيدة لما كانا ينشدان

تقضت هذه الاعوام وكاد الناس أن ينسوا هذه الفاجعة الغرامية حتى كان الاسبوع الماضي عند ما اخرجت الاميرة ستيفاني البلجيكية ابنة صاحب الجلالة الملكية ليوبولد الثانى وزوجة الامير رودلف المفجوعة كتابا كشفت فيه عن حقيقة ذلك الحادث الغرامى المحوط بالاسرار الذي كان بمثابة نهاية لمغامر جرىء ورجل خليع من الطراز الاول

وكتاب مثل هذا يسفر عن حقائق لا يأتيها الباطل ولا يعرف لها سبيلا جدير ان يثير ضجات كبيرة في جميع الاوساط.. وقد حدث هذا فعلا اذ أثار ضجة خوف ورهبة فى بلاد النمسا وأقام قائمة المستشار «كرت فون شوشنج» الذى أصبح يخاف طغيان نفوذ النازى ويعمل جهده على اعادة اسرة الهابسبرج الى عرش النمسا فيجلس الارشيدوق (اوتو) ابن الامبراطور شارلس وحفيد الامبراطور فرانسوا جوزيف على عرش آبائه وأجداده

وليلة قبل الحادث تقول عنها الزوجة الاميرة البلجيكية انها كانت ليلة مريبة هجر فيها ولى العهد بيت الزوجية وجافى فراشه الوثير وذهب ليقضي ليلته الاخيرة بين أحضان ميتزى كاسبار احدى عشيقاته ومن المحتمل انه صارحها بعزمه الاكيد على مفارقة العالم انتحارا وطلب منها أن تضع هى الاخري حدا لحياتها وتشاركه ميتته ولكنه لقي منها الرفض البات

وكان صباحا مليئا بالضباب وقد تراكم الجليد في طرقات فينا في ذلك اليوم من أيام يناير عند ما علمت فينا بأسرها أن ولى عهد الامبراطورية قد مات وبكيفية غريبة لم يجسر أحد المواطنين على البوح بها أو الحديث عنها اللهم الا ماهمس به بعض عارفى أخلاق ولى العهد وادمانه على بعض المساحيق وعلاقاته بالاميرة ستيفاني .. هؤلاء هم من هزوا رؤوسهم العارفة فى تثاقل وانحصرت الاشاعات والتقولات التى يرجع اليها سبب الموت فى ان

أولا : اغرى احد جامعي الحطب النمساويين ولى العهد بزوجته الجميلة وقتله أما حادثة الانتحار.. فحيلة لجأ اليها القصر - ولم يجد هذا الحدس آذانا صاغية فلجأ الناس الى سبب يحتل فى قائمتنا رقم

ثانيا : يرجع سبب قتل ولى العهد الى خوف جماعة من النبلاء من آرائه الجريئة عن الارستقراطية فأوقعوا به وقتلوه فى حين يؤكد البعض أن رجال الجزويت هم من قتلوا رودلف الضحية لمبادئه البعيدة عن التفكير الكنسى التقليدي — وقام آخرون بعد ذلك يتحدثون عن سبب القتل وهو سبب جدى يحتل

ثالثا : كان القتل بناء على رغبة الامبراطور فرانسوا جوزيف نفسه الذى يرهبانه وآلمه منه أن يتدخل فى السياسة والمهاترات الحزبية اذ كان المعروف عن رودلف ولى العهد أنه كاتب جرىء له مقالات لم تكن صحيفة نمساوية تجرؤ على نشر واحدة منها — واذا ماانتهى القارىء من هذه الارقام التى يعارض بعضها الآخر وقف في حيرة امام . .

رابعا : ظهرت كبريات الصحف في امريكا وكتب محرروها «بالخط» العريض «أنه لم يمت في مايرلنج» .. أى تقاب غريب كان منسدلا على هذه المأساة الغامضة .. لقد قيل أن ولى العهد لم يبرح القصر طوال هذه المدة التى قيل فيها انه مات مقتولا وأنه خرج فى طى من الخفاء وسافر الى جنوب أمريكا حيث أرغم هناك على أن يتخلص من حياته اما جثته التى عرضت في الكنيسة فقد كانت لآخر وكان الوجه «قناعا» أحكم أحد المثالين صنعه !! مما حدا بعشيقته أن تقضي على حياتها برصاصة من غدارتها لتلحق به . .

هذه هي الاشاعات التي نمت والتي همس الناس بها فى كل مكان وأنها لعمري لتقوم على أسس خاطئة من التكهن المغرض الذى كشف عنه أخيرا خطاب ولى العهد

الذي ارسله الى زوجته الاميرة ستيفاني يقول فيه

«سألاقي الموت في هدوء فالموت وحده هو الذي يستطيع أن ينقذ اسمي الكريم»

وقد أدخلت هذه الرسالة الاخيرة في روع الأميرة اعتقادا جازما لا يأتيه الباطل أو يداخله ان الامبراطور العجوز هو الذي دفع بابنه بناء على أمر صادر منه لكي يتخلص من حياته بالانتحار !

والاميرة ستيفاني تبلغ الآن الخامسة والسبعين من عمرها ولكنها لا تزل بعد محتفظة بآثار من جمالها القديم .. وقد استولت عليها بعد حادثة زوجها حالة حزن عصبية حملت من جرائها الى قصر والدها ليوبولد الثاني حيث لم يحسنوا معاملتها هناك وفرضوا عليها نوعا من العقاب فكانت تركع ساعات طويلة وتسجن أياما عديدة في حجرة مظلمة لها باب مزدوج رهيب

ولقد كانت حياتها قصة ..

أعلنوها وهي في الخامسة عشر من عمرها أنها ستتزوج من الامير رودلف دي هابسبرج ولي عهد النمسا الذي لم تره .. وسافرت العروس الى برسلز حيث علمت من امبراطور النمسا والمجر أنه أعلن عنها باسم وردة (البرابانت) وطبعت لها صور عديدة بيع منها في فينا وحدها أكثر من عشرين ألف صورة

ولكن .. ولكن المخاوف بدأت تداخل نفسها في أيام شهر عسلها الأولى حتى لقد كتبت في مذكراتها (أي أشجان وأي خوف !!)

وفي الوقت الذي لم يكن رودلف فيه يتورع عن مغازلة أية فتاة على أي قسط من الجمال دون ما رقيب أو حسيب كانت أميرته وزوجته الجديدة محوطة بعدد من (المخبرين) الى حدان زوجها الرشيق كان يفتح كل خطاباتها فيقرأها قبل أن يسلمها اياها أو يبعث بها الى من تريد ... ولقد حدث ذات مرة أن شاهدت عربته الملكية أمام منزل كونتس عرفت جيهتها وكان يدعوها وقتها لتوافيه في بيته بل لقد تجرأ ذات مرة وانتهك حرمة الرابطة المقدسة بينه وبين زوجته ودخل الى فراشه مع امرأة غريبة عنه ولم يتورع بعدها عن المجيء الى منزله في ساعات متأخرة وهو يترنح ثملا لا يكاد يستطيع أن ينتصب قامته من فرط الاعياء والشراب

وأرادت الاميرة الجريئة أن تراقب زوجها فتخفت في ثياب احدى فتيات الطبقة الوسطى وراحت تحوم حول « كافيه شانتان... » لم .. تجد هناك غير رجال خليعين ونسوة من البغايا يفرطون في الشراب وتعاطي المساحيق المخدرة .. وكان لزوجها في ذلك المقهى حجرة خاصة كان يجلس فيها وأمامه مسدسه الذي كان يقبض عليه بين الفترة والفترة

وأسرعت الزوجة الشابة تعلن مخاوفها للامبراطور العجوز فرانسوا جوزيف الذي استمع اليها ثم أمرها بالانصراف وبعدها لم تلق زوجها الا في ظروف تكون الحيطة قد اتخذت فيها

وفي الكتاب فصل غريب يكشف في جرأة عن ناحية غامضة تدل في جلاء واضح على مبلغ كراهية الابن لابيه والاب لابنه وفي هذا الفصل ما يعزز أن الابن انما انتحر بناء على رغبة والده أو ... بايعاز منه .. خرج الامبراطور وحاشيته ومن بينهم ولده الى حفل من حفلات الصيد ووفق الوالد الشيخ في اصطياد عدد من الوعول بينما فشل ابنه وفي طريقهم الى العودة لاح سرب من الظباء صوب الامير بتدقيقه نحوه وسرعان ما أطلق رصاصاته في جنون. وبمقربة من الامبراطور كان أحد خدم الصيد الذي فطن لحال دون مولاه والطلقات وكان من جراء ذلك أن تهشمت عظام ذراعه .. وهز الاب رأسه في أسى اذ عرف كيف يحب ابنه المتعطش الى العرش والسلطة والجاه ..

ولم تحقد الزوجة المخدوعة الاميرة ستيفاني على عشيقة زوجها الامير الغانية ماريا فتسيرا التي انتحرت الى جانبه بل أحبت هذه المرأة التعسة التي وجدت عارية الجسد فاقدة الحياة الى جوار عشيقها المغامر ..

وكتبت ستيفاني عنها في مذكراتها تقول: « إن هذه الشابة التعسة التي سلبتني أنا الزوجة المخدوعة رجلي لا أحقد عليها بل أحس أنه من واجبي أن أضع على قبرها وهي الوردة الناضرة باقة من الورد النضير »

دكتور ميناس

بعيادته بميدان الخازندار رقم ١
يعالج جميع الأمراض السرية والمجاري البولية والامراض التناسلية خصوصا السيلان المزمن يعالجه في أقرب وقت
معاملة خصوصية للطلبة والموظفين
مواعيد العيادة من ٨ الى ٤ ومن ٤ الى ٦

شفاء السيلان

بدون ألم — وازالة الالام في ٢٤ ساعة بالدياترمي

بعيادة الدكتور برهان

١ بميدان العتبة الخضراء ن ٣ بمصر

صوت الماضي

لقد أصبحت اشعر اني كنت مع الاول .. جزءا لا يتجزأ منه .. أما مع هذا الثاني .. مع زوجي الرجل الطيب الفاضل .. فأنا لا شيء .. !!

بقلم الأستاذ جمال الدين حافظ عوض

عزبة خورشيد في ٢١ يونيو سنة ١٩٣٦

اختي العزيزة سنية

منذ عام انقطعت أخباري عنك .. وأؤكد لك انك لست الوحيدة التي عاملتها بهذه الطريقة الغريبة، بل يجب أن تثقي انك واحدة بين كثيرات من صديقاتي وقريباتي لا يعرفن عن أخباري أكثر من اني منزوية منذ مدة في عزبة زوجي أبو المكارم بك خليل التي تبعد عن الاسكندرية بستين كيلو يقطعها الانسان في ساعة بالسيارة.. ولعلك تتساءلين الآن وتحدثين نفسك فتقولين ولماذا تكتب لي اليوم منيرة بعد هذا الصمت الطويل؟ ولا يخامرني ريب في انك تسائلين نفسك في استغراب، بل ولماذا هذا الانقطاع عن العالم.. العالم الذي عاشت فيه منيرة.. وكانت زهرة من زهوره ؟

أما سؤالك الاول فالرد عليه بسيط لا يحتاج الى شرح مطول.. فأنا هنا في عزلتي لا اجد لي تسلية سوى الاطلاع على الصحف والمجلات، وذلك في فترة الاستراحة بعد انهاك نفسي في عملي اليومي الذي وضعت برنامجه بنفسي والذي لا يتغير ولا يتبدل مع مرور الزمن

انك لا تعرفين شيئا ولا شك عن حياة الريف ومعيشة الفلاحين — ولعلي لست مخطئة اذا تخيلتك لنفسي وانت تقرأين هذه الرسالة فتصورين لنفسك صديقتك القديمة منيرة وهي تشرف في الصباح المبكر على حلب «الجاموستين» ثم ما تكاد تنتهي من تناول طعام الافطار، حتى تسرع الى «عش الفراخ» فتطلقها تسرح وتمرح في الفضاء بعد أن ترمي لها بما تكون قد حملته لها من «الحب» (بفتح الحاء)..!! وتبدأ تبحث عن بيض الدجاج فتجمعه في سلة صغيرة، وتنتهي من الدجاج، فتبدأ بتفقد حال الحمام في «برجه» الكبير ... ومن هذا الى «زريبة» الغنم حيث تتعهد «الحوالي» أو الخرفان الصغيرة ... وهكذا..

ولكن ... أوه لقد بدأت أذكر لك سبب اتصالي بك اليوم وارسال خطابي هذا اليك، واذ بي ابتعد عن الموضوع، وأبدأ حديثا آخر، كنت أريد أن أحدثك عنه فيما بعد

ولنعد الآن الى سؤالك الأول

لماذا أكتب اليك اليوم؟ قلت لك اني أتسلى بتصفح الجرائد والمجلات .. وقد سرني ان قرأت منذ بضعة أيام خبر خطوبتك لذلك الشاب الذي طالما سمعتك تتحدثين عنه في مجالسنا.. لفهمي حسن مطمح أنظار الكثيرات من فتيات الهاي لايف.. لطالما كنت أحاول أن أغيظك في الماضي، فأفهمك أنه مغرم بفلانة .. وأنه خرج مع هذه، وانه يتحدث مع تلك .. وكل هذا كنت أقصد به أن أفهم الى أي حد بلغ بك الحب لهذا الفتى الظريف

أوه! .. كل هذه ذكريات قديمة .. ربما كنت قد نسيت الكثير منها .. بل لعلي كنت أريد أن أنسى كل ما يختص بالماضي ولكن قراءة الخبر أثارت في ذكريات الماضي ولذلك بادرت بكتابة هذا اليك . أريد أن أكون احدى المهنئات .. وأن كنت لا أستطيع ان اكون أولاهن، كما كنت أستطيع لو كنت بقيت في القاهرة الى جوارك متصلة بك، ومطلعة على اخبارك ..

ان سروري بهذه الخطوبة السعيدة ليكاد يماثل سرورك انت بها، فأنت تعرفين كم أحبك، وكيف كنت افضلك على بقية صويحباتي وصديقاتي، وكيف كنت موضع سرك، ومحل ثقتك، وكيف كنت الوحيدة العارفة بقصة غرامك مع فهمي

والآن يا صديقتي العزيزة.. بعد ان فهمت سبب كتابتي اليك، وبعد ان استطعت ان اجيب على سؤالك الاول، اجدني بين عاملين متناقضين.. اولهما ان اقتصر على كلمة الفرح لفرحك.. واكتفي بهذا

وثانيهما ان اجيب على سؤالك الثاني ..

ذلك السؤال الذي لا اظن انك الوحيدة التي تحاول عبثا ان تفهم حقيقته

انت وصديقاتك وصديقاتي ... بل لعلي لا اكون مبالغة ولا مغرورة مزهوة اذا قلت ان بنات جميع الطبقة المتعلمة المثقفة يبدين استغرابهن لهذا الذي انا فيه .. هذا البعد عن المجتمع. هذا الانزواء والانقطاع عن كل ما عودت نفسي عليه .. ما سببه ؟ وما هي حقيقته ؟

علم الله اني ما كنت اريد ان اشغلك اليوم بالبحث عن سر غامض كهذا، وما كنت لاود ان يكون تفكيرك في شيء آخر غير زواجك المنتظر، واحلام الشباب واحلام الآمال المعسولة، وذلك الجو البديع الحلو الذي تعيش فيه كل فتاة مقدمة على الزواج بمن تحب — ما كنت لاريد لك غير ذلك .. ولكنني اشعر انني اذ احاول ان اميط اللثام عن سري، انما اؤدي لك خدمة كبيرة تحرضها على الصداقة والمحبة القديمة

خدمة كبيرة ؟ وكيف .. ؟ ولماذا وهكذا تعودين للتساؤل مرة أخرى،

وتزداد حيرتك ، فتحاولين اجهاد رأسك الصغير في معرفة سرى ، ولكن عبثا تحاولين .. ونصيحتي لك أن تتريثي وتمهلي وان لا تحاولي ... فى رسالة قادمة سأشرح لك كل شيء .. فصبرا

أختك
منيرة

• • •

القاهرة فى ٢٣ يونيو

عزيزتي منيرة

واقدزماناه ياحبيبتى .. لا استطيع أن اصف لك سرورى عندما تناولت خطابك ولا استطيع فى الوقت نفسه ان اصف لك دهشتى واستغرابي عندما علمت انك تقيمين الآن فى عزبة زوجك طوال هذه المدة ... صحيح ان اخبارك كانت قد انقطعت عنا منذ زمن ، ولكن واحدة منا لم تكن تتصور انك تقيمين فى « الفلاحين » وانك قد ابعدت نفسك عنا راضية قانعة ... كنا نتصور جميعا انك مازلت فى أوروبا مع زوجك .. ولذلك لم أحاول أن ابحث عنك

آه يا اختى العزيزة ... كم تمنيت وجودك الى جانبي ... وكم تفقدتك عندما تم لى ما اصبو اليه ، وتحقق حلمي ... كنت أريد أن تكوني الأولى التي أزف اليها بشرى خطوبتى السعيدة ... ولكم تألمت لغيابك ولكني لم أستطع شيئا . كم اشكر اليوم للصحف نشرها خبر خطوبتى ..! لقد كانت السبب فى عثورى عليك مرة ثانية ، واتصالك بى مع انى كنت اعارض فى اول الامر فى نشر الخبر فى الصحف والمجلات ...!

كم أنا متلهفة على خطابك الثانى ...
اريد أن أعرف كل شيء ... اريد ان أظل موضع سرك كما كنت فى الماضى واود لو استطعت ان أكون الى جانبك الآن ... لولا انك تقدرين ظروفي وتعذرين

وها انا اليوم فى انتظار رسالتك الثانية

أختك
سنية

• • •

عزبة خورشيد فى ٢٥ يونيو

عزيزتي سنيه

وصلني خطابك الآن .. لقد كنت في انتظاره بفارغ صبر ... انه الخطاب الأول الذى يصلنى من مدة طويلة بل لعله الخطاب الاول الذى يصلنى بالعالم الخارجي منذ عام

والآن يا صديقتى اريد أن أصارحك بالسبب المباشر الذي يدفع بي الى اطلاعك على سرى ، وعلى قصتي الغريبة ... وقد قلت لك فى خطابي السابق انى اذ أفعل ذلك أؤدي لك خدمة كبيرة أعتبرها واجبا مقدسا نحوك

أنت قادمة على الزواج بمن تحبين ونحن اللائى نعرفك نريد لك الخير والسعادة ونرجو أن يرعاكما الله بعنايته ، وأن تعيشا في جو من الهناءة والسرور ...
ولذلك فمن الطبيعى أن يتقدم اليك من يحبونك بالنصائح والارشادات بل لعل السيدة الفاضلة والدتك قد تحدثت معك حديثا طويلا فى موضوع زواجك ، وأطلعتك على الكثير من خفايا هذه المعيشة الجديدة عليك .. ، وأرشدتك الى ما يجوز ومالا يجوز ... وهكذا فعل أو سيفعل والدك واخوتك وجميع من يحبونك .. ولما كنت اعتبر نفسي اختالك . رأيت ان اقوم انا ايضا بواجبي

لهذا سأسرد لك قصتى ... ولهذا سأطلعك على سرى .. دون ان اعلق عليه ، وعليك انت أن تقرئي بين السطور . وان تكون قصتى درسا لك وموعظة

ولا اريد ان ابدأ بشيء تعرفينه حق المعرفة .. فحكاية زواجى الاولى انت اعلم الناس بها .. وقصة حبي له معروفة تداولتها الالسن فى وقتها .. ولا شك اننا كنا موضع حسد من كثيرات ... ولكن الدنيا لا تستمر على حال واحد ... والايام من الزمان حبالى كما يقولون ... والاقدار تلعب بنا ، فحدث ما تعرفينه من خلاف بيننا ، كان بسيطا فى اول امره ، وكبر مع الايام ... واشتد بتدخل الاقرباء والاصدقاء .. فافترقنا !

وخيل الى وانا امسك « بورقة » طلاقي انى العصفور الحبيس انطلق من قفصه ، فرحا بالحرية ، سعيدا بانطلاق جناحيه فى الهواء . ولست أدرى تماما ما كان عليه شعوري فى ذلك الوقت .. فرح ممزوج بحزن .. وسرور مقترن بخيبة أمل .. كنت أمام اقربائى واصدقائى اتظاهر بالمرح حتى اذا اختليت بنفسي ، خيمت الكآبة على واخذت اسائل نفسى هل احسنت التصرف ، وهل سرت فى الطريق الصواب

أتذكرين يوم ان حملت اليك الصديقات خبر طلاق ، وكيف اسرعت الى زيارتي وسألتني فى لهفة عن حقيقة شعورى ؟ لقد صورته لك على حقيقته اذ قلت كلمتى المعروفة

— ما عرفتش ياسنيه كان ايه اللي جرى لى ساعتها ... كنت عاوزه أخلص منه .. كل حاجه كانت مزعلانى منه .. كان يلعب سبق وقمار .. ماكانش مهتم بى .. ماكانش يصرف علي ولا يجيب لى حاجة .. ضربني وشتمني لكن مع كل ده .. لما جه المأذون وقلت الكلمتين اللى علي .. لما نطقت بكلمة الطلاق ، حسيت اني زى لوح ثلج ، وكانت ايدى بترتعش ساعة ماوقعت القسيمة

ومالى الآن وتلك الايام التى اعقبت الطلاق فأنت تعرفي ماكان يتنازع قلبي من عوامل مختلفة — وكنت معى تستمعين الى الاقاويل والاراجيف والاشاعات التى ملأت البيوت والمجتمعات كان بعضها يحملني وزر فشل الزواج ، والبعض الآخر يرجع السبب الى زوجي . والى سوء معاملته لى وراجت سوق الاشاعات ، حتى خيل الى اللذين يتحدث الناس عنهما شخصان غريبان عنا . سمعت اشياء لم اعرف عنها شيئا . سمعتها لاول مرة . وكأن الذين يقولونها كانوا يعيشون معنا ، وكانوا يطلعون على دخائلنا دون أن نعرف نحن عنها شيئا — وكانت اذا ما هدأت نفسى بعض الشيء ، انطلقت فى الجو قنبلة جديدة ، وسعي الى من يحمل وشاية جديدة « مفبركة » يدخل فيدعي انها صدرت على لسان زوجي السابق ،

البقية على صفحة ٣٩

مدام ده ريكاميه

الفاتنة التي ناصبت نابليون العداء والتي ترامي قواده عند قدميها

ولدت جوليت ريكاميه في مدينة ليون عام ١٧٧٧ وبمرور الزمن أخذ ينضج جمالها الفتان الذي أهلها لان تلعب الدور الذي جعل منها احدى شهيرات عصرها ثم احدي شهيرات العالم بعد .. ولقد كانت امها مدام برنارد سيدة جميلة وعنها ورثت جوليت الاحساس بانه من واجب المرأة أن تسعى وراء فتنتها وان تجعل التفكير فيها شاغلا يحتل أكبر حيز من خيالها

ولقد أحبها بنيامين كونستانت حبا كان الجنون بعينه ولقد ساعد حبه لها على كشف ناحية من مناحي حياتها ابان دراستها وأثرها على من صادقتها في المدرسة من صاحبات ... رشيقة خفيفة كانت وهي تؤدي ألعاب الطفولة مع صديقاتها وقد زنتهن في السباق ووضعت على عينيها عصابة حجبت العينين اللتين نفذتا فيما بعد الى أعماق القلوب ... وشعرها الجميل الذي ما عرف الربطة والذي جعل تموجه حيرى وهو يتساقط على كتفيها الا يضمن دون ما ضرر أو احساس به

وعندما بلغت جوليت برنارد الخامسة عشرة من عمرها تزوجت من السيد جاك ريكاميه الذي كان ابوه يملك معملا كبيرا للقبعات في ليون والذي كان وقتها في الثالثة والاربعين من سني حياته ولقد اثارت هذه الزيجة جوا من التكهنات ولكن الامر الذي لم يكن هناك جدال فيه هو أن الزوج كان يبغي من زواجه الاسمي أن يحوط زوجته الشابة بجو من الحنان الابوي تقابله بالشكران الوفي وبادلته حبا وحنانا

ولقد عجب الناس لهذا الرباط السحري الذي جمع بين الشابة الطفلة والرجل ولكن رسالة كتبها السيد ريكاميه الى أحد أقاربه ستر ولكن افصحت عن حقيقة كل شيء .. كان في هذه الرسالة يخبره عن قرب اعلان زواجه .. ومما قاله فيها (لست أعرف كنه هذا الشعور الذي يسمونه الحب ولكني أحس ازاءها بشعور صادق حنون وقد يتقول البعض عن حبي للفتاة وحناني عليها بأن ذلك عائد الى صلتي السابقة بأمها ولكن أولئك الذين يعرفون شيئا عن هذا الامر هم من يضعون هذه العلاقة في نصابها التي هي جديرة به)

وسار الزوج الشيخ وزوجته الشابة الى باريس ليعيشا هناك .. وهناك ظهر نجم جوليت في سماء المجتمع وكانت ثالثة اثنتين كان لهن الاثر في حكومة «الديركتوار» أولاهن جوزفين بوهارنيه زوجة نابليون بونابرت والثانية مدام تاليان التي كانت تقف اذا ما دخلت جوليت لانها كانت تحس نحوها بشعور من الحنو اذ كان وجهها — كما اعترفت — يحمل طابعا هادئا او كان ظلها أخف ظل في الوجود وكان جمالها مثار الاحاديث ومبعث الفتنة في كل مكان

وفي عام ١٧٩٦ أصبحت جوليت ريكاميه ملكة لباريس واستأجر لها زوجها شاتوده سايشي لقضاء شهور الصيف وهناك لقيت مدام ده ستايل التي لعبت على مسرح حياتها دورا ما وعظيما .. كان لقاؤهما في صباح خرجت فيه مدام ستايل في ثوب رياضي حيث لقيت الشابة الجميلة التي استرعى جمالها ابصارها فوقفت تحدق فيها في الوقت الذي تولت الشابة رعدة فيه وهي تحدق في خجل نحو هذه السيدة البادية الثراء والاناقة والجمال ومنذ ذلك الوقت ورغم تباين طباعهما ربط الحب بين القلبين رباط ظل خالدا ولقد تحدث الادباء والكتاب ورجال الشعر عن هذه الصلة التي جمعت بين المرأتين وقد وصفها الكاتب بالانش في كتابه «حياة مدام ده ريكاميه» بانها كانت علاقة مبناها التفاهم التام بين المرأتين التي عرفت كل منهما نفسية صاحبتها عرفانا جعل كل ما فيهما على وفاق تام وفي كل شيء »

وكانت مدام ده ستايل ذات أثر في حياة ده ريكاميه التي كانت ترى في حبها لها كل شيء في ناظريها حتى لقد كتبت وهي في منفاها ترجوان يصرحوا لها أن تكون بمقربة من ملاكها الحارس فربما تستطيع معه أن تراها وكانت ده ستايل تكتب اليها رسائل عاطفية ملتهبة قالت فيها «اني احبك للآن حبا يفوق عبادتي لك» و«انك مخلوق سماوي ولو اني سعدت بان أعيش الى جانبك لكنت أكثر سعادة» و« اتوسل اليك راكعة على قدمي الا تشكي في روحي وصفائها لانه ان كانت لي هذه الروح فانها هي ملك لك »

ولقد كان «هذا الحب» قمينا بان يخلد حياتين جعل من رسائل أحداهما شيئا خالدا في الادب وموضع بحث ودراسة ... كتب شاتوبريان عنها يقول «انا لا نجد شيئا في أعمال مدام ستايل يفصح عن هذه (اللاطبيعية) التي تحدث الناس عنها ... أن فضيلة صداقتها لمدام ده ريكاميه كانت عظيمة منذ ذلك الوقت الذي عرفت فيه كيف تكشف عن ناحية من مناحي نبوغ امرأة»

وابان تعارفهما قدمت ده ستايل صديقتها ريكاميه الى المجمع الادبي في ذلك الوقت فعرفت السيدة ده لاهارب وكامي جوران

وليمونتيه واصبح ده جراندو صديقا حميما لها ولعل في صداقتها لهؤلاء ما يذكي الاشاعات التى سرت تتحدث عنها كغانية مبتذلة

وفي عام ١٧٩٩ تعرفت على لوسيان بونابرت الذى كانت أخلاقه فى تلك الايام مثار فضائح في المجتمع . . وأحب لوسيان جولييت الجميلة حبا جنونيا ملك عليه نفسه حتى انه وقع رسائله بامضاء (روميو) عندما كان يرسل اليها اروع خطاباته الغرامية التى يقول في واحد منها

« اوه ! يا جولييت .. ان الحياة دون حب ليست الا هجعة طويلة . . ما اسعد هذا الانسان الذى ابتسم له الحظ فنال الحظوة وشرف قربه من قلبك انت يامن لا يرى روميو بأسا من كينونته ضحية من ضحاياك . . انه يضع نفسه تحت تصرف القدر الذي تريدين ولا يبغي الا شيئا واحدا هو الا ترمقيه بنظرة تذيب منه الفؤاد حسرة »

ولم تكن جولييت ريكاميه بالغادة ذات القلب الصخرى الخالى من العاطفة ولكنها كانت تعامل عشاقها فى تؤدة كانت كافية لاسرهم جميعا وحتى اذ ما انتهي اجل العلاقة ويئس العاشق من اذكاء ضرام حبها له كان يؤثر البقاء الى جانبها كصديق على الهرب شأن العاشقين الذين يفشلون فى علاقاتهم . .

ومن بين عشاقها كان الاخوان مونمورانسى وزادت نوبة الحب عند ماتيو فجعله يعتقد انه حارسها الموكول اليه امرها ولقد كتب عنه اخوه جزو يقول « انه يحبها كعاشق ويحترمها كشقيق ويحرسها كراقب حنون غير مستعر »

ولدينا عدد من رسائل عظماء فرنسا في ذلك الوقت ممن راسلوها وكلها تدل على مكانة هذه الغادة من نفوس العظماء . . . ويوجين بوهارنيه ابن زوجة بونابرت وأحد كبار قواده والمتسبب فى الوصمة التاريخية التى لطخت جبين تاريخ نابليون الحربي عندما أسر أربعة آلاف جندي فى حرب — عكا — وأحضرهم الى قائده الذى أمر باعدامهم رميا بالرصاص .. هذا الشاب كان من عشاقها ولقد أخذ منها ذات يوم خاتما ورجاها متوسلا أن تتركه يحتفظ به فكتب اليها يقول (كوني شفوقة ايتها السيدة بذلك الانسان الذى يرى حياته مرتبطة بحياتك)

وهناك غير يوجين من قواد نابليون الكثيرين مثل برنادوت ومورو وماسينا الذى كتب يقول (ان الشريط الرشيق الذى أعطته مدام ده ريكاميه الى الجنرال ماسينا فلبسه فى موقعة « جنوا » لم يترك القائد كما أنه كان سببا من أسباب النصر الذى لقيه)

وفى عام ١٨٠٢ ذهبت جوليت الى لندن حيث سبقها صيتها ولكن تواضعها وخجلها جعلاها لا تلحظ أثر هذه الفتنة فى النفوس الطامئة

ولقد لقيها ذات مرة احد رجال الصحافة الفرنسية وكانت في طريقها الى الرحيل فقال لها (اتسافرين ياسيدتى دون أن تراه مدام ده ريكاميه ؟!)

وكان مسكنها من غرفتين .. غرفة نومها والحمام ولقد سألتها مرة احدى السيدات ان تريها « حمامها » فأخذتها من يدها اليه وما ان دخلا حتى تدافع الرجال شيبا وشبابا الى الداخل ليروا ماهناك . لقد كان الناس يرون شيئا خارقا للعادة كما كان التقرب منها منحة من منح السماء . اما لياليها فكانت خرائد فى جبين الزمان نعمت فيها وصديقتها ده ستايل بما يمكن للقدر ان يمنحه للسعداء من الناس ولكن ... ليس من شيء له دوام اذ سرعان ماتولت هذه الأيام الهانئة اذ كان دور غيرها قد حل .. وفى عام ١٨٠٣ نفيت مدام ده ستايل بأمر من نابليون

وأعلنت ده ريكاميه دكتاتور فرنسا وابن الثورة الحرب وصارحته بالكراهية علنا وفى كل مكان من أجل صديقتها فصدر أمر باغلاق صالونها فى عام ١٨٠٣ ايضا وبدأت الاشاعات تسرى هامسة عن افلاس زوجها لان بونابرت فى تلك الايام بدأ يحارب الرأسماليين خشية أن يقوموا ضده ولكنه استثنى من بينهم بيت ده ريكاميه

وتمادت المرأة فى عدوانها فظاهرت أحزاب الاحرار علنا ولكن القدر اراد عقاب الغانية المعاندة فنالتها منه ضربتان بين عامى ١٨٠٦ و ١٨٠٧ اذ ماتت امها وخرب زوجها وبيع فندق شارع منت بلان بالمزاد العلنى بما فيه من مجوهرات وحلي والامر الذى لم يكن هناك من شك فيه هو انه كانت لنابليون يد فى تلك المحن التى نالت المرأة

ورحلت جولييت في عام ١٨٠٧ الى كوبيه حيث كانت مدام ده ستايل تعيش منفية كانت وقتها فى الثلاثين من عمرها حزينة مهدمة لم يكن امامها الا أن تقابل

الفحص بأشعة رنتجن

وشفاء عموم الامراض المتعسرة فى العلاج

بأعجب الامواج الكهربائية وأنواع الشلل والسيلان

في أقصر زمن بمستشفى

الدكتور حامد بك شاكر

بأول شارع محمد علي

الرجل الوحيد الذي أحبها بإخلاص وهو الامير اوجست اوف روسيا ابن أخ الامبراطور فردريك الأعظم وكان وقتها في الرابعة والعشرين من سني حياته وكان أثرها عليه عظيماً فأحبها وأحبته ولم يسافر الامير من مدينة كوبيه حتى كان قد كتب على نفسه صكاً اعترف فيه بأنه «اقسم بشرفي وحبه ان أحافظ على نقاء العلاقة بيني وبين مدام ده ريكاميه وأن افعل ما يحتمه الواجب ان يكون وان احاول ان اربط حياتي بحياتها برابطة الزواج وان أجعل مصيري مقرر بمصيرها» واهداها سوارا وسلسلة ربط اليها قلبا من الياقوت وبدورها كتبت له ما يأتي.

(اقسم بنقاء روحي ان أحافظ على نقاء صلتي بالامير اوجست اوف روسيا وان أعمل جهدي لا تزوج منه وان امنع حبي ونفسي عن أي رجل خلافه وان اجتهد لأراه في اقرب فرصة وان أوقف حياتي المستقبلة على حبه وشرفه).. وجاء نهار سالته ترى وبدورها كانت ترسل ردودها اليه ولكنها مع مرور الزمن كانت تفقد حرارتها ويعدو عليها الاقلال فأصبحت قصيرة ولكن العاشق كان يمني نفسه في الوقت الذي رجعت فيه الى نفسها الحنين على الزواج الشوق الذي تهدم سببها فلم تجسر على مطالبته بالطلاق ... وبعد عامان مرا كتب اليها الامير نهائيا يقول

«لقد أحسست اخيرا وكلي أسف اننا كنا نخدع عين عندما تخيلنا ان كلامنا يستطيع ان يهب السعادة لصاحبه :. أتوسل اليك الا ترسلي الى ثانية لأن رسائلك تثير نفسي وتورثها الالم. وداعا للمرة الاخيرة وفي اليوم الثلاثين من أغسطس عام ١٨١١ صدر الامر بنفيها عن باريس ولقد كتبت لصديقها ده ستايل تشكوها هذه الوحدة المريرة وترجو ان يسعدها الزمان فتكون الى جانبها لتنسى آلام النفي والبعاد وظلت جوليت في منفاها قرابة العام في ليون تعرفت خلاله على الفيلسوف بالانش الذي لعب دورا هاما في حياتها بعد ذلك.

ولقد كانت مدينة ليون ملاذا من ناهم ظلم بونابرت وعسفه فلا عجب ان أحست جوليت وهي هناك بأنها ملكة وسط جمهرة من العابدين.

وسافرت بعد ذلك في رحلة الى ايطاليا حيث تعرفت على مورا وزوجته كارولين وظلت بعيدة عن باريس حتى نفي بونابرت الى جزيرة البا فكان هذا بمثابة بطلان الامر بنفيها فعادت الى مدينة النور لتعيش فيها ثانية وتبعث الفتنة حيث بدأت هناك حياة جديدة كان بنيامين أول مغامر على مسرحها اذ أحب الغانية حبا جنونيا

وماتت مدام ده ستايل في عام ١٨١٧ وعند فراش موتها تلاقت جوليت للمرة الثانية مع شاتوبريان بعد مرور اثني عشر عاما على لقائها الاول وراح يغري الغانية على سلوك طريق الدراسات الادبية .. ولعل النصيحة أفلحت اذ انتقلت في عام ١٨١٩ الى «أبيه او بوا» وأصبح صالونها ملتقى رجال الادب كما كان ايضا — كما قال البعض — ملتقى رجال السياسة

وعين شاتوبريان سفيرا في لندن ومن هناك كتب الى جوليت أروع رسائل الحب العاطفية. وعندما ماتت زوجته عرض عليها ان يتزوج منها .. كان وقتها لا يستطيع السير بينما كانت هي تسير الى «العمى» ولكنه مات في عام ١٨٤٨ وتبعته هي بعد ذلك بعشرة أشهر وكأني بها برمت بالحياة بعد فقدان الجمال و.. آخر صديق وحبيب..

اعلان مناقصة

مصلحة الاملاك الأميرية بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تطرح في المناقصة العامة أعمال التطهيرات اللازمة لمستعمرة شالما بتفتيش المرابعين

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره اثنين في المائة من قيمتها وستفتح المظاريف ظهر يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٧ بديوان تفتيش المرابعين

وللمصلحة الحق في تجزئة العطاءات وفي قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب ويمكن الاطلاع على ما يلزم من البيانات والرسومات واستلام قوائم المناقصة من هندسة سخا والتفتيش والهندسة المختصة نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للقائمة الواحدة

١٤ — ١١ — ٩٣٧ ٣٢٠٤

اقرأوا

القضاء المصري

كل يوم سبت

دولز كاباريه

أول ملهى افرنجي فخم

على احدث النظم الاوروبية

مطعم وبار على الدلة الكلوب الخديوى سابقا



الخميس ٢٥ نوفمبر
كازينو بديعه
الخميس ٢٥ نوفمبر
فرقة النجمة المشهورة بيـــا
بروجرام هائل بأقوى مجموعة مكونة من أجمل وأشهر الممثلين والممثلات والراقصات
رواية
موش شغلك
تلحين سيد مصطفى تأليف زكي ابراهيم
يقوم بالدور الاول الممثل الاول
عبد النبي محمد
اسكتش
بعد ماشاب
تأليف محمد اسماعيل
تلحين محمود الشريف
لاول مرة في مصر
النجمة العراقية
نجيه ابراهيم
تقوم بأهم الادوار
الرشيقة الصغيرة
السيدة بيا
استعراض
زفة العرب
تأليف محمد مصطفى
تلحين فريد غصن
الراقصة العالمية
السيدة بيـــا
الكوميدي المحبوب
عبد النبي محمد
المنولجست المشهورة
فتحيه محمود
نوابغ الممثلين ـ أجمل الراقصات ـ مشاهير المنولجست
يقوم بأهم الادوار الفنانة بيا ـ فتحيه محمود ـ سيد سليمان ـ موسى حلمي
راقصة ومنولوجست اميرة جمال
الراقصتان الشرقيتان
لاول مرة في مصر
صـــوفي
كل يوم من الساعة الواحدة (كباريه) بروجرام خاص ـ المدير الفني أحمد بيه
الجمعة والاحد ماتنيه للعموم ـ وجوه شرقية جديدة

الفتاة الراقصة

للقصصي لافكاديو هيرن

> الواقع ان المترجم يحس بالحيرة عندما يريد ان يحدد جنسية هذا الكاتب المنحدر من اصلاب أب كان يشغل وظيفة جراح في الجيش الايرلندي وام يونانية وقد ولد عام ١٨٥٠ في جزيرة ليوكاديا احدى جزر الايونيو واشتغل بالصحافة في فجر شبابه في امريكا ثم ترك عمله في جريدة (نيواورليانس تيمس ديموكرات) وسافر الى اليابان حيث سحرته المدنية هناك واللغة فدخلها واصبح يابانيا صميما وكاتبا غلفا من اتباع بوذا ومات هناك في عام ١٩٠٤

دائما .. وفي كل مسكن تقطنه فتيات الجيشا كان الرائي يجد صوره مثالية معلقة عند المدخل تصنع احيانا من الطين ونادرا من الذهب وغالبا من الفخار ولهذه الصورة تقدم الهدايا وتقرب القرابين من اللحوم الحلوة والارز والنبيذ يسورها من الخلف سياج وأمامها مصباح دائم الايقاد لا ينطفيء له لهيب على الدوام .. ويسمون هذا التمثال هناك «كيتي المشيرة» لانها تمد مخلبا من مخالبها الى الامام تدعو القادمين ولهم فيها معاده في اعتقاد راسخ لجالبة الحظ للمنزل فعليها معاده في كثرة الدخل من المال والهدايا والنبح

أما من يعرفون نفوس فتيات الجيشا فأولائك هم من على ثقة من أن روح الفتاة انما توضع في كفة التعادل مع تمثالها حيث يتساويان رشاقة وروعة وخفة وجاذبية ودماثة وقسوة وجبروتا كجبروت النيران الملتهبة .. ان هذا هو اسوأ ما في الامر .. فهناك يقولون عن تلك الفتاة .. أي الفتاة الراقصة انها تعيش في كنف رب المسغبة وأن اخواتها من الثعالب وأنها حطام شباب وهادمة ثروة وفاقدة للثروات وهادمة الاسر وانها لا تعرف عن الحب الا منبعا من منابع الجنون يدلها على الرجال ممن فقدوا النهي فاستطابت السخرية منهم والعبث بهم لتنال ماتريد من مال ثم تدفع بهم الى قبور هي حفارتها وانها صائدة يوقع جمالها الفريسة وأنها أشد خطرا من مرتزقة الجند والعشيقات

كل هذا قول هراء لا نصيب له من الصحة فهذه الفتاة أشبه ماتكون بالتمثال الساذج المعلق بباب مسكنها .. انها وفوق كل اعتبار ضحية كبقية الضحايا .. وفتاة الجيشا ليست أكثر من اجابة صامتة عن رغبات انسانية عن الحب الذى يخالطه الشباب الذى لا يعرف المسئولية أو الاعتذار ولذا ليس عجيبا ان تتقن كيف تلعب وتعبث بالقلوب فى الوقت الذى ابيح فيه للناس أن يعبثوا ويلعبو بكل شيء الا أشياء ثلاثة هى الحياة والحب ثم الموت ... هذه أشياء أبقاها الرب ليحفظ نفسها بنفسها لان انسانا لن يجسر على العبث بها الا وأصاب نفسه بالضرر والخسارة

وتبدأ الفتاة حياتها كجارية حيث يجمعون عددا من الفتيات الجميلات الفقيرات من أباء فقراء بمقتضى عقود لا تخول لهم بيع هذه السلع الآدامية الا في سن العشرين أو الثامنة أو التاسعة عشر .. وتطعم الفتاة ويلبسونها الملابس الغالية ويدربونها على الحياة المنزلية في بيت لا تقطنه الا من تماثلها حياتها من مخلوقات سبقتها الى مصير هي مسرعة نحوه

ويعلمونها «الاتيكيت» وطريقة الحديث في رقة وأدب وتلقي في الرقص دروسا يومية وتجبر على أن تحفظ عددا من الاغاني ترددها دائما كارهة أو راضية ويعلمونها أيضا كيف تمارس بعض الالعاب وكيف تختار ثيابها وكيف تبدو رشيقة وجميلة

واذا ما أتمت ذلك علموها كيف تستعمل الآلات الموسيقية ويعاملونها بقسوة ان هي اخطأت الفهم ولم تسرع في مراحل الدراسة .. وفتيات الجيشا اليوم أبأس حالا من زميلاتهن في الايام الخوالي .. كن جميلات يرتدين ثيابا محلاة بالذهب ويرقصن بالسيوف في منازل الامراء .. وهناك قصة احداهن أرى أن فيها ما يستحق الرواية

كان هذا منذ قرون عديدة مضت عند ما كان أحد طلبة الفنون مسافرا على قدميه من بلدة كيوتو قاصدا يدو مخترقا طريق الجبال .. كان الطريق على عهدنا به في هذه الايام تقوم الاشجار على جوانبه باسقات عالية فهناك غابات الصنوبر والخيزران والبيوت من القش والمساحات الشاسعة من الارز في حقوله التي يتوسطها الفلاحون ذوو القبعات القشية الصفراء .. ومن نفس ذلك الطريق كان يطل تمثال جيزو على جموع الحجيج السائرين الى المعابد كما كان الرائي يري جموع العرايا من الاطفال وهم يضحكون في قيعان الانهار الضحكة التي كانت تضحك لاشعة الشمس

وقد احتاط الطالب الفنان لرحلته الحيطة الكافية التي كفلت له كل ما كان يريد ولكنه .. وذات ليلة من الليالي وجدان الحظ عانده فلم يجد في أي مكان ملجأ يستطيع أن يأوي اليه وعندما حاول في نوع من الجرأة أن يبحث عن قرية قريبة ضل الطريق .. كان

الظلام شاملا كل شيء وقد خلت السماء من كوكبها الدري وتعالت ظلال أشجار الصنوبر حتى لكأني بها تسوره بسياج منها وهو ضال فى بقعة وحشية رهيبة لا صوت فيها ولا نامة اللهم الا همس رياح الليل بذوائب الشجر أو غناء حشرة من الحشرات الطائرة الرنانة الصوت .. وتعثر في مشيته وهو مسرع على أمل أن يجد نهر يلبع ضفته الى قرية قريبة وأخيرا عثر على مجرى من مجاري الماء سار هلي هديه ولكنه كان بركة صغيرة تصب فى منحدر سحيق بين وهدتين

وتولته حيرة لم يجد معها الا أن يلجأ صاعدا الى قمة تل قريب عساه يستطيع أن يتبين وهو مشرف منه على ما حواليه .. ما يدل على وجود حياة أو ما يشابهها ولكنه لم ير بعد أن أطال النظر الا أكواما متراصة من التلال لا نهاية لها ولا حدا ولم يجد أخيرا سوى أن يقرر في نفسه قضاء ليله في حراسة النجوم ولكنه عندما هبط الى سفح التل الجاني خيل اليه أنه يرى بصيصا من ضوء فاتر سرعان ما أخذ وجهته نحوه وسار اليه يدفعه الأمل حتى وصل الى كوخ يدل مظهره الخارجي على أنه لأحد الفلاحين حيث كان النور الذى رآه عن بعد لم يزل بعد يشع من فتحة من فتحاته .. واقترب الطالب الشاب ثم .. دق الباب مرة وثانية وثالثة .. وصاح ينادى وداوم الدقات و.. أخيرا سمع صوتا نسائيا يسأل الطارق عما يريد .. لقد لحظ الشاب ان الصوت كان حلوا ناعما في طراوة حتى لقد داخل العجب نفسه من هذه المتكلمة التي لا يراها اذ كانت تتكلم بلهجة راقية لا يعرفها الا اهل العاصمة

واجابها انه طالب ضل طريقه فى الجبل وانه يرغب — اذا كانت هذه الرغبة ميسورة — في شيء من الطعام والملجأ الذي يستطيع ان يقضي فيه ليلته أما اذا كان ما يريد عصي المنال فانه لا يريد أكثر من معلومات تكون معوانا له على الوصول الى اقرب قرية ثم أضاف على ذلك ان لديه من المال ما يكفي لدفع ثمن مبيته اذا حدث او اجر مرشده أن هو صحبه او ارشده الى المكان الذى يريد

وتعالى الصوت ثانية يسأل عددا من الاسئلة كلها كانت تدور حول دهشة صاحبته من ان نفس الطريق الذي ضل فيه المسافر هو نفسه الذي يؤدى الى اقرب قرية .. ولكن هذا سرعان مازال وسمع الطالب صوتها يقول

— انتظر لحظة فأنا آتية بعد قليل . سيكون من الصعب عليك ان تصل الى اية مدينة خلال هذه الظلمة ثم ان الطريق محفوف بالمخاطر

ومرت لحظة انتظار بطيئة فتح بعدها الباب الذى ظهرت عنده فتاة شابة ممسكة (بفانوس) من الورق رفعته لتتبين وجه الطارق الغريب ثم قالت له بعد ان أعطته فطيلة

— انتظر سأحضر لك الماء

واغتسل الغريب الضال وازاح عن قدميه غبار الرحلة بعد ان خلع نعليه ثم قادته المرأة الى غرفة نظيفة كانت تبدو أنها كل شيء عدا مكان صغير كان مغطى ذلك الكوخ .. وجلس الشاب على مقعد من القطن فكانت له فرصة مراقبة ملامح مضيفته التي اثارت الدهشة فى نفسه والاعجاب بجمالها ورشاقتها ورقتها .. لم تكن تكبره بأكثر من ثلاث او أربع سنوات وكانت في ربيع حياتها النضير كما انها لم تكن بحال من الاحوال احدى القرويات .. وبنفس الصوت الساحر الرقيق قالت له

— انى أعيش هنا وحيدة ولم يحدث أن لقيت ضيفا فى منزلى هذا ولكنى على ثقة من أن رحيلك فى جوف هذه الليلة محفوف بالمخاطر .. هناك بعض القرويين يعيشون بمقربة منا ولكنك غير مستطيع ان تلتمس لنفسك الطريق اليهم في هذه الظلمة دون دليل ولذا استطيع ان ادعك لتقضى ليلتك هنا حتى الصباح .. انك لن تستشعر الراحة ولكني مستطيعة ان أهبك فراشا كما أظن أيضا انك تحس بالجوع .. لدى بعض من الطعام وربما لا تستسيغه ولكن .. ويمكن

الامر الذى لا يستطيع

اثنان أن يتجادلا فيه هو أن

بشندى عبد الجواد

التـرزي المعـروف

خير من يلبسك أرشق الثياب

حاول أن تزور محله وجرب ألا تعامله

٢٥ شارع ابراهيم باشا

تليفون ٥١٢٠٦

أن تجرب

وحقا لقد كان الشاب يحس بالجوع ولذا كان وقع العرض فى نفسه جميلا .. واشعلت المرأة نارا جهزت على وهجها الضعيف بضع صحاف وهى صامتة ثم وضعتها أمامه وهي تعتذر لقلتها .. لم تحادثه بل كان ردها على أسئلته قصيرا جعله لا يحاول بعدها ان يفاتحها الحديث .. ولاحظ الشاب رشاقة البيت ونظافته بالرغم من الفقر الدال عليه كما ان اثاثه القليل الرخيص كان يدل على ذوق سليم .. لقد كان المسكن مزينا بالزهور البرية وبعض الاشعار والمناظر وفى ركن منه كان يقوم محراب صغير من محاريب الصلاة يقود الى معبد صغير كان باباه مفتوحان وقد توسطت بهوه منضدة موتى بمقربة منها مصباح مشتعل كان يلقى نوره على عدد من الزهور البرية وفوق هذا المعبد كانت صورة ربة العفو والغفران معلقة وقد أحاطت رأسها بالقمر كهالة لها وبعد أن انتهى الشاب من تناول الطعام عادت المرأة تقول له

— انى لا أستطيع أن أقدم لك فراشا كما تبغي .. هناك (كلة) ورقية .. انها لى وأنا لن أنام هذه الليلة لان لدى عملا كثيرا فيمكنك أن تحل مكانى وأنى لارجو أن تجد راحتك كما آسف لعدم استطاعتي أن أوفر لك أسباب الراحة .. ولاحظ الشاب أن مضيفته ولسبب غريب تعيش وحيدة وأنها قدمت له فراشها الوحيد كرما منها فصح فى أمانة منها اياها أنه لا يحتاج الى أى مكان ينام فيه وأن بوسعه أن يسلم نفسه الى نومة طويلة حتى على أديم الثرى غير عابىء بالناموس ولكنها أجابته فى صوت الاخت التى تكبره سنا أنه من اللازم أن يطيعها لقد كان لديها حقا شيء تعمله ولذا لم يعترض على رغبة لها .. وجهزت الفراش وعليه وضعت وسادة خشبية ثم أسدلت الكلة الورقية وتمنت له ليلة سعيدة في لهجة أكدت له أنها تريد منه أن يسلم نفسه مرحبا الى النوم

ولعل نفس الشاب قبلت هذه التضحية الى نوع من الاباء اذ كيف تنفى الشابة راحتها من أجله ولكن النوم والتعب أجبراه عندما وضع رأسه على الوسادة أن يسلم نفسه الى الكرسي ولكن لم يمض طويل وقت حتى استيقظ من نومته على وقع أقدام .. لم يكن وقعها وقع من يسير وئيدا وفى خفة بل وقع اقدام مسرعة كمن تزهب شيئا مخوفا وتبادر الى ذهنه أن اللصوص هاجموا المنزل .. أما بالنسبة لنفسه لم يداخله الخوف اذ لم يكن لديه الشيء الكثير الذى يهمه فقدانه بل كان كل ما يخشاه أن لا تصاب بالضرر هذه الفتاة التى أحسنت اليه

وحاول أن يتبين الامر من خلال الفتحات المثقبة في الكلة ولكنه لم يستطع اذ كان هناك ستار قائم بينه وبينها .. وفكر فى أن يناديها ولكن فكرة الحذر امسكته لأن من صالحهما الا يدل على وجوده في وقت تحتاج اليه فيه .. واستمر الصوت الذى روعه وازداد غموضا وابهاما فصمم على أن يصمد للهجوم وأن يضحي بحياته اذا كان من داعية لذلك فى سبيل انقاذ مضيفته

وانسل فى خفة ودون ما صوت من الفراش ورفع الستار .. لقد كان ما خطف النظر اليه مثيرا للدهشة .. أمام ذلك المذبح في المعبد الصغير كانت المرأة فى ثياب الجيشا وقد جعلت تؤدى رقصة فردية وهي وحيدة .. رقصة متقنة لم يشهدها من محترفات هذا الفن .. وسحرته المرأة وكان تأثير رقصاتها أشد أثرا فى نفسه .. وخطرت له في الحال فكرة صديقات الثعالب فارتاع ولكن رؤيته للمعبد البوذى والصورة المقدسة جعلاه يحس بالخزى ويشعر بانه ينتهك حرمة شيء لم ترد له أن يراه وأن من واجبه كضيف أن يعود متسللا وفى حذر من حيث أتى

ولكن .. لقد سحره المنظر ونسي نفسه وأحس بأنه يرقب راقصة ماهرة موفقة وكلما أمعن فى النظر اليها كلما ازداد أثرها عليه أضعافا مضاعفة ... وفجأة توقفت عن الرقص وما التفت لتحيد شيئا الى مكانه ارتاعت وتراجعت فى دهشة عندما التقت عينيها بعينيه وأراد أن يعتذر

البقية على صفحة ٣١

شركة التمدن الصناعية

شارع محمد على ن ١٤٦

تليفون ٤٤٨٨٧

أكبر مسبك في الشرق لتوريد الحروف العربية والافرنجية والعبرية وجميع لوازم الطباعــة، وجميع الجرائد بالقطر المصرى تطبع بحروفه الجميلة وما يطبع في « دار الجامعة للطبع والنشر » من حروف مصنوعة فى مسبك التمدن التى حازت الشهرة الواسعة في عالم الطباعة ؟

وكيل الشركة

أحمد فهمى

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

الرحلة الاولى
لقطـــــار الآثار

فى عطلة عيد الفطر المبارك

(بين مصر والاقصر بأجور مخفضة)

مساء يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٧

يتشرف المدير العام بأن يعلن الجمهور انه رغبة فى تسهيل زيارة الآثار المصرية لسكان القطر المصرى وتوفير الراحة للمسافرين قررت المصلحة تسيير قطارات خاصة بين مصر والأقصر مركبة من عربات درجة ثانية تحول مقاعدها الى أسرة للنوم وبكل قطار عربة خاصة للسيدات تقوم بخدمتهن فيها خادمة .

المواعيـــــــد

يقوم أول قطار من مصر يوم السبت ٤ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨٫٣٠ مساء ويعود من الاقصر يوم الاثنين ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٧٫٥٥ مساء بحيث يصل مصر صباح الثلاثاء الساعة السابعة والنصف صباحا .

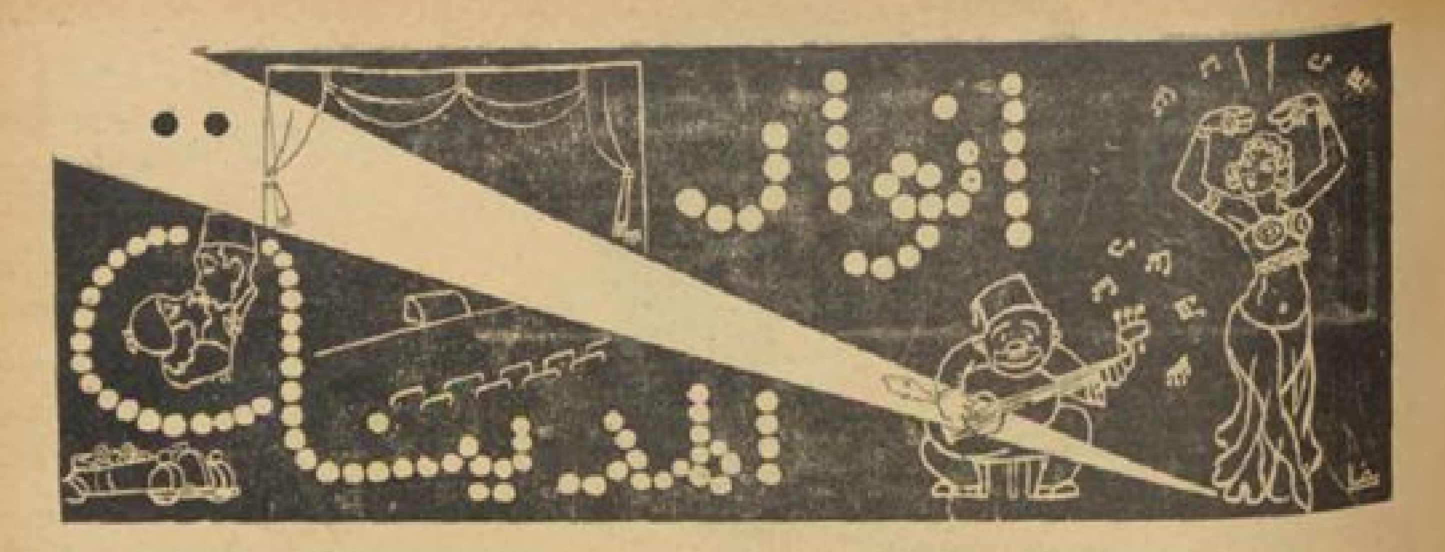
الاجـــــــور

تحصل المصلحة من المسافر جنيهين مصريين وهذه القيمة تشمل أجور السفر والاكل لمدة يومين كاملين بواقع ثلاث أكلات فى اليوم وأجور الانتقال لزيارة الآثار ورسم زيارة الآثار « وقد اتفق على جعله ١٠ قروش صاغ مع أن رسم الزيارة وحده للزائر العادى ١٨٠ قرشا » والمبيت بالقطار اثناء السفر ومدة الاقامة بالاقصر وتصرف المصلحة بطانية لكل مسافر

عدد التذاكر محدود

تصرف التذاكر من الآن من مكتب الاستعلامات بمحطة مصر تليفون رقم ٩٤٦٨٢

ملحوظة : — يمكن لسكان الوجه القبلي المقرر وقوف القطار بمحطاتهم السفر بهذا القطار بتذاكر مشتركة بنفس الاجرة اذا حجزت لهم محلات بناء على طلب يقدمونه لمحطة مصر بعد دفع الأجرة المقررة .



شئون الفرقة القومية بوزارة المعارف

قبيل أن يتخلى حضرة صاحب المعالى عبد السلام فهمى جمعه باشا عن وزارة المعارف تقدم اليه نفر من المحامين بعدة شكايات وجهوها الى « مسئول بالفرقة القومية » وأهم حادث يجب ان نرويه لقراء هذا الباب هو أن أحد الاساتذة المحامين حمل معه مجلة بها مقال لأحد المؤلفين وقدمه لمعالى وزير المعارف فطلب معاليه سعادة الوكيل وطلب منه أن يحقق هذا الموضوع وهنا قال سعادته

« انا نسمع مثل هذا وأكثر ولكن ليس هناك أدلة او قرائن ونحن نريد اشياء ثابتة » وتكلم المحامي ودافع عن وجهة نظره فطلب منه سعادته أن يقوم بعمل تقرير واف يقدمه له وأبدى له استعداد وزارة المعارف لقبول ملاحظات الصحافة مادامت ملاحظات بريئة تعمل على رفع مستوى فن التمثيل. ولكتابة هذه السطور لم يكن قد قدم التقرير ولعل من حسن حظ الفرقة القومية هو تولية سعادة نجيب الهلالى بك وزارة المعارف اذ أن هذه الفرقة من غرسه وهو من أشد المؤمنين برسالة المسرح

تهكم ودعوة

رأت الفرقة القومية ازاء تعيين الهلالى بك أن تعلق الرايات البيضاء. وان ترقص فردوس حسن « عشرة بلدى »

بل وتطور التذكير الى تهنئة معاليه باسم الفرقة القومية بوساطة المدير الذى سيشكو لمعاليه بالطبع مايلاقيه من عذاب وآلام من الممثلين ولم تكتف الفرقة بذلك بل دعت معاليه وكبار موظفي وزارته لمشاهدة الفن العجيب من الفرقة القومية »

ونحن يهمنا أن يصلح معاليه — بما عرف عنه من حكمة الرأي — شئون الفرقة حتى تنهض المؤسسة القومية

التأليف المسرحى

لعل أهم الشكاوى التي تقدمت لوزارة المعارف هى تذمر المؤلفين والمعربين من عدم الانصاف من قبول مسرحياتهم (ور.كن) بعض المسرحيات التي قبلت ودفع ثمنها ودار الحديث بين الاستاذ الشاعر وبين أحد الفنانين عن هذه النقطة فأبدى المدير دهشته من تلك الشكوى وقال لقد مهدت كل الطرق لاظهار مسرحياتهم والعمل على نجاحها سواء كانت مصريه أو معربة وانى أعمل دائما على تشجيع الشبان المؤلفين الذين يقدمون لنا مسرحيات مصرية

ان المسرحيات يجب أن تقدم لمدير الفرقة وهو الذي يتصرف فيها وينظر في أمرها مع لجنة القراءة الادبية اما ما يدعيه البعض من أن له نفوذاً وأنه المتحكم فيما يقدمه المؤلفون والمعربون فهو قول هراء لايتفق مع العقل والمنطق

هذا واذكر أن مؤلفا ذهب يشكو ذات يوم لخليل بك من موظف بالفرقة فأجابه «يابنى ليس للمسائل الشخصية تأثير على ولا شأن لى بما يحصل خارج دائرة العمل »

من أجل صورة

حدث فى آخر ليلة لتمثيل مسرحية (الحب والدسيسة) ان حضر مصور ينتسب الى زميلتنا مجلة (الصباح) الغراء واخذ صورة لشيخ الممثلين جورج أبيض والممثل المعروف احمد علام أثناء «الاتراكت»

انتهى المصور من التقاط صورته ورأى جورج — وهو رجل طبع على تشجيع الشبان المشتغلين بالتمثيل او الاخراج — أن تؤخذ صورة له مع عمر جيمي وطلب المخرج المذكور من المصور التقاط الصورة وبعد أن وقف شيخ الممثلين والمخرج حضر الممثل احمد علام وحمل آلة التصوير والتي بها بعيدا بحجة أن الوقت لا يسمح فصمت جورج كعادته أما جيمي فثار لهذا العمل

وبعد نقاش طويل بين جيمي وعلام وقال له علام «اسمع ياعمر» فثار وقال له (أنا بأقولك ياأستاذ علام... يجب ان تقول يا استاذ عمر) فرد عليه علام انه لا يمكن أن يلقبه باستاذ فاشتد غيظ المخرج واجابه

(انا هنا يا استاذ وحضرتك باعتبارى أستاذ ولازم تعرف كده كويس) ولطم الرجسير على وجهه إذ خشي أن يتسرب الصوت الى المتفرجين فصرخ واعلن بعدة دقات

رفع الستار

وقد علمنا أن هـذا الحادث بلغ ادارة الفرقة القومية

الموت في اجازة

فى العام الماضى مثلت فرقة (دبلن جيت الارلندية) مسرحية (الموت فى اجازة)

ولهذه المسرحية قصة عجيبة اذان الكثيرين من الادباء أرادوا ترجمتها فى العام الماضي بل كانت هناك فكرة عند صديق لنا وهو محرر دبلوماسي خطير أن يترجم كل المسرحيات التى مثلتها الفرقة الانجليزية عدا مسرحيات شكسبير بالطبع

وسمع بالاسم الدكتور ابراهيم ناجي فتذوقه ووجد في كلمة الموت حلاوة يستطيع الشاعر أن يؤلف عليها القصائد وأخيرا بدأ يترجمها مع الشاب حسن حلمي لتقديمها الى الفرقة القومية

رحلة

نشرنا فى عدد مضى خبرا قلنا فيه أن الفرقة القومية عقب انتهائها من دورتها الاولى واراحة أفرادها بضعة أيام ستقوم برحلة الى الاسكندرية وعواصم المديريات وهو عمل لا بأس به بدل أن تظل الفرقة بلا مسرح وبلا عمل

وقد علمنا أن المسرحيات التى ستمثل هنـاك هما المسرحيتان المصريتان فقط اى مسرحيتى (سر المنتحرة) و (بنائنا سنة ١٩٣٧)

ونحن ننصح للفرقة أن تحسن الاختيار فاذا كانت وجدت بعض الادباء والمتأدبين قد اقبلوا فى القاهرة على مشاهدة مسرحية لتوفيق الحكيم فانهم لن يجدوا مثل هـذا النفر فى الاقاليم .

ابتكار

فى يوم الخميس المـاضى حضر سكرتير الفرقة القومية الى الاوبرا مبكرا وصار يشرف بنفسه على (اكسسوار) مسرحيته التى مثلت في نفس اليوم ووعد الرجسيرات والعمال والممثلين والممثلات أنه سيقدم لهم هدايا فاخرة بعد أن يرى مجهودهم وكان اشد



ابرماسيكت الراقصة المنغارية بملهى الكيت كات

الممثلين تحمسا ونصحا لزملائه هو عباس فارس بالطبع صديق السكرتير وارتدي المؤلف (الاسموكن)وصار يستقبل كبار المدعوين ورأى كما هي العادة بعد اسدال الستار أن يذهب مسرعا الى حجرته دون تهنئة الممثلين فلما لم تره فردوس حسن ذهبت الى حجرته واحتجت وهنـا مد لها يده وهنأها وطلع الى كل ممثل واخذه بالحضن !!

ولما سئل عن سبب عدم ابتدائه بتهنئة الممثلين اجاب بأن الواجب ان يتلقى المؤلف التهانىء حتى من الممثلين وبهذه المنـاسبة نذكر أن فى نية السكرتير تأليف مسرحيـة جديدة باسم (شبابنا سنة ١٩٣٨)

المخرج الاجنبي

يظهر أن المخرج الجديد موريس فوندر كأحد ابناء باريس لا يعجبه اخراج المصرى وذلك هو المنتظر من رجل درس أصول فن الاخراج فى بلاد قدست التمثيل وتقيدت به كفن جميل

لذلك اعتزم ان يقوم هو بنفسه بالاخراج وستسند له مسرحية من المسرحيات الاجنبية بالطبع

والمفروض أن المخرج الاجنبي سيدرس المسرحية ويعمل لها الفزانسين ويطلب من الرجسيرات تنفيذه ثم يبدأ فى عمل (البروفات) ويتفاهم مع ممثليه بواسطة (وسيطه) أدمون تويما وفى هـذه الاثناء يشرف على عمل الديكورات اللازمة والاكسوار

ناحية جديدة

ولعل أهم ناحية اهتم لها الممثل الكبير يوسف وهبي هذا العام هي ناحية الاخراج وقد ظهر اثر ذلك في مسرحيته الجديدة « زواج بلا حب » التى افتتح بها موسمه الجديد

مسرحيات مصرية

وقد علمنا أن يوسف يود الاستمرار فى تمثيل مسرحيات جديدة لو وجدت له

المسرحيات وانه لن يمثل مسرحيات قديمة الا مضطرا بالرغم من أن لمسرحياته القديمة شهرتها وقيمتها عند الجمهور

وانه ليسرنا ان نذكر ان الكثير من الادباء بدأوا يسرعون في انجاز مسرحيات جديدة لتقدمها لفرقة الاستاذ يوسف وهبي

فاطمة رشدي

علمنا ان السيدة فاطمه رشدي قد نجحت نجاحا كبيرا في المناظر التي التقطت لها في فيلم العزيمة

وبهذه المناسبة

وبهذه المناسبة نذكر ان العزيمة قد أرسل الى الممثل الناشيء حسين صدقي يدعوه الى السفر الى الاسكندرية حيث سيشترك هناك في الفيلم المذكور

وحسين صدقي ظهر في (تيتا وونج) اذ مثل الدور الاول وهو بطل فيلم عمر وجميله كما سيظهر في ساعة التنفيذ حيث سيمثل الدور الذي كان سيلعبه فاخر محمد

اعلان عجيب

وزع الاعلان الآتي وهو يدل على مقدار عناية قسم الاعلان بفرقة نجيب الريحاني وننشر هذا الاعلان مجانا دون تعليق عليه

«مصلحة التلغرافات المصرية

الى حضرة الوجيه المحترم

أنه على حسب نص المادة (ساعة الحظ ماتتعوضش) من قانون الاستاذ الحركشي وبموجب قرار حجاز كار . صادر من المعلم دبشه الجزار صديق العموم وشيخ مشايخ سميعة الآنسة أم كلثوم نتشرف بأن ندعوكم الى ... الخ

والتفصيل بالبوستة

ملحوظه : الدخول من الباب العمومي والحضور بالملابس العادية »

الحب اشتعل في كازينو الاختين

لم ير كازينو الاختين رتيبة وأنصاف رشدي أسبوعا كله (حب) كهذا الاسبوع فبالرغم من كثرة (الحبيبه) في الصالة رأت اخراج اسكتش استعراضي ظريف في أربع مناظر تدور حوادثه حول الحب ظهرت في الاول السيدة رتيبه رشدي مع عبد العزيز احمد الاولى في دور ليلي والثاني في دور قيس وقد قابله الجمهور بالضحك الشديد اذ مثلا مشهدا من حوادث قيس وليلي المعروفة بما يتفق والواجب اظهاره للصالات

ثم ظهرت في المنظر الثاني انصاف رشدي

كازينو أنصاف ورتيبه رشدى

بشارع الفي بك

ابتداء من الخميس ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٧ والايام التالية

اقوى برنامج لم يسبق له مثيل خصيصا لشهر رمضان الكريم

رواية
الحل الاخير
تأليف عبد الرحمن اليه وعبد الفتاح السيد

جميع البرنامج
تلحين
فنان كبير معروف

اسكتش
نضارة المستقبل
تأليف الاستاذ زكى ابراهيم

الشيفاليه المصرى
حسين ونعمات المليجى

المنلوجست
حسين ابراهيم

تقوم بأهم الادوار

الشقيقتان رتيبه وأنصاف رشدي



الشقيقتان رتيبه وأنصاف رشدي

بالاشتراك مع الاساتذة

الممثل الاول عبد العزيز احمد ــ فهمى امان ــ محمد ادريس

كل يوم أحد حفله نهارية الساعة ٦ ونصف

فرقة ظبوق وتاكيرا الاستعراضية

قريبا الفرقة المجارية العالمية الاوربيه

في دور « جوليت » تناجي حبيبها روميو

وإذا بفهمى امان يخرج فى ثياب روميو وأمامه حماره وصار يشكو لجوليت غرامه ويشهد الحمار على هذا الغرام

في المنظر الثالث يظهر محمد ادريس في دور « مشكاح » ويعد ته غلبه وشكواه يظهر أمامه حسين ابراهيم فى دوره « ريمه »

وفى المنظر الرابع تظهر خيرية صدقي تمثل كيوبيد آله الحب

ويأتي له المحبون جميعا يشكون من هيامهم فتحكم علي ليلى بالزواج والموت وتحكم على قيس بلموت ثم تحكم علي روميو وجوليت بالموت وتزوج مشكاح وريمه

ولعل من مميزات الكازينو المذكور وجود الفرق الأجنبية العديدة التي تؤدى رقصات فنية ناجحة

المسرح المدرسي

أجري امتحان للمدربين الراغبين في التدريس بالمدارس الثانوية طبقا لما أشرنا اليه في العدد الماضى .

وقد كانت لجنة الامتحان مكونة من الاساتذة ابراهيم رمزى وتوفيق الحكيم وزكي طليمات وعبد الرحمن رشدي وكان يشرف عليها الاستاذ محمد بك حسن من كبار موظفي الوزارة

ولم يحضر هذا الامتحان بعض الذين تقدموا أو طلب منهم ان يقدموا طلبات أما المدربون السابقون فبالرغم من تصريح الاستاذ طليمات من انهم سيمتحنون اذكر القراء بأنى نشرت خبرا أكدت فيه منذ شهر عدم دخول هؤلاء الامتحان إذ أن مفتش التمثيل قد قسم بينهم بعض المدارس فعلا

وقد اتصل بأحد مندوبي هذا الباب أن المدربين الجدد لا يمكن أن يعينوا بصفة نهائية الا بعد أن يجربهم مفتش التمثيل ويري مقدار عملهم بالمدارس

فى كازينو بيا

برنامج هذا الاسبوع فى كازينو الرشيقة بيا عز الدين كان من احسن ما أخرجه الكازينو المذكور هذا العام

فقد امتاز اسكتش (صالون) بطحينه الذى قام به سيد مصطفى كما كانت رواية (فيلا) ظريفة الحوادث مثيرة الى حد الاعجاب

واجدنى من لست بحاجة الى التحدث عن الرشيقة بيا عز الدين وما تلاقيه من نجاح باستمرار كما أن المنولوجست أميره جمال تؤدى عملها على أتم وجه كذلك المنولوجست

فتحيه محمود

تدريب بعصا

أخبرنا ملحن بفرقة السيدة منيره المهديه أن الممثل المعروف عبدالعزيز خليل المدير الفني للفرقة المذكورة يستعمل (عصا) أثناء تدريب الممثلين والملحنين على أدوارهم ويؤكد الممثل المذكور ان هذه الطريقة هى المثلي التى يجب ان يتبعها كل مخرج يريد أن ينجح فى عمله

عقوبات شديدة

اعتزمت ادارة الفرقة القومية أن تنفذ

راديو فيليبس

الما ــــــــــ وه ساعات مجـ

لمناسبة افتتاح فرع جديد لمحلات الراديو المشهورة بشارع الملكة نازلى بالمحطة . قررت ادارة المحل اقامة مسابقة كبري لتسلية القراء ودعاية لاسم المحلات

المسابقة ــ ماهو اسم تاجر مصري للراديو صاحب المحلات مؤلف من ثلاث كلمات و ١٢ حرفا

١ و٢ و٣ و٤ اسم لنبي و٥ و٦ و٣ بمعنى رايه و٥ و٦ و٧ اسم لخليفة من الخلفاء الراشدين و٩ و١٠ و١١ بمعني بترول و٤ و٣ شيء في كل جسم و٣ و٦ و١٢ و١ قطعة صغيرة من العملة و٥ و١٠ و٤ بمعنى رجع و٨ و٩ بمعنى الذهاب لتأدية فريضة مقدسة

الجوائز آلة راديو ماركة فيليبس ٤ لمبات ــ ١٠٠ او ٢٠٠ فولت

٥ ساعات معروضة من الآن فى فترينة المحل

الشروط . يرسل الحل ومعه عشرة مليمات طوابع بريد مصرية (قسيمة مجاوبة) للخارج ، ويوضع داخل ظرف به اسم الراسل وعنوانه ويكتب عليه (مسابقة الراديو صندوق بوستة ٤٦٥ مصر)

والسحب سيكون علنا في يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ مساء وسيحضره مندوبو الصحف ولكل متسابق الحق فى حضوره وآخر موعد لقبول المسابقة ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٧ وستنشر اسماء الفائزين في عدد الاهرام الصادر بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٧ والمحل يقوم بتركيب آلة الراديو وتجربتها لرابحها فى مصر أو فى بلد أخرى لحسابه ولكل متسابق الحق في ارسال أكثر من رد واحد

عند الدخول فى المسابقة اذكر اسم هذه الجريدة

أقصى العقوبات على كل طالب أو طالبة من معهد التمثيل يكون سببا فى سخط الاساتذة عليه ويهيب عليهم بذلك وبهذه المناسبة نذكر أن طالبات المعهد هن

راقية ابراهيم وساميه وسحر والمقبلات هن زوزو حمدي الحكيم وروحيه خالد وأمينه نور الدين

وان راقيه نقلت الى السنة الثانية وساميه كان عندها ملحق فى اللغة الانجليزية وللآن لم تؤده وسحر طالبة جديدة

عطف ملكي

سبق أن نشرنا خبرا قلنا فيه ان سكرتير الفرقة القومية كان قد ذهب ليقدم ملخصات الى سراى عابدين ملتمسا عرضها على جلالة الملك لحضور احدى حفلاتها

وقد علمنا والمجلة ماثلة للطبع من الفرقة القومية أن جلالة مولانا الملك قد عطف على الفرقة القومية وأنه سيشرف احدي حفلاتها ونحن نكتفي بنشر ذلك الآن

محاربة الافلام المصرية بالاسكندرية

لم نر في حياتنا عاما كهذا العام مملوءا بحوادث الشركات السينمية وأصحاب دور السينما ولعل ذلك يرجع الى شراهة وطمع بعض المنتجين من ناحية وبعض أصحاب دور السينما من ناحية أخرى

والآن نروى للقراء قصة عجيبة تدعو الى العجب حقا

وهو انه تألف اتحاد من نحاس كومبانى والبرلطون بالاسكندرية واتفقا على الا يعرضا أفلاما مصرية بالمرة في سينما الكوزموجراف الامريكانى بالاسكندرية الا اذا قبلت الشركات المصرية الاشتراطات التى تفرض عليها وعلى هذا للآن لم يعرض فيلم مصرى واحد ... ونحن ننشر هذا الخبر الذى وصلنا من احدى الشركات المصرية بتحفظ وسنعود الى ذلك فيما بعد ان لم يرجع امثال هؤلاء عن هذا الاستهتار الجريء

كنوز الملك سليمان

من ذا الذى لا يعرف كنوز الملك سليمان — قصة يتداولها الجيل بعد الجيل لأعظم كنوز سمع عنها حتى الآن.

في صحراء افريقيا الشاسعة دفن سليمان الحكيم أغني ثروة عرفها التاريخ جمعت أغلى الجواهر وانفسها.

وأخيرا تحركت الافئدة لاقتناص هذه الدرر الغوالى وممن سارعوا الى ذلك: أحد كبار الانجليز. ومن هنا تبدأ القصة

تسكن قبائل (الزولو) المتوحشة احدى غابات افريقيا الكثيفة. ومن بين أفراد هذه القبيلة بطل شاب يدعى (امبوبا) وفيما القبيلة فى افراحها اذ بها تفاجأ بقوم غرباء عنهم الا هم بالسود ولا حتى يدرون القليل من لغة هذه القبيلة انقض القوم... على هؤلاء الغرباء البيض يحاولون الفتك بهم الا أن القدر تدخل ليلعب دوره فعرف «امبوبا» الشاب بالقوم فأفهموه انهم انما جاءوا للزيارة ليس الا وتقدموا اليهم بهدايا بلادهم فهلع الزولويون اليها يتخاطفونها.. وفى ذات ليلة قص السير (الآن كواترمين) رئيس البعثة سره الخطير (لامبوبا) واتفقا على اخراجها من قبرها بعد ذلك — وبعد طول العناء في الصحراء الافريقية المجدبة وصلت البعثة الى كنوز سليمان الثمينة

— لا تفوتكم مشاهدته حيث يعرض بسينما ريالتو ابتداء من يوم الاثنين ٢٩ نوفمبر

انه في يوم ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعه من الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية صفير مركز دروط والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك سيباع بطريق المزاد العمومي الاشياء المملوكة الى سلامه حسين يونس من ناحية صفير المتوقع عليها الحجز التنفيذي بتاريخ ٨ أغسطس سنة ١٩٣٧ نفاذا للحكم ن ٢٨٠٦ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٩٠٠ قرش قيمة المحكوم به وللمصاريف واتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب عطيه ابراهيم عطيه من صفير مركز دروط فعلى راغب الشراء الحضور.

اعلان فقد ختم

أنا نظيمه رجب ناشد قد فقد ختمي المنقوش باسمي ولم يكن عليه ديون ولا رهونات ولا اخلاقه واذا ظهرت أي معاملة به تعتبر لاغية ويحاكم حاملها قانونا

قصة مصرية بوليسية

السر فى المجله ؟!!

دقت ساعة الحائط دقتين تعلن مرور ساعتين بعد انتصاف الليل ورفع الضابط الشاب مصطفى هاشم رأسه وصوب نظره اليها وأبدى حركة تدل على الملالة والسأم وأمسك بجريدة كانت ملقاة على مكتبه وأشعل سيجارة وجذب منها نفسا طويلا وهو يقرأ من خلالها سحب الدخان المتصاعدة من أنفه وفمه .

وكانت الريح فى الخارج باردة شديدة وقطرات المطر تتساقط على زجاج النافذة فتحدث نقرا مسموعا وبعد لحظة سئم القراءة فرمى بالجريدة وزفر زفرة طويلة ثم أطفأ عقب سيجارته وقام يقطع غرفة «الضابط النوبتجى» ذهابا وجيئة لعل ذلك يذهب سأمه وملله ويبعد عن جفونه النوم الذى بدأ يراودها وفجأة دق جرس التلفون دقات متتالية شديدة وسمع صوتا مضطربا يقول

— البوليس .. اديني الضابط النوبتجي من فضلك ..

فأجابه مصطفى هاشم

— انا يافندم .. حصل حاجه ؟ !

— ايوه .. انا ناظر محطة حلوان . وجدنا قتيلا فى آخر قطار يقوم من باب اللوق الساعة واحدة ونص .. تسمح تيجى

فعقد الضابط حاجبيه وقال :

— بعد عشر دقايق حاكون عندك

والقى بسماعة التليفون وامر الشرطي الذى كان منتصبا باقامته المديدة امام الحجرة باحضار البوكسفورد ولم تمض العشر دقائق حتى كان الضابط مع ناظر المحطة الذي تقدمه ليريه الصالون الذي ارتكبت فيه الجريمة .

وكان القتيل جالسا فى ركن الصالون وقد تدلى رأسه الاصلع على صدره ولولا الدم الذى كان ينبثق من خلف أذنه اليمنى لظنه من رآه مستغرقا فى النوم ولحظ الضابط أن الثقب الذي تنبثق منه الدماء من فعل رصاصة أطلقت من مسدس عن قرب لان مسحوق البارود ذا اللون الرمادى كان ظاهرا حول الثقب وسأل الضابط ناظر المحطة عن اول من كشف الجريمة فأخرج الناظر رأسه من النافذة وجعل يفحص الركاب الذين دعاهم حب الاستطلاع الى الوقوف بالقرب من الصالون ولكنه لم يجد بغيته فصاح دهشا

— شىء غريب .. داكان هنا دلوقت وانا نبهت عليه علشان يستنى لغاية ما حضرتك تيجي لكن يظهر انه مشى

قال ذلك وعاد يسأل الركاب المتجمهرين أمام الصالون وعمال القطار ولكن الجميع قالوا انهم لم يروه وهو يذهب

وعندما فحص الضابط الصالون وجد حقيبة صغيرة من الجلد مستطيلة الشكل فوق الرف وبجوارها طربوش من النوع الجيد واما القتيل فكان يرتدي معطفا ثمينا وقفازين من الجلد غالي الثمن والى يمينه وجدت بعض الصحف والمجلات علم من ترتيبها ان القتيل لم يحاول القراءة فيها بينما وجد على الارض بالقرب من قدميه مجلة هزلية من النوع الشعبي الرخيص الذي يظهر يوم الاحد من كل اسبوع وكانت المجلة مطوية من نصفها لتظهر مقالا خاصا

والقى مصطفى هاشم نظرة الى الصالون فوجدان الشواهد تدل على أن القتيل فوجىء بالطلقة ويحتمل انه كان يقرأ هذه المجلة الرخيصة وقتئذ

وأخرج الضابط منديله وانحنى وامسك به المجلة الملقاة على الارض ولشد ما دهش عندما وجد على هامش الصحيفة بصمة أصبع مطبوعة فبدت على جانبي فمه ابتسامة الانتصار وطوي المجلة ببطء ووضعها على اريكة الصالون

ونظر الى يدي القتيل المكسوتين بالقفاز الجلدى وفكر لحظة ثم قال لنفسه « ان نظريتى غير صحيحة وان القاتل كان يمسك هذه المجلة لا القتيل لان القفاز يمنع ظهور بصمات على هامش المجلة .. ولا يحتمل ان رجلا أنيق الملبس يبدو عليه انه من علية القوم يقرأ هذا الصنف الرخيص من المجلات ! »

وعاد الضابط يتفرس فى كل شىء فى الصالون عله يجد شاهدا جديدا يؤيد نظريته وسمع صوت ناظر المحطة خلفه وهو يقول

— تسمح لى من فضلك بعود كبريت

ففتش الضابط في جيوبه ولكنه تذكر انه ترك صندوق الثقاب فوق مكتبه بقسم البوليس فقال وهو لا يزال موليه ظهره

— آسف والله ياحضرة الناظر

وبعد ان فحص الضابط الصالون التفت خلفه فوجد ناظر المحطة يقرب قطعة مشتعلة من الورق من سيجارته وعندئذ صاح في صوت غاضب :

— انت عملت ايه يا حضرة الناظر ! ! اطفي الورقة اللى بتولع منها السيجارة دي

ودهش الناظر من تلك اللهجة الخشنة التي يوجهها اليه الضابط وحلق في وجهه برهة كانت كافية بأن تحيل الورقة الى رماد .

وذلك انه عندما كان موليا ظهره للناظر بحث هذا عن نار يشعل بها سيجارته فوقع بصره على المجلة الرخيصة التى وضعها الضابط على الاريكة فاقتطع منها جزءا وأدناه من لهب مصباح كان يحمله أحد العمال واشعل به سيجارته .. ولسوء الحظ كان الجزء الذي

القطعة هو المطبوع عليه البصمة ! !

وشرح له الضابط أهمية ذلك الدليل الذي فقده والذى كاد يقبض به على القاتل وقد اوشك ان يبكي من فرط الغيظ . .

واتضح بعد ذلك من البحث ان القتيل يدعى عبد العزيز بك على المقاول المعروف وكان متعودا قضاء يوم الاحد من كل اسبوع في منزله بحلوان ففي الساعة الواحدة والنصف من ليلة السبت التى حدثت فيها الجريمة كان يستقل القطار من باب اللوق قاصدا حلوان كعادته كل اسبوع وعندما استجوب الكمساري قال انه طرق باب الصالون لفرز التذاكر بعد قيام القطار مباشرة من باب اللوق لانه يبتدىء بفرز تذاكر ركاب الدرجة الاولى وعندما فتح باب الصالون وجد عبد العزيز بك على جالسا يدخن وهو يطل من النافذة ونظراً لازدحام القطار فى تلك الليلة لم يستطيع المرور مرة اخرى ليرى تذاكر الركاب الجدد الذين قد استقلوا القطار من المحطات الصغيرة الواقعة على طول الطريق وهى «السيدة زينب ومارى جرجس والمعادى وطره والمعصره» فكان هذا الكمسارى آخر من رآه حيا .. وتطرق الى الذهن ان القاتل لابد كان يركب احدي العربات الاخرى ثم انتقل الى صالون عبد العزيز بك فقتله وعاد ادراجه حتى وقف القطار فى احدي المحطات السابقة فنزل فيها هذا اذا لم يكن الرجل الذى ابلغ عن الجريمة هو القاتل

ومضت ايام اذاع فيها الضابط الشاب اوصاف الرجل الذى اكتشف الجريمة لاول مرة كما استقاها من ناظر المحطة واخيرا تمكن من القبض عليه وعند سؤاله عن السبب الذى دعاه الى الهروب قبل الادلاء بمعلوماته الى رجال البوليس احتج بأنه لا يريد ان يكون عرضة لاخذ اقواله كل وقت اذان عمله لا يسمح بذلك وما لبث ان ظهر انه برىء عندما احضر بعض الشهود الذين اثبتوا انه لم يفارقهم لحظة واحدة منذ ان ركب معهم القطار من محطة باب اللوق

ولم يتقدم التحقيق خطوة واحدة بعد ذلك ولم يجد الضابط الشاب بدا من قيد الجريمة فى دفاتره وانهاؤها بالجملة العتيدة (والقاتل مجهول)

ولكنه رغم ذلك كان يفكر فى الجريمة ويحاول ربط حلقاتها بعضها ببعض وكان يشعر فى كل مرة ان هذه المجلة الشعبية تحوى سرا غامضا اذا ما كشفه واماط اللثام عنه لابد وان يعثر على القاتل

واختمرت هذه الفكرة فى عقله فأرسل الى دار المجلة يطلب نسخة من العدد الذى ظهر فى الاسبوع الذى حدثت فيه الجريمة وفى اليوم التالى وصله العدد بالبريد فقرأ كل شيء فيه حتى الاعلانات لم يتركها . ولكنه لم يجد شيئا يعينه على البحث والاستقصاء وعندئذ طوى النسخة ووضعها في درج مكتبه وهو أشد ما يكون غيظا وحنقا .

ومرت أيام اخرى وكل ساعة فيها كانت كافية لان يدبر للقاتل خطة الفرار والنجاة من حبل المشنقة وكان الضابط مصطفى هاشم يحتسي فنجانا من الشاي فى احدى المقاهى عند ما مر بائع الجرائد يصيح بملء صوته .

— المقرعة . المقرعة الجديدة المقرعه

وخيل الى الضابط الشاب ان بائع الجرائد يسخر منه وهو ينادي على تلك المجلة الرخيصه الهزلية التي وجدها ملقاة عند قدمي القتيل وكان غلافها ملونا باللون الاحمر الدموي

وصاح الضابط يستوقف بائع الجرائد قائلا

— اسمع ياجدع انت . هي المقرعه دي بتطلع يوم ايه

وقدم البائع النسخة التى كانت فى يده الى الضابط قائلا

— دي لسه جايه دلوقت يابيه . بتطلع يوم الحد الضهر !

واخرج الضابط نصف قرش وناوله للبائع ثم اخذ المجلة وهو يستعيد قول البائع

بدون مقابل

يمكنك أن تقتنى راديو عالمي دون أن تتحمل مشاق الدفع المرهق مقدما لان محلك المصري الوحيد الذى يعمل دائما على راحتك لا يكلفك عناء الدفع مقدما

محمد على حجازى

شارع الملكة نازلى ن ١٣٣ ميدان باب الحديد
شارع ابن الرشيد ن ١١ جزيرة بدران بشبرا
تليفون رقم ٥٦٧٠٣

جميع ماركات الراديو العالمية
وورشة للتصليح بالقسط

ولاتنسوا أن القسط الشهرى ٣٠ قرشا

(يطلع يوم الاحد الظهر!)

وفجأة ... نظرات ... عقله فكرة هائلة جعلت عينيه تومض ببريق غريب. لقد كان يحس بشعور ... ان ... هذه المجلة ... سيمكنه من ... القاتل.

... الآن لا اراني ... عنه"

وفي اليوم التالي نشرت احدى الجرائد الصباحية الكبرى هذا الخبر في الصفحة الاولى:

«كشف الاثام من جريمة قطار حلوان

لعل الجمهور لايزال يذكر مقتل الوجيه عبد العزيز بك علي المقاول الذي وجد مقتولا برصاصة خلف اذنه في صالون الدرجة الاولى بقطار حلوان. والآن لا يسعنا الا ان نثني على الضابط الشاب مصطفى هاشم لتوفيقه في القبض على القاتل رغم ان ناظر المحطة كان قد اعدم الدليل الوحيد الذي تركه وقد انكر ارتكاب الجريمة في اول الامر ولكن الضابط الشاب ضايقه بالاسئلة حتى اعترف اخيرا بجرمه»

اما كيف توصل الضابط الى معرفة القاتل فالفضل يرجع الى مجلة (المقرعة) وهي المجلة الشعبية التي وجدها عند قدمي القتيل فقد تأكد بوجود البصمة انها تخص ... في بادىء الامر

وذلك لان القتيل كان يلبس قفازا يمنع من طبع بصمات أصابعه على هامش المجلة وليس معقولا ان شخصا يعد من طبقة عبد العزيز بك يقرا مثل هذه المجلة الهزلية وهو الرجل الذي عرف بعدم ميله الى الهزل.. والمعروف ان هذه المجلة كما ذكرنا كانت ملقاة على الارض وقت معاينة الجثة وان الجريمة حدثت مساء السبت ١٢ نوفمبر الماضي ومعروف ايضا ان المجلة لا تظهر في السوق قبل ظهر يوم الاحد ١٣ نوفمبر فكيف اذن تسنى للقاتل ان يشتري هذه المجلة وهي لم تظهر مع بائعي الجرائد بعد!؟

وبعد تفكير عميق اعتقد الضابط الذكي أن القاتل لابد وان يكون من موظفي ادارة هذه المجلة فهو الوحيد الذي في استطاعته أن يحصل على نسخة منها قبل عرضها للبيع في السوق ولكي يري مدي نجاح نظريته حاصر ادارة «المقرعة» واستجوب جميع موظفيها وعمالها وحصر التهمة في الدعو... عبد الغفار المحرر بها وبعد تضييق الخناق عليه اعترف بأنه كان يشغل وظيفة ملاحظ مباني عند القتيل ثم طرد لسبب ابى ان يذكره ومنذ ذلك الوقت وهو يحقد عليه ويتحين الفرص للانتقام منه وكان يعلم انه يستقل قطار الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل في يوم السبت من كل اسبوع ليقضي يوم الاحد بمنزله بحلوان ووجد ان الفرصة سانحة عندما رآه منفرداً في الصالون فابتاع تذكرة وركب في نفس القطار بالدرجة الثالثة وما ان جاوز القطار محطة ماري جرجس حتى انتقل من العربة التي كان فيها الى عربة الدرجة الاولى وكان يمسك في يده نسخة من مجلة (المقرعة) التي يعمل في قلم تحريرها والتي تعرض للبيع في ظهر اليوم الاحد) وفتح باب الصالون ببطء ثم صوب عليه مسدسه واطلقه وكان عبد العزيز بك مستغرقا في النوم وقتئذ فلم يقاوم وطغى ضجيج القطار على صوت الطلقة فلم يسمعه احد وهكذا امكن الضابط الشاب أن ينتزع السر ... من ... ميعاد ظهور المجلة!!

عزت السيد ابراهيم

عاد من سفره

الدكتور ليفي لينز

الاخصائي في جراحة التجميل من برلين لاصلاح الأنوف المشوهة والآذان المقطوعة والنهود المترهلة وجيوب العيون وتجعدات الوجه وآثار الجروح وازالة الشحم والدوالي وسمنة الكاحل وأثر الوشم العيادة: ٢١ شارع الانتكخانه عمارة جروبي بالقاهرة من الساعة ٥-٦ مساء

ا.لب الكرامة

الروايات الجديدة

المجلة القصصيه الفخمة التي تصدر عن (دار الصباح) والتي تقدم بعشرة مليمات ما تقدمه دور النشر في لندن وباريس بثلاثين قرشا

الفتـــــــــاة الراقصة

تابع المنشور على صفحة ٢٩

لها اذ أنه كان بريئا فيما فعل فقد اوقظ من نومه على وقع اقدام جارية فى خوف وان الدهشة سادته لما رأى وقال مكـلا

— وأني لارجوك أن تغفري لي فضولي اذ لم أستطع أن أحول بيني وبين حيرتي وهذه الدهشة التى سادتنى وكأني بنفسي تسألني عمن عساك تكونين وكيف تؤدين هذه الرقصات المتقنة .. لقد رأيت بعيني هاتين كل راقصات سابكيو ولكني لم أر واحدة منهن في مثل هذه الخفة أو الرشاقة التى كنت تؤدية تؤدين بها رقصتك .. لقد راقبتك ولم أستطع أن أحول عيني عنك

ولقد بدا عليها الغضب قبلا وتجهمت ملامحها ولكن قبل أن يتم حديثه انفرجت أساريرها وجلست أمامه ثم قالت له

— لست غاضبة منك ولكني أسفت لانك كنت ترقبني اذ خيل الى أنك ربما خلتني مجنونة لاني كنت أرقص وحيدة هكذا .. ولكني سأخبرك بكل القصة لتعرف السر فيما رأيت ..

وبدأت تسرد قصة حياتها

لقد تذكر الطالب الشاب انه سمع اسمها وهو طفل .. اسمها الذى عرفت به فى الوسط الذى تعمل فيه .. لقد كانت اشهر بنات الجيشا ومحبوبة العاصمة التى اختفت وهي فى أوج مجدها وجمالها ولم يعرف أحد سبب ذلك ولا الى أين لجأت .. لقد هربت تاركة الجاه والثروة مع شاب أحبها .. كان فقيرا ولكنهما مشتركين استطاعا أن يوفرا ما يكفل لهما فى القرية حياة سعيدة فابتنيا لنفسيهما منزلا صغيرا فى الجبال وعاشا حياة كان رجلها فيها مثال العابد لها .. ولقد كان أحب شىء لديه ان يراها وهي ترقص فكان يغنى لها كل ليلة بينما ترقص هى على ايقاع انشاده ولكنه اصيب بمرض ذات شتاء بارد وبالرغم من حنوها وعطفها ومحافظتها عليه .. مات .. ومنذ ذلك الوقت وهي تعيش لتمجد ذكراه وتعمل كل شيء كان يحبه ولذا فهى ترقص امام هذه المنضدة كل ليلة كما كانت تعمل وهو على قيد الحياة

ولقد ظنت عندما رقصت ان ضيفها قد نام ولكن .... ولاسفها .. ايقظته رقصتها التى اخرت موعدها كى لا تقلقه ولما انتهت من سرد القصة انتهي هو الآخر من سماعها قامت لتجهز الشاى الذى شاركته شربه ثم رجته فى حرارة ان يبعث شيئا من السرور الى نفسها بذهابه الى النوم وتقبل عذرها لاقلاقها اياه .. ونام نوما عميقا لم يستيقظ منــه حتى فى الوقت الذى كانت الشمس فيه تغمر البطاح نورها ولما استيقظ وبعد افطاره معدا فتناوله واخوف ما كان يخافه هو ان تكون المرأة قد منحته عن نفسها لتعطيه له ثم استعد للرحيل ولما حاول أن ينقدها الثمن قالت له

— ان ما اعطيت لا يستحق الثمن وأما ما فعلت فلم يكن له من دافع الا الشفقة ولتعرف انه لا رجاء لى عندك الا أن تنسى تماما لقيته فى هذا المكان والا تذكر الا رغبة امرأة لم يكن لديها شيء تقدمه

وزادها اصراره رفضا فى اعطائها مالا وأخيرا لم يجد الا ان يودعها فسارت واياه لترشده الى الطريق ولم تتركه حتى غاب عن ناظريها ووجد نفسه فى طريق مألوف لديه .. وتذكر الطالب الشاب انه نسى أن يخبرها باسمه وهو فى سرعته ولكنه عاد فقال «وما سيجديها اياه هذا الاسم؟! انى سأظل طوال حياتى فقيرا »

ومرت سنوات وتغير معها الناس ولحق الكبر الرسام الشاب فاصبح هرما ولكنه أصبح مشهورا وكانت أعماله فتنة الامراء ولذا كان غنيا وكان يعيش فى مسكن فخم فى مدينة الاباطرة وتتلمذ عليه الشباب من كل البقاع وعاشوا فى كنفه يقومون على خدمته ويقوم على تعليمهم واصبح اسمه خفاقا معروفا فى كل البقاع

وذات يوم أتت اليه امرأة عجوز وطلبت

للامراض السرية والجلدية

الدكتور روبنلخت خريج جامعات برلين

العيادة : عمارة الخديوي شارع عماد الدين رقم ١٤٠ تليفون ٥٣١١٧

لمعالجة السيلان فى اقرب وقت . الزهرى البروستات . ضعف الاعصاب الاكزيما حب الشباب . استئصال الشعر من الوجه القرع . أشعة اكس . الوشم . أثر الجروح جميع امراض الشعر . جراحة التجميل . ازالة التجعيدات آلات كهربائية حديثة بالطريقة الفنية بدون ألم . سيدة للسيدات . نتائج حسنة

مقابلته فظلها خدمه سائلة فأرادوا أن يعرفوا ما تريد ولكنها قالت

— ليس لدى ما أقوله لكم لان لى وسيدكم حديثا طويلا — وخالوها مجنونة فأخبروها انه ليس في المدينة وانهم لا يعرفون موعد أوبته . . . وذهبت المرأة العجوز ولكنها عادت ثانية وثالثة ورابعة... يوما بعد يوم واسبوعا بعد أسبوع وكل مرة تسمع نبأ كاذبا (انه مريض) (مشغول) (لا يستطيع أن يقابلك) ورغم هذا لم تيأس كانت تأتى كل يوم وفى نفس الميعاد وفي يدها ربطة ملفوفة في خرقة بالية فقرر رأى الخدم على أن يعلموا سيدهم بأمرها . . . . وقالوا له

— هناك سيدة عجوز خلناها سائلة تنتظر بالباب .. لقد أتت حوالى الخمسين مرة تسأل ان تراك ولم ترض أن تخبرنا عن سبب الحاحها فى رؤيتك وحاولنا وقد خلناها مجنونة ان نردها وبلا جدوى ولذا أتينا لنحيط سيدنا علما بأمرها ليرى ما الذي يجب علينا أن نعمله بصددها فى المستقبل

وصرخ فيهم غاضبا

— لم لم تخبرونى بأمرها قبل الآن ؟ وخرج الرجل بنفسه الى باب قصره وهو يذكر أيام فقره وراح يجاذب والمرأة فى حنان يسألها ان كانت فى حاجة الى معونة واخبرته المرأة انها ليست في حاجة الى مال أو طعام ولكن .. ولكنها ترجوه أن يرسمها صورة ... وعجب الرجل لطلبها وأمرها أن تتبعه الى داخل المنزل ... وفى البهو ركعت المرأة على قدميها وراحت تفك الربطة التى كانت تمسك بها .. واستولت الدهشة على الفنان ... لقد كانت ثيابا خلقة هاهى ذى تظهر . . . انها أقمشة مطرزة بالذهب كتلك التى كانت تلبسها فتيات الجيشا قديما ... وفى الحال مرت بخياله صورة الكوخ الصغير القائم فى الجبل والكلة الورقية ومحراب بوذا والمصباح المحترق والفتاة الراقصة التى آرته ذات ليلة على نفسها وقدمت له سريرها ليقضى عليه ليلته . . .

واقترب منها قائلا

— أغفرى لى عدم معرفتى لك منذ أول وهلة .. لقد كان هذا منذ أربعين عاما عندما رأيتك لآخر مرة .. انى أذكرك جيدا . لقد أضفتنى فى بيتك وقدمت الى فراشك لأقضى ليلتى عليه . كنت من الجيشا وصارحتنى بقصتك .. انى لم أنس اسمك ..

وتعلق باسمها فتولتها دهشة ولم تستطع بادىء ذى بدء أن تجيبه معتذرة بضعف الذاكرة وهول مالقيت في هذه السنين التى أصبحت فيها عجوزا مهدمة بينما ذكرها هو بيتها وفراشها وما أسبغته عليه والقصة التى سمعها منها .. وتمتمت والعبرات تكاد تخنقها قائلة

— هذا حق أيها المقدس .. اذكر ذات ليلة أن أحدهم كان يرقبنى ولكنها كانت أيام لا تتصل بالمشابهة لايامى هذه .. انها احدى معجزات الرب بوذا تلك التى جعلت السيد يعرف من أنا

وقصت عليه بقية قصة حياتها وكيف أن الزمن جعلها تذوق مرارة الفقر وأجبرها على الرحيل وهجران منزلها الصغير لتعود ثانية الى المدينة الكبيرة التى هربت منها والتى نسي الناس فيها اسمها الذي كان طنانا .. ولقد حز فى نفسها أن تفقد مسكنها ولكن الشيء المؤلم هو أنها وهي تلج فى طريق العمر ستصبح على كر الليالى عجوزا



وسيكون من الصعب عليها أن تؤدى في المعبد رقصاتها التقليدية التي طالما تعمدت أن تبعث بها السرور الى نفس رجلها الذي أحبته ولذا فقد أتت لينقش لها السيد صورتها في ملابس الرقص لتضعها على المذبح فى معبدها الصغير .. انه الآن أصبح على قمة الشهرة بفضل أدعيتها له ورغبة الميت فى أن يقوم له بهذا العمل التذكارى الذى سيريح نفس الغادة التي كانت فتنة للعالمين وكان السيد يستمع لها فى صمت وهو يبتسم ثم أجاب

— سيكون من بواعث سرورى أن أنقش لك الصورة التي تريدين.. أن لدى اليوم شيئا هاما لأتمه ولكن اذا أتيت في الغد ستكون لك الصورة التي تريدين والتي سأفرغ فيها فني قدر ما أستطيع

— انى لم أخبر السيد حتى الآن بشيء عما أوده.. انى لا أستطيع ان أدفع له غير ملابس الرقص التى كنا نلبسها قديما والتي لا تعرفها الآن الفتيات الراقصات

— لا تفكرى قط في ذلك الامر .. شد ما أنا سعيد لهذه الفرصة التي سأتمكن فيها من أن أفيك بعض دينك ولذا سأبدأ منذ الغد فى عمل صورتك

— ليغفر لى الله بعض كلمات أخرى سأقولها اذ لا أريد أن تكون صورتى كما أنا الآن بل كما كنت قديما وكما عرفني السيد ..

— أذكر ذلك جيدا.. كنت أيامها غاية فى الجمال — وشعت السعادة في وجهها وانحنت تشكر له كلماته قائلة

— اذا !! ستحقق الامانى التى طالما تخيلتها !! أيها السيد اجعلنى اعود ثانية الى شبابى وأخلق منى شابة جميلة يكون مرآها باعثا لهناءة روحه .. انه سيرى عملك وسيغفر لى عدم قدرتي على مداومة الرقص

— لا تراعي .. تعالى في الغد وستكون لك الصورة التى تريدين والتى أعرفها.. أعرفها تماما وأذكرها والتي تعود الى أيام جمالك عندما كنت فتنة الناس وسأعطي هذا العمل جل عنايتى التى أعطيها لاعمال الامراء والنثراة .. لا يداخلك الشك ولكن تعالى

وفى اليوم التالى وفى الموعد المضروب اتت الراقصة العجوز وعلى حرير ناعم أبيض بدأ الفنان يخط صورتها .. لم تكن صورتها هي كما بدأت أمام تلامذته بل صورة ذكرى لشبابها أيام كانت فاتنة جميلة ضاحكة العينين كطائر غريد رشيقة كعود الخيزران مثيرة للدهشة كملاك وهى فى ثيابها الغالية ... وتحت فرشاة الفنان اختفى الحاضر وعاد الماضى الى الظهور ثانية

وعندما انتهى من الصورة وأمهرها باسمه وضعها فى قماش حريرى وثبت فى جوانبها ثقلان عاجيان وخيط حريرى تعلق منه ووضعها فى صندوق أبيض وأعطاها لفتاة الجيشا وأراد فى نفس الوقت ان يقدم لها مساعدة مالية ولكنها رفضت قائلة وهى تبكى

— لا .. اقسم لك انى لست فى حاجة الى المال .. ان الصورة هي الشيء الوحيد الذى كنت ابغى والذي من اجله كنت اصلي وها قد استجابت السماء صلاتي ولذا فليست لى أمنية ثانية ... وعندما أموت لن يكون من العسير أن أدخل عالم بوذا ولكن شيئا واحدا هو ما يبعث الاسى الى نفسى وهو لن أستطيع أن أقدم للسيد سوى ملابس الرقص هذه التي تستحق أن يأخذها الا أنى سأصلى له على الدوام ليحفظ الله له سعادته

حب الشباب

الاكزيما . بقع الجلد . النمش . الكلف البهاق . تجعدات الوجه . سقوط الشعر تشفى تماما بعد العلاج بالاشعة والكهرباء بعيادة

الاستاذ كورجى

الدكتور الاخصائى في العلاج الكهربائى بشارع فؤاد الاول بمصر نمرة ٥٤ ببولاق تليفون ٥٦٣١٨ امام شركة النور



من أجل هذا الحنان العجيب الذى غمرنى به

— ما الذى فعلته انا ؟ لا شيء فى الحقيقة ... اما عن ملابس الرقص فسأقبلها هدية ان كان هذا يسرك ... انها ستعيد الى نفسى ذكرى حبيبة لتلك الليلة التى قضيتها فى منزلك عندما قدمت لى كل ما كنت تملكين والآن لا تريدين ان اردلك الدين دين حنانك الذي اعترف اني اسيره حتى هذه اللحظة ... ولكن صارحيني.. «اين تقطنين الآن ؟» — ولقد صمم الفنان فى نفسه ان يقيها شر الحاجة

واعتذرت له المرأة شاكرة بكلمات رقيقة وهى تقول له أن بيتها المتواضع لا يناسب رجلا لمكانة عالية مثله وحملت تذكرها الثمين وغادرت ودموع الفرح تترقرق فى عينيها.. ونادى الفنان أحد تلامذته وقال له

— اتبع هذه المرأة عن بعد ودون أن تعرف هي ذلك ثم تعال واخبرنى عن المكان الذى تعيش فيه

وعاد الرجل ليخبر سيده انها تعيش بعيدا عن المدينه بمقربة نهر جار فى مكان لا يأويه الا القتلة والمجرمون وفى كوخ مثل كوخ الكلاب وأجابه سيده

— هذا لا يهم يجب.. أن ترشدني فى الغد الى هذا المكان ... انها لا يجب أن تشعر بالحاجة أو الجوع والعرى ما دمت انا على قيد الحياة واستولى على الجميع العجب فلم يجد أمامه سوى أن يصارحهم بحقيقة الفتاة الراقصة وقصتها الانسانية الامر الذى يجدوا

معه بعدها مجالا للعجب

وفي صباح اليوم التالى وبعد الشروق بساعة واحدة كان الاستاذ وتلميذه يسيران الى مجرى النهر الجاف خارج المدينة.. ووقف الفنان خارج الباب وراح يدقه دون أن يسمع جوابا وأخيرا وجد ان الباب غير مغلق فقرر ان يلجه وسرعان ما تواردت على ذهنه ذكرى طفل صغير وقف منذ أعوام عديدة خلت أمام باب كوخ في الجبل يطلب مأوي بقية شر الليل .. ودخل الكوخ فى سكون فوجد المرأة نائمة هناك فى ثوب رقيق وفى ركن من الكوخ لمح المحراب الصغير الذى رآه منذ أربعين عاما مضت ولكن..

لقد اختفت صورة ربة الرحمة ذات الهالة حول رأسها وعلى الحائط فى مواجهتها كانت هديته معلقة .. لم يردا الفنان أن يطيل النظر الى هذه الاشياء بل أراد ان يبعث السرور الى نفس النائمة بمقدمه فناداها مرة واثنتين وثلاثا ودون ان تجيبه .. لقد كانت ميتة ولقد عجب وهو ينظر الى وجهها وكيف أنها بدت شابة صغيرة اختفت التجاعيد من على وجهها وعلامات الاسى والحزن بفعل قادر كانت قدرته الفنية أكثر روعة من مقدرته على تغيير الملامح

« ابى »

لا تقل بعد الآن ... ان فلانا قد بلغ من الكبر عتيا! ..

فان بامكانه الاحتفاظ بقوته ونشاطه طالما هو يستعمل (جو فيجولد) المستحضر العلمي من خلاصة الغدد الحيوية الذى يقوى الافرازات الداخلية ويساعد الجسم على مقاومة الامراض

١٦ نقطة كل يوم! ..

معامل ميدلسكس تبيح للجمهور فرصة لاختبار هذا الدواء العجيب فتقدم زجاجة سائل (جو فيجولد) بقيمة ١٠ قروش فقط اما الزجاجة الأصلية فثمنها ٢٤ قرشا وفيها ٦٠ قرصا و ٣٨ قرشا وفيها ١٢٠ قرصا

النشرات الايضاحية ترسل مجانا لمن يطلبها .

يباع (جو فيجولد) فى جميع مخازن الادوية والاجزاخانات وعند وكلائه العموميين

« ايسترن كومرشيال اجانسى »

بمصر — رقم ١٨١ شارع عماد الدين — تليفون ٥٥٤٤٥



الشراب المقوى

جو فيجولد

اكسير الحياة

المنـــــفى

للفليسوف الروسى تولستوى

كان يعيش فى قرية فلاديمير تاجر نرى يسمى (ايفان ديتريش أكسينوف..) ويذكر سكان هذه القرية كيف كان سكيرا في شبابه معربدا تعجب به النساء لشعره اللامع وصوته الجميل الحلو.. وتفتن الفتيات بقوامه الفارع وحديثه الساحر.. وهكذا لم يلبث ان عاد الى الصواب وامتنع عن الشراب، وقليلا ما كان يقربه الا بين حين طويل وآخر، ولم يكن امتناعه عن النساء ولا بعده عن الخمر الا لانه تزوج وآثر ان يعيش حياة هادئة بجانب زوجته الجميلة.

وفى أحد أيام الصيف عزم اكسينوف على الذهاب الى قرية (نازني) لقضاء بعض أعماله فأعد عدته وحيا زوجته وهم بالخروج ولكن زوجته استوقفته قائلة

— ايفان.. لقد حلمت حلما مزعجا.. لا تخرج هذا اليوم

فقهقه اكسينوف بشدة وهو يقول

— بل قولى انك تخشين ان أعرج على حانة أو أغازل امرأة

— لست أعرف!.. لقد حلمت انك عدت الى المنزل وكان شعرك أبيض كالثلج

لم يهتم اكسينوف بذلك بل قبلها ومضي وكان الأقدار تعد له خطة مرسومة اذ قابل فى منتصف المرحلة صديقا تاجرا كان يعرفه فقضيا الليلة سويا ثم ذهبا الى فندق فاستأجر كل منهما حجرة..

وذهب اكسينوف الى حجرته فنام قليلا ثم استيقظ ولم تزد الساعة عن الثانية بعد منتصف الليل..

وأمر الخادم فأعد له جواده وعربته وانطلق فى رحلته فى جوف الليل البهيم بسرعة جنونية فقطع حوالى خمسة وعشرين ميلا شعر بالجواد المسكين يلهث بعدها

وهناك فى فندق وحيد صغير وضع اكسينوف رحاله وجلس يتناول الشاي منتظرا شروق الصباح الجميل وأزعجه صوت عربة ذات أجراس عالية أخذت تقترب من ناحية الفندق ثم لاحت له فاذا هي (عربة) بوليس يركب داخلها ضابط وبجانبه جنديان شاكى السلاح، ولم يهتم اكسينوف بهما اذ كان قد ابتدأ يشعر بالتعب يهاجمه.. ولكن الضابط تقدم منه ومضي يسأله عن موعد قدومه فأجابه اكسينوف بحسن نية ثم اردف قائلا:

— هل لك في قليل من الشاى؟

ولكن الضابط مضى يسأله عن اسمه.. وكيفية قضاء ليلته.. ولم هو منفرد.. وأين صديقه الذى قابله ونزل معه في فندق واحد... ولماذا غادر الفندق قبل بزوغ النهار

وعجب اكسينوف من هذه الاسئلة المتلاحقة ولكنه وصف للبوليس كل ما فعله ثم سأله:

— ولكن لم كل هذه الاسئلة.. انك تسألنى كما لو كنت قاتلا أو سارقا؟ ولم يجب الضابط بأكثر من قوله

— انى استجوبك إذ وجد صديقك التاجر مقتولا هذا الصباح والآن دع هؤلاء الجنود يفتشون حقائبك

وضحك اكسينوف من سذاجة هذا الضابط وسمح له بما أراد.. وأخذ الجنديان يقلبان حاجياته وهو ساكن يبتسم فى هدوء الواثق من نفسه ولكنه لم يلبث أن نظر فى بلاهة.. ثم في خوف.. ذلك انه شاهد أحد الجنديين وهو يخرج من حقائبه خنجرا يقطر منه دم لزج.. وحلق اكسينوف في ذهول غير مصدق وقال الضابط

— كيف تعلل وجود هذا الخنجر في حقيبتك

— لا أعرف.. انه ليس لى

وأمر الضابط فوضعوا القيد فى يده ثم قذفوا به الى عربة البوليس كما لو كان قاتلا حقا... كان اكسينوف بريئا.. ولم يكن الخنجر خنجره... ورغم انه واثق من براءته فقد كان جسمه ينتفض... وصوته يرتعش... وعيناه زائغتان.. وكان يبكي... لقد أخذوا كل ماله... ثمانية آلاف روبل



الدكتور هواوينى

المنوم المغناطيسى الشهير

اختصاصى من جامعات بلجيكا فى الامراض العصبية والنفسية والامراض المتوطنة بالتأثير المغناطيسي والايحاء والتحليل النفساني أسوة بمشاهير أطباء العالم

يقابل زائريه من ١٠ — ١ صباحا من ٥ — ٧ مساء بشارع عماد الدين رقم ١٥ تلفون ٤٣٦٩١

هى كل ما يملك ... وهاهم أولاء يرسلونه الى أقرب سجن كي يلقوه فيه ... ولاح له المصير الأسود الذي ينتظره ... فعاد مرة أخرى الى البكاء .

ما أكثر السنة الناس . . . لقد مضوا يشيعون عنه الاشاعات في قريته .. كيف قتل ... وكيف سرق عشرين الف روبل .. ووصلت الاشاعات الى زوجته المسكينة فلم تعرف ما تفعله

هاهى ذى ترى زوجها ملقى فى السجن وليس لديها ما يكفل لها السفر اليه هى وأولادها الصغار .. كم هى قاسية تلك اللحظات التى مرت بها .. لم تجد المسكينة ما تفعله الا ان تريق ماء وجهها فتطلب من أصدقاء زوجها ما يكفل لها السفر الى حيث القوا بزوجها

وعندما بلغت السجن منعوا بين رؤية زوجها وبينها فراحت ترجوا وتتوسل وتمعن فى الرجاء والتوسل حتى استطاعت أن تنال أذنا برؤية زوجها .. باللحظة التي شاهدت فيها زوجها مرتديا ملابس السجن تماما كاللصوص والقتلة .. لم تستطع المسكينة احتمال الصدمة فاغمي عليها .. وعندما أفاقت جلست بجانبه تلتقط أنفاسها .. وتشنج في سكون ... قصت عليه كل ما فعلته منذ ذهابه وأخبرها هو بالحقيقة كاملة .. . ثم تساءلت

— والآن ماذا ستفعل ؟

— ليس أمامنا سوى القصر نشكو اليه . . .

— لقد أرسلت له عريضة ولكنها لم تحز القبول

لم يجب اكسينوف بل رمق الارض بنظرة تائهة ذاهلة بينما اقتربت منه زوجته تهمس

— أوه يا اكسينوف .. ليتك لم تخرج فى هذا اليوم .. لقد حلمت أن شعرك سينقلب ابيض كالثلج .. ولكنك ضحكت وسخرت مني

وراحت تعبث بشعره فى حنان ورفق ثم قالت

— فأينا .. أيها العزيز .. قل لزوجتك الحقيقة .. اعترف لها .. هل فعلت ذلك ؟

— أنت !! .. أنت تظنين ذلك ؟ .. تظنين إني قاتل ؟ ..

وأطرق إلى الأرض واضعا رأسه بين يديه واستغرق فى البكاء ، ولم يفق إلا على صوت الحارس وهو يطلب من الزوجة الانصراف .. وكان الوداع .. الوداع القاسى الذى لم يستطع أحدهما أن يمنع اثناءه الدموع المنهمرة من عيونهما

وكان الوداع الأخير ..

وعندما خرجت الزوجة رفع اكسينوف عينيه الى السماء ثم قال

— إن الله هو الذي يعلم الحق .. اليه وحده يجب أن نشكو .. وله وحده يجب ان نضرع

ومنذ تلك اللحظة لم يشك اكسينوف لمخلوق .. ولم يتظلم بل كان يشكو لله وحده ..

ونفوه مع البعض الى سيبريا حيث مكث هناك ستة وعشرين عاما وفى نهايتها كان شعره الاسود الجميل قد انقلب اثناءها أبيض كثلج سيبريا الناصع وتضخمت يداه من كثرة العمل وانقلب شبابه الغض الى شيخوخة هرمة .. وزال ما كان يتمتع به من جاذبية طالما حببته الى قلوب النساء .. كان يمشي ببطء .. لا يتكلم إلا قليلا بل نادرا .. ولم يضحك أبدا ولكنه أحيانا كان يبتسم بمرارة ..

تعلم اكسينوف صناعة الاحذية وكانوا يعطونه أجرا ضئيلا تمكن به من شراء كتاب (حياة القديسين) فكان يجلس يقرأ فيه أكثر أوقات فراغه .. وكان يذهب الى الكنيسة فى يوم الاحد من كل أسبوع يستمع الى دروس الوعظ وينشد معهم الاناشيد بصوته الذي كان يحتفظ ببقية من جماله

كان مستقيما .. هادئا .. وقورا فأحبه الجميع كما تعودوا أن ينادونه «يا أبتاه» أو أيها القس وكان زملاؤه يحكمونه فيما يحدث بينهم ويستمعون لحكمه كأنه القاضى .. أما هو فقد استسلم للواقع ولم يعد يدرى شيئا عن أخبار العالم الخارجى ..

وفى أحد الايام جىء برجل حكم عليه بالنفي لجريمة إرتكبها فأجمع المنفيون يتنسمون الاخبار .. أما اكسينوف فقد جلس بجانب « الوارد الجديد » يستمع فى صمت وفي تفكير .. وراح هو يقص عليهم ما ارتكبه ولكنهم كانوا متشوقين إلى معرفة اسم القرية التى جاء منها ليسألوه عن أهليهم ولما لم يقل لهم سأله أحدهم قائلا

— خبرنا قليلا .. من أى قرية أنت ؟؟

— من قرية فلادمير أيها الرفاق .. واسمى هو سيمونيتش

وعند ذلك رفع اكسينوف وجهه بسرعة وقد تألقت عيناه قائلا .

— أخبرني .. هل تعرف شيئا عن أسرة التاجر اكسينوف

— طبعا انهم أغنياء جدا .. وأبوهم هنا على ما أعلم .. ولكن أخبرنى أيها الاب كيف جئت الى هنا .. كان اكسينوف لا يرغب فى الحديث عن نفسه .. وما جدوى الحديث عن النفس .. ولكنه عندما عرف ان هذا الرجل من قريته بل ويعرف كل شيء عن أسرته اقتنع بقص عليه قصته .. قال له كيف جاءوا به الى السجن ظلما وكيف اتهموه بقتل صديقه التاجر وكيف وجدوا فى حقائبه خنجرا ملوثا بالدم .. وعندما أتم اكسينوف قصته لاحت الدهشة فى اغوار عيني سيمونيتش وتمتم قائلا

— اذن انت اكسينوف .. انه غريب تقابل هنا !! .

وعندما تقابلا المرة الثانية قال السجين لاكسينوف

— الا استطيع ان أؤدى لك خدمة

— ترى هل عرفوا القاتل الحقيقي ؟

— لقد وجدوا الخنجر الذى قتل صديقك فى حقيبتك فمن ذا الذى يستطيع ان يضعه هناك دون أن تشعر ؟

شعر اكسينوف من ذلك الحديث ان الواقف أمامه يعرف أكثر مما يظهر .. بل قد يكون هو القاتل .. وهز اكسينوف رأسه

يطه ثم انساب يسير

أية افكار ناء تحتها المسكين وهو راقد في فراشه يتقلب ويفكر .. لقد أخذت الصور تتزاحم على رأسه الكليل . رأى زوجته وهي تتحدث .. وهي تضحك .. وكانت عيناها تحلقتان أبدا . شاهد أطفاله صغارا كما تركهم .. على ملامحهم الطفولة البريئة . أحدهما لم يزل في المهد والآخر أكبر بقليل وراحت أفكاره الى مالانهاية . تذكر كيف رحل .. وكيف قابل صديقه التاجر .. عربة البوليس وهي تقبل نحوه . الضابط يستجوبه .. القيد يوضع في يده . تراءت له كل هذه الصور فشعر ان يضيق في نفسه .. وبحياته .. تراءت له ستة وعشرون عاما ابدلت شبابه بكهولة ستة وعشرون عاما سرقوها منه دون ذنب

شعر بأنه احتمل العذاب بدلا من شخص آخر .. بدلا من سيمونيش .. ذلك السجين الجديد الذي وثق اكينوف من حديثه ونظراته من انه هو القاتل .. في ذلك الوقت شعر بعذاب الستة والعشرين عاما يتجمع أمام ناظريه ليشعل نار الكره وحب الانتقام في نفسه

لم ينم تلك الليلة وفي الصباح لم ينظر ناحية سيمونيش أبدا الى ان كان اليوم لدى شاهد اكينوف فيه حفرة بجانب السور وسيمونيش يزيل التراب المتراكم عليها ويضع قطعة من الصفيح فوقها ثم قليلا من التراب لكي لا تظهر . شاهد اكينوف كل ذلك ولكنه سار يبطء كأنه لم يشهد شيئا ولكن سيمونيش لحق به وأمسكه من يده قائلا

— انني أحفرها لأستطيع ان أهرب عند السور .. وانني أطلب منك الصمت أيها الاب سفر سويا . اما اذا اعترفت لأحد فسيسلبونني الحياة ولكني سأقتلك قبل ان أموت

ونظر اكينوف بكره نحو ذلك الشخص الذي سلبه الحياة وقال

— شكرا . ليست له رغبة في الهروب وليست هناك فائدة من قتلي لقد قتلني حيا

اني لا أعرف ان كنت أنت ام لا ...

ان الله هو الذي يعرف

وانطلق اكينوف وفي عينيه دموع حائرة ..

كشف مدير السجن امر الحفرة فراح يستجوب المساجين دون جدوى اذ لم يكن هناك غير اثنان يعرفان الفاعل

ولما يئس المدير من معرفة اسم الفاعل نادي اكينوف يستجوبه اذ كان يعهد فيه الصدق ..

سأله أمام المستجوبين قائلا

— أيها الاب .. انك صادق .. من ذا الذي حفر الثقب . ؟

كانت فرصة يستطيع أن ينتقم فيها من ذلك الذي دفع به الى السجن ولكنه سائل نفسه

— هل أنتقم منه ؟ .. سيقتلوه .. وقد يكون ظني خاطئا اذ ربما لا يكون هو القاتل .. أية فائدة ستعود علي من ذلك ؟

وطال صمت اكينوف بينما كانت يداه وشفتاه ترتعشان وكان سيمونيش ينظر له في خوف .. أما اكينوف فقد قال ..

— انك بشر مثلي ولقد أقسمت ألا أشكو لبشر أو أشكو شرا .. وفي استطاعتك أن تفعل بي ما شئت فلن أعترف باسم الفاعل ...

وفي تلك الليلة لم ينم اكينوف .. كانت تتراءى له في منامه صور .. للماضي البعيد .. وفجأة شعر بأنفاس قريبة منه ... ونظر اكينوف ناحية الشخص فوجده سيمونيش فصاح

— ماذا تطلب أيضا ؟ ..

لم يجب سيمونيش بل أطال الصمت ثم قال وهو يبكي

— ايفان اكينوف .. انني أطلب غفرانك

— عن أي شيء

— لقد قتلت صديقك ووضعت الخنجر في حقيبتك ..

صمت اكينوف ولم يعرف ما يقوله أما سيمونيش فقد ارتمى تحت قدمي اكينوف صائحا

— اغفر لي من أجل الله .. امنحني غفرانك .. سأعترف لهم وسيمنحونك الحرية اغفر لي

فأجاب اكينوف يبطء

— انه من السهولة أن تتحدث الآن .. ولكن تصور مني ستة وعشرين عاما .. كيف أخرج الآن ؟ هل سيعرفونني أطفالي ؟ لا .. لن أخرج .

ولم يجب سيمونيش بل ظل راكعا ثم راح يضرب رأسه في الارض قائلا

— إيفان .. اغفر لي .. لم أعرف أني سأدفعك نحو هذا المصير .. إنني أندم أقسم لك .. أوه .. اغفرلي .. اغفرلي أيها الاب .

وراح يبكي ، أما اكينوف فعندما شاهده والدموع تخنقه فقد بكى هو الآخر ثم قال

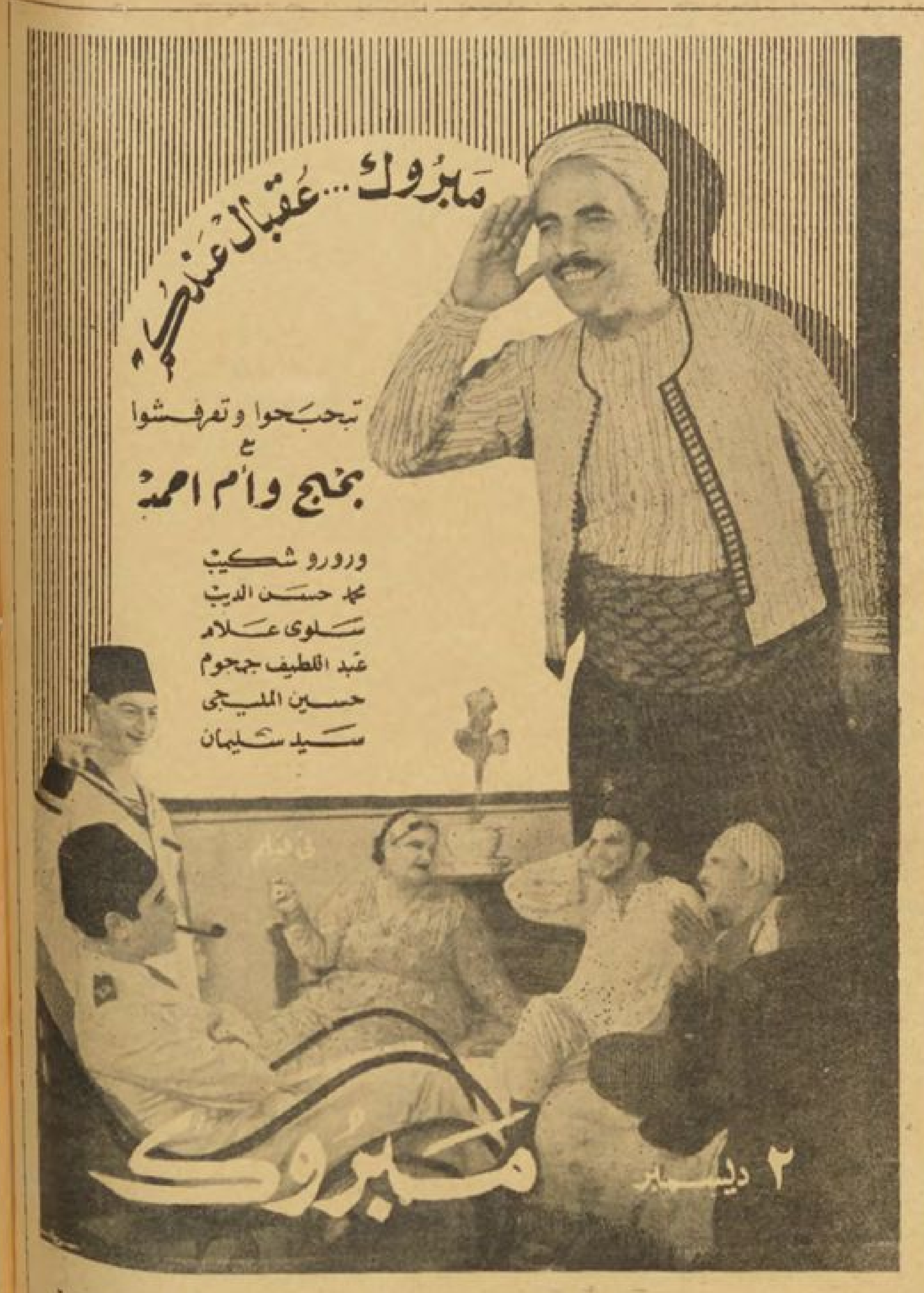
— ليغفرلك الله أيها الرجل .. لقد مكثت ستة وعشرين عاما أدعو الله أن ينتقم منك دون أن أعرفك .. ولكني الآن ارثي لك .. لطالما اشتقت الى الخروج من هذا السجن الى حيث منزلي واسرتي .. اما الآن فليست لدى اية رغبة في الحرية .. ماذا سيفعل العالم برجل مهدم عاش ستة وعشرين عاما بعيدا عنه إنني لا اود الحرية .. بل انني اود ان اقضي آخر ايامي هنا ..

وعندما جاء الامر باطلاق سراح اكينوف بعد اعتراف سيمونيش لمدير السجن كان اكينوف في طريق الموت

وعندما مات كان سيمونيش اكثر المسجونين حزنا عليه

مصطفى مشعل





يعرض يوم الخميس ٢ ديسمبر بسينما الكوزمو بالقاهرة — ويوم اول ديسمبر بسينما استرائد بالاسكندريه ويوم ٦ ديسمبر بسينما عدن بالمنصوره — انتاج شركة افلام الجزايرلي (توزيع منتجات بهنا فيلم)

صوت الماضي

تابع المنشور على صفحة ١٤

يعود قلبي الى الحقد عليه . واصدق ما يقوله الناس ، دون بحث او استقصاء في الحقيقة، وهكذا عشت في جو موبوء مسموم، وبدأت أشعر اني قد اخطأت في اعطاء اذني للناس يهمسون فيها ما يريدون . كل لمصلحة او لغرض شخصي

اتذكرين يوم تحدثت اليك ، واطلعتك على خفايا نفسي ؟ لقد جلسنا نتحدث ونتدبر في الامر واخيرا سمعتك تقولين

— تعرفي يامنيره . احسن طريقه انك انك تخلقي لنفسك جو جديد

فسألتك — ازاي . اعمل ايه . ؟

فقلت فورا — اتجوزي تاني . شوفي لك راجل طيب يلبيلك كل حاجه . راجل موزون . راجل عاقل وضحكت انا فوري وقلت — هم الرجاله بالطلب . اهو الواحده ويخنها !

وكأنما كنت تكشفين عن المستقبل، فقد تقدم الى خطوبتي زوجي الحالي ابو المكارم بك خليل . وهو رجل ناهز الاربعين من سنه ، كان يشتغل بالتجارة ، فأثرى منها وجمع مالا وفيرا ، اشترى به عقارا واطيانا كثيرة في مديرية البحيرة — وعند ما فاتحني والدي في اوامر الزواج ، تذكرت كلمتك لي ، وقلت لنفسي هذا هو الرجل الكامل الطيب الذي قد اجد في حياتي معه كل ما تصبو اليه نفسي . لقد جربت زواج الحب ففشلت التجربة . مالي أنا ولهؤلاء الشبان الذين يعتقدون ان الحياة كلها حب في حب حتى اذا ما سارت الحياة الزوجية ردحا من الزمن ، نسوا او تناسوا الحب . وواجهتهم الحياة بحقيقتها وفهموا ان الحب ليس كل شيء . وان الحب لا يطعم . ولا يشترى الثياب الجميلة، ولا السيارات الفخمة ولا يدفع ثمن كراسي السينما والمسارح !

لقد كنت في المرة الاولى اقسم انني اقبل المعيشة مع من أحب ولو عشنا على « الحصيرة » — وكنت اتصور لنفسي ان الحب هو كل شيء . وان ما عدا ذلك من ضروريات الحياة امور ثانوية لا قيمة لها

ولكن الايام علمتني غير ذلك .. وجاء الزمن الذي أصبحت امقت فيه الحب .. والذي فهمت قيمته الحقيقية وقوته في مواجهة امور الحياة .. وحاجاتها .. ! ولذا قبلت الزواج بسرور .. دون ان أفكر في شيء آخر .. وكان استغراب صديقاتي كبيرا ، وكثرت الاقاويل والاشاعات مرة ثانية ، واتهمت انى انما فعلت على الخلاص من زوجي الاول لانى كنت أريد أن أبيع نفسي لرجل غني .. ! أوه ! ياصديقتي لقد سمعت كل هذا وأكثر من هذا بأذني ولكنني لم أهتم له بل كنت التمس الاعذار لهؤلاء الذين أسرعوا بالحكم علي . انهم كانوا أمام أمر واقع وحقيقة لا جدال فيها . ولو كنت مكانهم لحكمت حكمهم . بل لو أن زوجي السابق كان قد تزوج بامرأة كبيرة في السن صاحبة ثروة كبيرة . لكان حكمي وحكم الناس عليه حكمهم علي اليوم وأنا أقبل الزواج من ابو المكارم بك خليل

وتزوجت ياصديقتي .. وحضرت انت مع من حضر الى حفلة قراني تهنئونني جميعا وتتضاحكون .. وتمرحون !! على ان واحدا منكم لم يستطع ان يخفي عني ان كل ذلك السرور وكل ذلك الفرح كان مفتعلا ولكن جميعا كنتم تحاولون خلق هذا الجو حول .. وان الحقيقة المرة انكم كنتم تتألمون لي وتتحسروا علي وعلى شبابي

* * *

وبدأنا حياتنا الزوجية .. أو بدأت أنا الفصل الثاني من رواية حياتي ! وكان فصلا غريبا حقا اذ انني لاول مرة بدأت أعيش مع رجل لا أحمل له في قلبي أية عاطفة كان كل ما أشعر به نحوه أنه رجلي فقط على ان أطيعه وان أرتب له منزله وأن أشرف على طعامه وملبسه والحق أنه كان وما يزال رجلا طيبا كاملا بالمعنى الذي تفهمه عجائز هذا الزمن — ومع أنه رجل [illegible] على التقاليد القديمة الا انه لم يحرم علي شيئا مما تعودته .. وكأنما شعر بالفارق بين سني وسنه، أو بالوسط الذي نشأت فيه وما تعودت عليه .. أو لربما كان قد سمع شيئا عن زواجي الاول وما كان قد قيل عن سوء معاملة زوجي الاول فأراد ان لا أعود الى المعيشة في نفس الجو، فأحسن من معاملتي الى درجة انى لم استطع أن أجد منه أية غلطة صغيرة تثيرني عليه

ما كدت ابدي رغبتي في السكنى بضاحية المعادي، حتى اسرع فاستأجر لي فيللا جميلة ، فرشها بالاثاث الجميل الغالي الثمن وما كدت اظهر تعلقي بالسيارات حتى اشترى لي سيارة « كرايزلر » من النوع الجديد وهكذا استطاع ان يحيطني بكل ما اريد من مظاهر الثروة والترف مما تحلم به كل فتاة

وسارت بنا الحياة على هذا المنوال عاما كاملا ، انشغلت فيه بالتعود على الجو الجديد وعلى دراسة حياة زوجي ، وعمل كل ما في امكاني لكي أكون له الزوجة الصالحة المطيعة، وحاولت أن اطرد عني خيال الماضي وان

التزوير الخطي

هو الكتاب الوحيد لمعرفة الخطوط والاختام المزورة والصحيحة عربية وافرنجية يطلب من مؤلفه الخبير الاستاذ نجيب هواويني وثمنه ٥٠ قرشاً ، ويكفي عند مكاتبته وضع كلمة (مصر) أو مخاطبته بتليفون — ٥٠٣٣٠ وهو مستعد لفحص الاوراق المطعون فيها بالتزوير أيا كان . ويتولى عمل أختام وكليشيهات خدمة للفن

انسى كل شيء

ولكن هل تتصورين.. هل تعتقدين انني استطعت ذلك كلا..؟ ايدهشك ان تعلمي ان هذا الهدوء وهذا الجو الجديد لم يتفق معي..؟

كنت أحن في بعض الاحيان الى ذلك الشجار العنيف وتلك الثرثرة التي كانت تنشاب معيشتي مع زوجي الأول، كنت أحن الى أختلافنا على التافه من الاشياء.. كنت اريد ان اجد الى جانبي الرجل الذى يعاكسني، فنتقاذف الكلمات الجارحة، ونغضب ثم نعود الى الصلح مرة ثانية.. يالله! ما كان احلاه هذا الصلح بعد الخصام.. وذلك الاتفاق بعد الشقاق

— يامنيره احنا رايحين سينما رويال النهارده وخلاص حجزت كرسيين في الصالة

— في الصالة.. لأ يا عمر.. انا عمري ماقعدت فى الصالة أبدا ولا اقبل اقعد فى الصالة

— لكن ياست انا مابقدرش اشوف من البلكون عاوز أتمتع بالرواية وماليش دعوه بالمظاهر الكدابة

— على كيفك ماليش رايحه ولا نيش مضحكة على الناس.. وكمان انا حتى موش عاوزه أروح رويال... انا عاوزه اروح المتروبول الليله

وهكذا تبدأ المعركة... وتنتهي دائما بالصلح.. ويفوزى انا.. ونذهب ليلتها الى سينما المتروبول فنجلس فى البلكون رغم قصر نظر زوجى المسكين الذي كان يغط فى النوم أثناء عرض الرواية

كم هو لذيذ ان يواجه الانسان الصعاب وان يفوز بعد مجهود شاق! أما اليوم وانا صاحبة الامر والنهى وانا لا اجد معارضة مطلقا فكأنما أحس اني لست سعيدة

قد يكون هذا غريبا فى نظر الدنيا بأسرها.. ولكنها الحقيقة التى لا استطيع أن اخفيها عن نفسى.. هذا مثل صغير من أمثلة كثيرة كنت استطيع ان اسردها لك — ويكفي ان تعلمي انني بدأت امل هذا الجو الجديد، هذه المعيشة التى لا تتبدل ولا تتغير، ولا تسير الا على وتيرة واحدة

اصبحت اشعر كالاعراب الرحل الذين يميلون الى نقل خيامهم من مكان الى مكان وقد حكم عليهم الزمن القاسى بالبقاء فى بقعة واحدة... وفى جو لا يتغير

وحاولت كثيرا ان اثير زوجي على ولكنه كان رجلا طيبا حتى النهاية.. باردا برود الانجليز السكوني

دار الاوبرا الملكية

الفرقة القومية المصرية

تمثل لغاية يوم الاربعاء ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٣٧ رواية

بناتنا سنه ١٩٣٧

ابتداء من يوم الخميس ٢٥ نوفمبر الى الاربعاء أول ديسمبر

رواية الخطـــــــاب

دراما من ٣ فصول و ٥ مناظر — تأليف الكاتب الانجليزى سومرست موجام
تعريب الاستاذ سليم سعده — اخراج الاستاذ عزيز عيد

الرواية مأساة تتوالى أمامك حوادثها المثيرة للعواطف من غموض الى شبه وضوح فالى أبهام تنتظر بعده الجلاء وأنت تشارك أبطالها بعواطفك مأخوذا بمفاجآتها منتظرا ختامها فى لهفة وشوق.

ممثلو وممثلات الرواية حسب ظهورهم على المسرح حضرات

فردوس حسن — انور وجدي — يحيي شاهين — فؤاد سليم — عباس فارس —
حسين رياض — على رشدى — فؤاد سليم — نجمه ابراهيم — نادية — عمر وصفي —
ثريا فخرى — زوزو حمدى

مؤلف الموسيقى الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن — الستار الساعة ٩

أسعار الدخول خالصة الضريبة: بنوار ١٠٠ لوج اول ٧٠ لوج ثان ٥٠ ممتاز ١٥ مخصوص ١٢ ستال ١٠ بلكون ٨ ٥ اعلا تطلب التذاكر من شباك الاوبرا تليفون ٥١٧٩٣

وكنت اذا حل المساء ابدى رغبتى فى الذهاب الى السينما وانا استعد « لخناقة » بسيطة فكان يقول

— حاضر - النهارده اجيب لك البنوار بس انا موش حاقدر اروح معاك عندي ميعاد مع جماعة اصحابي رايح اقابلهم في القهوه ، والساعه ٩ افوت عليك اروحك

وهكذا كنت اذهب الى السينما فأجلس في اللوج بمفردي الى ان ينتهي العرض حتى اذا شكوت له وحدتى اجابني

— والله ياستيره هانم ، انا ماحبش السينما والتمثيل - انا راجل كبرت ، وطول عمري ماعرفش الحاجات دي . ماتأخذنيش اذا مارحتش معاك . واذا كنت بتشعري بالوحدة عندك تحيه بنت عمي ، اهي صغيره ومن سنك ، خديها معاك السينما تسليكي

فلم اكن استطيع ان استمر فى المناقشة والجدل ، فالرجل كان يقوم بما عليه من الواجب

وكنت اذا ابديت رغبتي في شراء ملابس جديدة مع وفرتها لدى قال

— اتفضلي ادى عشره جنيه اشتري اللى انتى عاوزاه

فكنت اجيبه في حنق

— وماتنش جاي وياي ؟ فكان يجيب —

— والله ياستي انا معرفش في هدوم الستات انتي عندك ذوق افرنجي وكل اللي تقولى عليه كويس

كم كنت اود لو استطيع خنقه في تلك اللحظة - ولكن كيف استطيع ان اغضب والرجل لا يعارضنى فى شيء . وكم كنت اذكره - اذكر زوجى الاول الذي كان يعارضني فى شراء الملابس فى أول الامر ثم يعود فيرضخ بشرط ان يكون معى ، وان تكون له كلمة فى انتقاء الالوان ، والموافقة على الثمن ، والاطلاع على (الموديل) الذى ساتخذه ! كان يخيل الى ان الاول كان جزءاً مني يعيش معي ، ويشاركني في كل شيء حتى فى ذوقي - اما الثاني - الرجل الطيب فكنت اشعر انى غريبة عنه - غريبة فى كل شيء ، وان سيان لديه ما البس وما أفضل

مادمت انا مسرورة قانعة بما أفعل

وهكذا بدأ الملل يتسرب الى قلبى وهكذا اصبحت اشعر انى زوجة من زوجات الزمن الماضي … الزوجة التي يقتنيها الرجل لكي تشرف على منزله واعداد ملابسه والعناية باطفاله

الأطفال .. هه كم من ذكريات كانت تثيرها فى هذه الكلمة ان زوجي الثاني لا يفتأ يذكرني بالاطفال وبضرورة وجود طفل لنا _ كان كل ما يهمه ان تلد له امرأته ولداً يرثه من بعده ويحمل اسمه الشريف . كانت زوجته كالبقرة التى يرعاها صاحبها الفلاح ويطعمها لكى تنتج له عجلا صغيرا يتاجر به في السوق . اما ذلك الآخر .. الاول .. فقد كان يقول اذا جرى بيننا حديث الاطفال

— انتى لسه صغيره ياماما .. بدري عليكي .. تتعبي ويتغير شكلك .. قدامنا زمن طويل

كان يقول هذا مع انى كنت اعلم انه يعبد الاطفال ويحبهم - ولكن حبه لى كان يتغلب على كل شيء آخر . وفى سبيلى كان يضحي بأشياء عزيزة عليه

اوه .. ماذا أقول لك يا صديقتى لقد اصبحت اشعر انى كنت مع الاول جزءاً لا يتجزأ منه .. أما مع زوجي الحالى .. ذلك

الرجل الطيب الفاضل .. فأنا لاشيء بالمرة

ومرت الايام ، واستقر بنا النوى على نوع من المعيشة لا يتغير - خروج زوجى الى القهوة فى الصباح - وعودته منها ظهرا لتناول الطعام . ثم خروجه مرة ثانية فى المساء الى القهوة حيث يبقى مع اصدقائه الى الساعة التاسعة ، فيعود الى المنزل ويأوى الى فراشه فى الساعة العاشرة

هذا هو برنامجنا اليومى ، وحياتنا التى لا تتبدل .. ومع انني كنت حرة طليقة أخرج وقت أشاء ، وانفق النقود كيف أشاء واشترى ما تشتهيه نفسي ، واصدر اوامرى قطاع فى كل شيء بحق وبغير حق

مع كل هذا بدأت أشعر انى كالطير الحبيس في قفص من ذهب وبدأت أحن الى الماضى وبدأت في كل حركة من حركاتى وكل كلمة من كلماتي أذكر الماضى وأقارن بينه وبين ما أنا فيه

كرهت العز والترف .. وعدت أحن الى تلك الايام التى كان فيها مرتب زوجي يكاد لا يكفى حاجاتنا

كرهت الهدوء والسكينة .. وعدت احن الى حياة الخصام والشقاق « والخناقات » التى تنتهي بالصلح الحلو اللذيذ

قريبا جدا للمحرر

أنتِ وأنا

كرهت الفيلا الجميلة التي أسكنها بما فيها من رياش وأثاث وخدم وأصبحت أحن الى شقتنا الصغيرة ، وخادمتنا الفلاحة الوحيدة

كرهت السيارة (الكرايزلر) الفخمة وتمنيت لو عدت الى ذلك (الفوتنج) كما كنا نسميه ، أوالسير على الأقدام الى أن ينهكني التعب ، فأصيح في زوجي ...

— زياده مشي بقي .. أنا هلكت

فيقول وهو يضحك

— ماتجيش أشيلك يا قمر ...!

أوه ياعزيزتي سنية لو أردت لذكرت لك شيئا كثيرا من الذكريات التي كانت تمر أمام مخيلتي في مناسبات كثيرا ولعلك قد بدأت الآن تفهمين أي نوع في الحياة أصبحت أحياها في زواجي الثاني

تصوري ..! رجل لبيب كامل! يعطيني كل ما أريد في الحياة .. ويمنحني كل ما تتمناه الزوجة ... ولكني لا أطيق العيش معه

وشاب كان لا يستطيع أن يمنحني من كل هذا شيئا ... ولكني كنت أحن اليه ، والى العودة الى المعيشة معه

لماذا كل هذا .. ؟ أتدرين ..؟ أهل يخرج الباحث المدقق من قصتي هذه الا بنتيجة واحدة .. بنتيجة أريد أن تكون لك الدرس الذي تحفظينه عن ظهر قلب .. ؟

ان المال والثروة ، والمعاملة الطيبة ... وكل شيء آخر في الحياة .. .. كل هذا لا قيمة له أمام تلك العاطفة التي لا تموت

الحب وان كان يمتزج بكثير من المرارة والألم .. الحب وان كان يعرف بالاساءة الحب وإن كان في بعض الاحيان يقود الى البؤس والشقاء

الحب .. تلك العاطفة الغريبة الملعونة .. هي اساس الحياة .. واساس السعادة والهناء احتفظي بحبك ياصغيرتي واحذري أن تغرك المظاهر الأخرى الخلابة ، فتنسيك الحب ، فتبيعه بأي ثمن آخر ..!!

• • •

هذا هو سري .. وتلك هي قصتي . وهذا هو السبب الذي جعلني افضل ان ابتعد عن العالم كله .. هنا في القرية لايستطيع احد أن يقرأ على قسمات وجهي ما اعانيه .. وهنا في الفلاحين اعيش في جو جديد حقا ، واجد من دجاجي ، واراني .. وماشيتي ما يأخذ جزءا كبيرا من وقتي ، وما يشغلني عن التفكير فيما كنت أفكر فيه لو بقيت في مصر في جو ذكرياتي القديمة

ان زوجي مسرور جدا لقراري النهائي بالبقاء في العزبة — وهو يقوم بأدارة اطيانه بنفسه والاشراف على زراعتها .. ولاهم له الا رضائي ولا امل له الا في طفل صغير ، يدخل السرور على قلبي .. كما يقول ..!!

ادعي لي ياصديقتي ، كما ادعولك ، ولا تنسي الدرس الذي اعلمه لك .. واحتفظي بالحب دائما

اختك

منيره

جمال الدين حافظ عوض

★ انه في يوم ٢ ديسمبر سنة ٩٣٧ الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحاله سيباع بطريق المزاد العمومي أشياء مبينة بمحضر الحجز الرقيم ١٧ اكتوبر سنة ٩٣٧ ملك حجازي علي عمران فلاح من بني شعران مركز منفلوط نفاذا للحكم ن ٧٦١ سنة ١٩٣٦ جزئي أسيوط وفاء لمبلغ ٦ ج و ١٢٠ م خلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف

والبيع بناء على طلب توفيق افندي قام مدير شركة سنجر بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم السبت ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية حتى يتم البيع بناحية ميت العز مركز فاقوس شرقية سيباع علنا أشياء مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٨ اكتوبر سنة ٩٣٧ ملك ابو مسلم سليم جمعه وآخرين من ميت العز مركز فاقوس نفاذا للحكم ن ٩٥٧ سنة ٩٣٥

وهذا البيع كطلب الشيخ سعيد ابراهيم السيد من الحجاجة وفاء لمبلغ ١٠٣٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ انه في يوم السبت ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شبراقاص وفي يوم الاحد ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق الجعفرية سيباع بالمزاد الاشياء المحجوزة بتاريخ ١٩ / ١٠ / ١٩٣٧ ملك ابو اليزيد السرسي وآخرين من ناحية الجعفرية وفاء لمبلغ ٤١٠ م و ١ ج بخلاف اجرة النشر قيمة المستحق للخزينة نفاذا القائمة الرسوم الصادرة لصالح قلم الكتاب في القضية ٦٣٦ سنه ١٩٣٥

فعلي راغب الشراء الحضور

★ أنه في يوم ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية بني عليج والايام التالية اذا دعت الحالة

سيباع الاشـياء المبينة بمحضر الحجز ملك نخله شقالله من بني عليج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها نفاذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في القضية ن ١٩٦٥ سنة ١٩٣٧ أبنوب وفاء لمبلغ ٤٠٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب حنا مسعد حنش من الاطاولة

فعلى راغب الشراء الحضور



الكتب والكتاب

جورج دوهاميل والموسيقي – الشاعر التشيكوسلوفاكي أوتوكار بوريزنا – كتاب جديد عن حياة السجون – الحرب الحديثة مؤلف الجنرال سيكورسكي رئيس الوزارة البولونية السابقة – الحب وفن جوستاف طوبير .

جورج دوهامل والموسيقي

لعل القارىء لا يعرف أن الكاتب الفرنسي الاشهر جورج دوهامل عضو الاكاديمي الفرنسية من هواة الموسيقي المعدودين ومن خير عازفي (الفلوت) . ولقد صاحبه هذا الميل منذ شبابه فكان قبل الحرب يصطحب عدداً من الفنانين ورجال الموسيقي الشبان ويذهب بهم يوم الاحد بعد الظهر كل اسبوع دون انقطاع الى حيث تعزف فرقة (الكولون) الشهيرة فيصعد الجميع الى أعلى المسرح حيث يتهافت فقراء الموسيقيين وهواتها تهافتاً يجعل الزائر ينتظر لا أقل من ساعتين كيما يفوز بتذكرة تسمح له بسماع مقطوعات الفرقة الشهيرة . وتعتبر هذه الفترة من حياة جورج دوهامل هي فترة فقره وبؤسه كما أنها فترة الاقبال الشديد والتحمس القوي للفنون جميعا وفي مقدمتها الأداب والموسيقي

وفي أثناء الحرب كان جورج دوهامل يشتغل طبيبا في الجيش اذ هو حامل شهادة الطب وفي هذه الاثناء تعرف بالأستاذ فيليب جوبير رئيس اوركسترا فرقة الاوبرا الشهيرة وكان جوبير يمتاز فوق ذلك بأنه من خير عازفي الفلوت في العالم فكان دوهامل ينتهز الدقائق المعدودة التي يفرغ فيها من عمله كيما يتلقى دروس العزف على آلة الفلوت من فيليب جوبير . ولم تنته الحرب الا وجورج دوهامل من أبرع عازفي هذه الآلة الجميلة

وبعد الحرب أراد دوهامل أن يستغل اتقانه اللعب على آلة الفلوت فأقام في منزله حفلات موسيقية وتحول هو وزوجته وأولاده الى فرقة موسيقية صغيرة كان يدعى اليها كل هواة فن الموسيقي ومحترفيها المعروفين . وفي ذات يوم أحست هذه الفرقة الصغيرة أنه ينقصها رئيس أوركسترا ليقودها في عزفها ويوجهها خير توجيه . فوجهت دعوة لكثير من الموسيقيين كيما يرأس احدهم هذه الفرقة المنزلية . ولكن لم تعز الفرقة بطلبها وأخيرا اقترح احدهم على جورج دوهاميل ان يرأس هو بنفسه فرقته المنزلية فما كان منه الا أن أجاب الطلب مستخدما الفلوت بدل عصا المايسترو وكانت الليلة الأولى التي قام فيها دوهامل بهذه المهمة الجديدة ناجحة خير نجاح وفاز الاديب الموسيقي بتصفيق العديدين من الاصدقاء المدعوين .

الشاعر أوتوكار بريزينا

ظهرت لأول مرة باللغة الفرنسية مختارات من قصائد الشاعر التشيكوسلوفاكي اوتوكار بريزينا أحد أئمة الشعر الاوروبي الحديث

وأوتوكار بريزينا من طراز الشعراء الذين يخرجون عن دائرة وطنهم في الشعر الذي ينظمونه ويتغنون بنزعة عالمية لا تقيدها حدود وهو في ذلك شديد الشبه بالشاعرين وولت ويتمان وبول كلوديل . وهو قوي الخيال . صوفي النزعة . شديد الميل الى تصور عوالم مجهولة لم يكتشفها الناس ولم ترها العين . وهو يرى أن الحقائق ليس لها قيمة الا اذا ارتبطت بالحياة في هذا العالم

واذا كان أوتوكار بريزينا يمتاز بعظمة فنه الروحي بين الشعراء الروحانيين فهو يمتاز عنهم بكرم روحه وتغلب ملكة المرح والسرور في أعماله وغزارة الافكار التي يتضمنها . والمأساة التي تراها في فن بريزينا وطريقة استلهامه تذكرنا لاول وهلة بمقطوعة (السيمفونية) الشهيرة للموسيقي الخالد بيتهوفن التي أعجب بها بريزينا خير اعجاب

وأسلوب بريزينا رائع ساحر وهو يخفي تحته احساس دفين بآلام العالم ومصائبه ومتاعب الانسان [illegible]

كما نرى دعوة صارخة بحق الانسان رغم هذه الآلام والمصائب في التمتع بالحياة والسعي لقلب الشقاء هناء والبؤس نعيما . واليأس أملا واسعا

ولا شك ان ظهور هذه المجموعة الشعرية باللغة الفرنسية التي تقرأها عشرات الملايين في العالم اجمع سيساعد على تفهم لون جديد من الشعر وطابع غير مشاهد كثيرا من الشعر المعاصر

> **المحرر ينصحك أن تقرأ**
>
> ١) الدم الاسود : قصة للكاتب الفرنسي لوى جيو
>
> ٢) عمري عشرين عاما : قصة للكاتب روجيه بيلانجيه
>
> ٣) ماري ستيوارت : للكاتب النمسوي ستيفا زفايج
>
> ٤) حياة فيليب الثاني . للكاتب الفرنسي جان كاسو
>
> ٥) أصل الأديان : للكاتب لوسيان هنري

ثلاث سنين في السجن

لا شك ان الكتابة عن حياة السجون موضوع لا ينضب . وهو سار مفيد خصوصا اذا صدر من كاتب ذي قيمة فكرية فهو عندئذ يحسن علاج موضوعه ويجعل من كتابه سجلا لنقائص يجب اصلاحها لأنه يحسن التصوير ويعرف كيف يعرض أوجه العلاج ولهذا نري تلك القيمة العظمي



جوليت ده ريكاميه

بمناسبة المقال المنشور عنها فى صفحة ١٥

الكتاب المفكر الروسى الكبير فيودور دوستويفسكى المسمى (ذكريات بيت الموتي) الذى صور فيه حياة السجن فى سيبيريا حيث كان منفيا و كتاب (رجل فى السجن) للكاتب فيكتور سيرج

و لقد ظهر أخيرا كتاب (ثلاثة أعوام في السجن) للكاتب جورج انجرام وهو شاب كان يعمل فى الجيش وأدت به الظروف لأن يسجن في السجون الانجليزية ولقد وصف فى كتابه هذا حياته في السجن ثم مالاقاه من العذاب بعد خروجه منه. ولقد زوده بكثير من المعلومات التى يجهلها الكثيرون والتى لم يذكرها غيره ممن كتبوا عن حياة السجون كما ذكر فيه كثيرا من المستندات الهامة. ورغم ان الكتاب لا يرتقي الى مستوى الكتابين الخالدين اللذين ذكرناهما الا انه صوت ينضم الى الاصوات الاخري التى يجب ان تتضافر لعلاج هذه المشكلة الكبرى مشكلة الجريمة والعقاب ومشكلة نظام السجون وما بداخله من معاملة تتنافي ومستلزمات المدنية والرقي البشرى

الحرب الحديثة

أصدر الجنرال سيكورسكى رئيس الوزارة البولونية السابق كتابا بعنوان (الحرب الحديثة) عبر فيه عن آرائه التي قد لا تتفق وآراء كثير من رجال السياسة والحرب الحديثين

يري الجنرال سيكورسكى أن المشاكل الدولية الحالية وتوتر العلاقات بين الأمم العديدة ليس لها من علاج الا بطريق القوة والعنف . التى تعتمد قبل كل شيء على الجيش الذي تقوم أهميته على الوسائل المادية التي لديه وطرق التنظيم وخططه الحربية. وهذه الوسائل المادية والطرق والخطط يجب أن تخضع أولا لاستعدادات الدولة ونظامها حتي يمكن الاستمرار فيها حتى النهاية

ولا شك أن هذه الأراء موضع نقد الكثيرين فهناك من رجال السياسة بل ومن رجال الحرب أيضا من يؤمنون بان السلام لا يمكن الوصول اليه الا بطريقة هى عكس ما يقوله الجنرال سيكورسكى كطريقة نزع السلاح مثلا أو تخفيضه وهناك من يقولون بوسائل أخري

بيد أن هذه الظاهرة التى نراها تطغي علي تفكير الجنرال المؤلف ليست بغريبة فهي تسيطر علي كثير من رجال الحرب فى اوروبا كما تسيطر علي بعض رجال السياسة الذين يعيشون بعقلية القرون السابقة. وهي فوق ذلك موضوع دعوة رجال المال واصحاب المصانع الذين يجنون من الحروب الاموال الطائلة والثروات الضخمة.

الحب وفن جوستاف فلوبير

فى الاجزاء الثلاثة التى نشرت أخيرا خاصة باعمال الكاتب الفرنسى الخالد جوستاف فلوبير يرى القارىء أشياء غريبة تلفت النظر وتدعو الى التأمل مليا من ذلك مثلا خطاب خطى كتبه جوستاف فلوبير عندما كان طالبا بالحقوق وكان فى الحادية والعشرين من عمره الى أستاذه السابق في الادب في مدرسة روان يقول فيه :



لوسيان بونابرت

احد عشاق مدام ده ريكاميه والذي كان يوقع رسائله باسم (روميو)

«ان الذى لا يفارقنى لحظة واحدة. ان الذي يوقع القلم من يدى عندما أريد أن أدون بعض الملاحظات. ان الذى ينزع الكتاب عندما أريد القراءة فيه. هو حبي القديم ذلك الامر الذي يدفعني للكتابة انها عندنا مسألة حياة وموت .. عندما يعدني العض عن المحاماة قائلا. هذا الفتى سيدافع جيدا لان له كتفين عريضين وصوتا مرتعشا.. اعترف لك أنني عندئذ أتورق صميم نفسي وأحس أنني لم أخلق لهذه الحرفة المادية التافهة .. ان فى رأسي ثلاث قصص طويلة وثلاث قصص قصيرة من نوع مختلف تماما وهذا يكفى كما استطيع أن أثبت لنفسى إن كان لى موهبة أدبية أم لا»

ومن هذا الخطاب نستطيع أن نعرف مقدار الدور الذى لعبه الحب فى حياة كاتب فرنسا الاشهر ومقدار استعداده الادبى المبكر الذي غلب كل استعداد آخر.



الانجليزيه الاصيله فى مدينة السينما

ايدا لوبينو النجمه التى خلقت للمسرح و السينما وللادوار الضاحكه



أما أن هوليود تؤثر على الناس أجمعين فهذا شيء لاجدال فيه وأما انها تؤثر على الانجليز النازحين اليها فهذا هو موضوع الخلاف فى الامر.. وايدا لوبينو النجمة الانجليزية الساطعة التى رحلت الى هوليوود لم تستطع مدينة السينما أن تغير منها شيئا بل ظلت انجليزية فى موطن بعيد عن موطنها

ولم تباعد ايدا الانجليزية العريقة تطورات هوليوود فى حياتها العامة فقط بل فى حياتها الخاصة أيضا بالرغم من أنها اقتبست من الحياة هناك ما يتفق ومزاجها كما اقتبست منها هناك الحياة أيضا

وممثلتنا المحبوبة تنحدر من أصلاب أسرة مسرحية معروفة لها تاريخها الحافل على المسرح الايطالى منذ حسين ومائتى سنة مضت فمنهم من عمل فى الكوميدى ومنهم من برز غيره فى الدراما ومنهم من تفوق فى التراجيديا ومنهم من عمل فى الادارة الفنية فلا عجب وفتاة حال اسرتها هذا أن تنبغ وتوفق فى عملها الفنى الذى أتقنته بالوراثة

وأبناء عمها وأعمامها فى انجلترا من الرجال البارزين فى المسرح الانجليزي فى ايامنا هذه كما أن أمها كونى اميان كانت أنبغ ممثلة كوميدية انجليزية والمثل كان والدها نجما من نجوم المسرح الغنائى فى لندن

ووالد ايدا مستر ستانلى لوبينو هو السبب فى هواية الفتاة المسرح اذ أخذ على عاتقه مهمة تدريبها منذ بلغت السابعة من سنى حياتها وراح يوقفها على دقائق المسرح لتكون على علم بكل شيء فيه فاذا ما عادت الفتاة بعد درس الوالد الى المنزل وجدت أمها تنتظرها لتكمل ما بدأه الوالد.. وهناك على مسرح صغير بنوه خصيصا لها فى الحديقة تقف لتمثيل أروع المشاهد التى رأتها وتلقى من مسرحيها الاثنين كل نقد لاذع مرير

وقد يظن القارىء أنهم عهدوا لها بتمثيل أدوار الاطفال وهى فى هذه السن الصغيرة ولكن العكس بالعكس هو الذى حدث اذ كان أول تدريبها على (شكسبير) والتمثيل التراجيدى والكوميدى والمسرحيات الفرنسية الكلاسيكية... فلا عجب ان ظهرت وتخطت مسرعة درجات الشهرة حتى وصلت للقمة فى انجلترا مما دعا هوليوود الى المسارعة باختطافها

ومن أشهر أفلامها « البحث عن الجمال » و « تعالى أيها البحار » و « الاستعداد للحب » وقد استطاعت فى هذه الافلام أن تكون لنفسها مكانة جعلت الناس ينظرون اليها بعين الاعتبار والتقدير ونظروا اليها نظرة باسمة الى ممثلة تتقن الكوميديا اتقانا موفقا ولذا لم يقابلها النقاد مقابلة عاصفية بالترحيب عندما ظهرت فى فيلم (ظهر يوم مطير) اذ لم تستطع أن تظهر تماما وكما يجب فى دور فتاة من فتيات المجتمع اللاتى يخجلن اذا ما قبلهن الفتى العاشق فى دار من دور السينما

اعلان بيع

انه فى يوم الاربع ٨ دبسمبر سنة ١٩٣٧
من الساعة ٧ أفرنكى صباحا والايام التالية
اذا لزم الحال بناحية مير مركز منفلوط
سيباع بطريق المزاد العمومى أشياء
مبينة بمحضر الحجز ملك أحمد غريب شعلان
من الناحية نفاذا لحكم محكمة منفلوط الجزئية
الاهلية فى القضية المدنية ٢٠٩٥ سنة ١٩٣٧
وفاء لمبلغ ٩٥ قرش بخلاف رسم هذا واجرة
النشر وما يستجد من المصاريف والفوائد
وهذا البيع بناء على طلب عبد الحق سليم
معتوق من ناحية بنى صالح مركز منفلوط
فعلى راغب الشراء الحضور



بدرلاما وبدريه رأفت فى أحدى قفشات الفيلم

نفوس حائرة

منظر من المناظر الجميلة التى سوف نراها قريبا على اللوحة الفضية فى فيلم (نفوس حائرة) التى أوشكت شركة كوندور فيلم على الانتهاء منها وستعرض فى شهر يناير القادم ويرى هنا النجم المعروف بدر لاما وهو يحتضن بدرية رأفت بطلة الرواية وسوف يمثل معهما نخبة من أكبر الممثلين أمثال عباس فارس وعبد السلام النابلسى وغيرهما .

والرواية من اخراج ابراهيم لاما الذى طالما رأينا تفننه فى الاخراج واعجبنا به

ابتداء من يوم الاثنين ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٧

سينما ريجال

شارع عماد الدين (النهضة سابقا)

دراما قوية مؤثرة

حادثة مفجعة تتم بسرعة البرق في أحياء لندن المظلمة فتنذر المدينة بالهلاك خطة مدبرة تنسج حبالها عصابة جهنمية لتدمير لندن ونسف الشعب البريطاني فتكشف أسرارهم امرأة وتفسد جميع خططهم المكيدة

تمثيـــل

سيلفيا سدني - جون لودر

واوسكار هوملكا

London in Peril!
BUS BLOWN UP IN PICCADILLY!!
SYLVIA SIDNEY
OSCAR HOMOLKA
in
Sabotage
with
JOHN LODER
Cert. A
GAUMONT - BRITISH PICTURE
DIRECTED BY
ALFRED HITCHCOCK

ملحوظة

كل يوم ثلاث حفلات ويومى الجمعه والاحد اربع حفلات

السـينما



الكوكب الاول
جين هارلو

وكلارك جيبل
عشية عرض فيلم

لها أعدته شركة مترو جلدوين
ماير عشية لهارلو

الارض الطيبة

لاقت دار سينما ديانا اقبالا عظيما عند عرض هذا الفيلم وفى نيتها أن تعيد عرضه أسبوعا آخر وقد نشرنا ملخصه فى العدد الماضى وقام بول موني بدور (وانج) ولويز راينر (أولان) ووالتر كونولى (العم) وتيلى لوسش (لوتس) وشارلى جرابوين (الاب) وجيس رالف «كوكو» ومخرجها سيلانى فرانكلين وقد استغرق عرض الرواية ١٥٠ دقيقة وموضوعها صغير رغم طولها وكان فى امكان المخرج أن يختصره دون أن تتأثر القصة بذلك والفيلم مفيد جدا من الوجهة العلمية فهو يريك الحياة الشاقة التى يحياها الفلاح فى الصين فسعادته أو شقاؤه يتوقف على الطبيعة هناك فمع المطر يسر ومع العواصف المدمرة العسر وقد قام الجميع بأدوارهم خير قيام وكان الاخراج بالغا حده من الاتقان

فيلم الرياضي

عرض سينما كوزمو وتمثيل شالوم وبهيجة المهدي وعدالات واستيلا دوزو ولو وحسن صالح والسيد حوده وعلى عبد العال ابراهيم حشمت والاخراج توجو مزراحى

لعل الكثير من القراء من يجهل أن شالوم هذا مهندسا «قد الدنيا» بمدينة الاسكندرية رغم ضآلة حجمه وكان قد اختفى منذ خمس سنوات مثل قبلها فيلم ١٠٠١ و فيلم شالوم الترجمان وفيلم الرياضي الذي نتكلم عنه الآن هو ثالث أفلامه ورغم التوفيق الذي لاقاه شالوم فى فيلميه الاولين فانه بكل أسف لم يوفق فى «الرياضى» ولا ادرى السبب ويوجد فى الفيلم بعض اخطاء طفيفه ارجو من من حضرة المخرج الذى يتحفنا دائما بفلم فى كل فيلم ان يلاحظها وهي

اولا — كان التصوير مظلما جدا اثناء لعب الكرة فبدا اللاعبون كأنهم قطع من الليل لولا ثيابهم البيضاء

ثانيا — عندما كان شالوم يلعب مع احد الفتيان الكرة فى غرفه لاحظنا ان ما كنا من سكان المنزل يربط صدغيه لالم فى ضروسه وكان هذا المريض يئن من الضجيج الذى يحدثه شالوم فصرخ بملء صوته مستنجدا بأهله ليمنعوا (شالوم) عن احداث هذا الضجيج وكانت صراخه القوى يدل على انه فى احسن ما يكون صحة وعافية لا مريض يتألم

ثالثا — عندما غادر شالوم الاسكندرية الى دمنهور ليستلم الميراث الذى تركته له خالته لم نسمع صوت القطار رغم انه ظاهر على اللوحة

رابعا — قابل شالوم القاضي الذى كانت خالته تعمل عنده خادم وكان المنزل غاية فى الفخامة والعظمة وحاول القاضي ان يدعو «حسن» خادمه بصرخ بدعوه بينما كان الواجب ان يضغط على زر جرس بجواره مادام غنيا

خامسا — قابل شالوم سيدة تعرف به فى القطار وهو عائد من دمنهور وكان القطار سائرا فى طريقه الى الاسكندرية ولكن عدم اهتزاز جدران الصالون وثبوت المناظر التى خلف النافذة كانت تدل على ان القطار كان واقفا لا يتحرك

انت فاهم وانا فاهم

سيدة — شارع الملك بحدائق القبه

هل تسمحين لى ياسيدتى ان اصارحك باني بعد ما كنت أحس بسرور عجيب وانا أجلس بين رسائل هذا الباب أقرأها واجيب عليها اصبحت احس بانقباض هائل كلما تقدمت فى مثل هذا اليوم من كل أسبوع لأودي هذه المهمة !

عدة أعوام طويلة انقضت على وأنا أستمع الى هذه الاناث الباكية . الشاكية المنتحبة .. كان يخيل الى اولا في نوبة غرور حتى انى قادر على أن ادفع الالم عن الناس بهذه الردود السريعة ولكن .

ولكن توالى الايام .. واحدا بعد آخر جعلنى اؤمن بأن الالم لا يمكن أن تطارده قوة لكي تبعده عن البشر مادامت الغرائز البشرية قد انطوت على مثل النذالة التى حدثتنى عنها فى رسالتك الطويلة !

انى استعير بعض كلماتك

(قال لى « انتي قاسيه كده ليه ؟ المهم اهه .. أنا عاوز اتجوزك » ظننت انه مخلص . ولا انس ياسيدي انى ككل عذراء تهفو الى سيرة الزواج اخبرني ان اسمه ص . وانه من أغنياء الاسكندرية وفتح دوسها فى سيارته اخرج منه مجموعة من الصور تمثله فى أوروبا وقال لى « انتى حتمضى شهر العسل فى باريس . وحاخليكي زى البرنسيسه » وهكذا اخذ يصور لى المستقبل فى ابدع الصور واجملها حتى اعتقدت ان ابواب السعادة تفتحت لي)

عند ما وصلت الى هذا الحد من رسالتك فهمت الباقى .. لانى عند ما أرغب فى « تصوير » وحش من تلك الوحوش البشرية أجري على لسانه مثل هذا الكلام فى بادىء الامر .. أفعل ذلك وأنا أمهد للفاجعة فى آخر القصة !

ولذا توقعت أن أسمع منك بعد ذلك أن أهلك اتصل بهم خبر علاقتك بـ (ص) حتى منعوك من الخروج .. وتوقعت ان يكون هذا المنع ملهبا لعاطفتك . فالفتاة يخيل اليها في مثل هذه الظروف انه كلما زاد الضغط عليها وقسا . وكلما امعن اهلها فى تعذيبها من أجله (هو) كلما زاد احساسها بواجب التضحية من اجله .

وكان طبيعيا ان تقودك الظروف الى ما عبرت عنه كلماتك .

(ارسلت الى صديقى ارجوه البر بوعده والاتصال بأهلى لخطبتى فطلب الى على لسان نادى العجوز التريث فى الامر فانتظرت يومين واعدت عليه الالحاح فلم يحضر واخيرا ارسلت اليه خطابا اعلن فيه استعدادى للهرب على ان يأخذني حيث يشاء)

وأنا أضيف هنا الى كلماتك ما داعب خيالك اذ ذاك .. كنت تفضلين أن يخطفك « ص » خطفا من بين أسرتك التى تعهدتك طفلة والتى رعتك بأعز عطفها شابة وعروسا .. وكنت مستعدة لان تضحى بكل شىء من أجله هو ... بالاب والام والاخت و ... أن تغادرى البيت الحبيب الذى ولدت فيه لا ستزك الاحباب واحد وأن تقيمى معه في أحقر عشة .. تنتظرين خروجه في الصباح لكي تخلعين الجلباب الواحد فتغسليه وتعيدين ارتداءه لكي يراه نظيفا عند عودته . وتقتعين بالخبز « الحاف » تقاسمينه اياه . على أفخم المآدب فى بيت أهلك ! وكنت تحسين برغبة جنونية هائلة فى أن تزاولى فى ذلك العش الذى كان مفروضا أن يضمكما أعمالا لم يكن يزاولها فى بيت أبيك الا الخدم ولم تكن بصرك يقع عليها لانهم كانوا ينتهون من ادائها قبل أن تبدأين فى تحريك ذراعيك متثائبة تتاءب اليقظة فى الصباح على فراشك اللين !

بالكتاب القصص وما يصورونه لكى يا آنستي !

لقد حقدت على نفسي وأنا أقرأ كلماتك ...

(فوجئت بمرض الى بلدة فحدثت الى ... م وأخذت منه عنوانه وأرسلت اليه خطابات عديدة أطلب منه البر بوعده ولكنه لم يجب .. وفى ذلك الوقت خطبني موظف يتقاضى مرتبا لا بأس به فرفضت زواجه فخبر الى اهلي المتوفى بالاتفاق من بعد ان اتضح انه متزوج وله اولاد وتمكنا اخيرا من حملي على قبول العريس وتم عقد الزواج واخذنا فى الاستعداد لشراء الجهاز ... وذات يوم ذهبت مع خطيبى الى السينما ولشد ما دهشت عندما رأيت ص فى مقعد مجاور ... وبعد يومين كنت نازلة من الترام فى شارع عماد الدين فرأيته يمر بى فى سيارته يبتسم لى وبجواره سيدة ... ولم اتحقق من لمح البصر اتفقنا ... الى المقهى ... لا ادرى كيف ركبت انا السيارة .)

وتمت فصول المأساة ... عاتبته فأفهمك أنه لا يزال مقيما على عهده .. وأنه يتمنى أن يرى اليوم الذى تنفصلين فيه عن زوجك ليتزوجك .. رجعت الى بيتك فوجدت عريسك فى انتظارك ... سألك عن سبب تأخيرك فانفجرت ... اجتمعت الاسرة كلها ضدك فقاومت لان كلمات ص كانت لا

زال ترن . حلوة عذبة . مغرية . في أذنك..
وأطلع زوجك على كل شيء فثار لكرامته
وطلق .. و ..

وتعقدت من فم تجديه .. اخدق ...
لانه كان يجب أن يختفي عند كتاب القصص
وكان يجب أن تتوقعي اختفاءه أنت الاخرى
اتدرين لماذا ؟

رباه ! انني مسوق الى صراحة رهيبة ...
لان عهود الزواج ياسيدتي لا يقطعها
الرجال على قارعة الطريق .. لانك فقدت
شخصيتك وآذيت كيانك امامه بمجرد
توقيعه بذلك الزواج .. لان صلة روحيه .
أو تفاهما فكريا . أو عاطفة سامية لم تكن
تربطكما يوم سمحت لنفسك بالجلوس الى
جانبه ... في سيارة يقودها الى مصير مجهول !
انك تدفعين الآن ثمن ذلك الخطأ
ثمن باهظ فادح . قد لا تحتمله اعصابك
الشابة .. اما هو ... فلن يدفع شيئا ... اليس
متزوجا ؟ اليس له اولاد ؟ الم يخدعك
ويكذب عليك . ويغرر بك ؟ الم يهرب
كاللحظة نذل بعد ذلك ؟
كل ذلك لا عقاب عليه في قانوننا ...
انت وحدك ستدفعين حتى يخلك الدفع .
لانه خيل اليك ذات يوم ان في الامكان
العثور على زوج تقضين معه شهر العسل في
باريس دون ان تعرفي من هو !! عزائي ... عزائي
الخارج ...

آنسة فريدة سعد الدين — المنصورة

لم هذا اللف والدوران قبل ان تخبريني
انك أصبحت تجيدين الشعر المنثور ؟ وأنك
كتبت قطعة من هذا الشعر عنوانها « تعالى »
ربما الذي تعيبينه على في أنني أبدى أحيانا
رأيي الصريح في بعض ما القاه من ذلك
الشعر ؟ وهل تظنين أنني لو سمعت نصيحتك
و شجعت كل الذين يرسلون الى شعرا
منثورا ولو بكلمة جبر خاطر » استطيع ان
« اتخلص » من هذا السيل الذي لا يمكنك
تخيله من نتاج قرائح الشعراء الناثرين
والشاعرات الناثرات ؟
ارجو ان الطبيبة [illegible]

ناظري
برعمة لم تتفتح بعد
وأشم وردة تناديني وتهمس في اذني
ان اقبلها والثم ثغرها الفاتن
فأعود الى حقيقتي وارجع الى وجودي
لان هذه الوردة سارقة
سرقت من خدودك لونها ومن شعرك عبيرها
ومن انفاسك رقتها . ومن بشرتك نعومتها
تعالى وضعي يديك على صدري لترى
هذه الجذوة التي طالما حدثتك عنها

ارأيت ؟ انني لا اتردد مطلقا في ان
اشجع فأنشر بعض ما يصلني من محاولات
شعرية يصيبها بعض التوفيق ... ولكن
ولكن لماذا اعتدتن جميعكن ان تكتبن
شعركن مرسلا على لسان رجل عاشق ؟
انى افهم ان يكتب الشاعر فيتحدث عن
فتاة معشوقة . ولكنى لا افهم لم تتحدث
الشاعرات ايضا عن الفتيات المعشوقات ؟

لست ادرى ... لم اشعر بشيء من
« الشذوذ » عندما اسمع فتحية احمد تنشد
اغنيتها المعروفة

يارب زمانك وزماني
يسمح ويرجع من تاني

وهي اغنية مفروض ان ينشدها رجل
يخاطب امرأة ولكن منشدتها امرأة !
اوام كلثوم وهي تنشد اغنيتها المعروفة

خايف يكون حبك لى
شفقة
على
وانت اللى في الدنيا لى
ضى
عنى

وهي الاخرى مفروض ان ينشدها
رجل يخاطب امرأة ولكن انشدتها مرة
ثانية امرأة !

هل تقرأين الفرنسية ؟
اذا كنت تقرأينها فاقرأى ديوانا
اشرت اليه اكثر من مرة في بعض قصصي
هو الديوان الذي كتبته الشاعرة الفرنسيه
مارجريت بروفاس . واسمه « كتابي
لك » . وكله شعر توجهه امرأة الى رجل
شعر صادق ... لا شعر كتب لمجرد تسويد
صحائف وارسالها الى اقلام تحرير الصحف
والمجلات ...

احمد كال — بنها

اغفر لى عدم امكانى التعليق على
رسائلك لانها تدور كلها حول ذكريات
شخصية تمس صميم حياتى الخاصة وهى
لا تهتم القراء في شيء !

انى سعيد اذا سمعت منك انك تكره
وظائف الحكومة منذ طفولتك . وان
الزميل محمد احمد شكرى قد حدثك عن تلك
الحادثة القديمة التي كانت سببا فى استقالتى
من وظائف الحكومة ومغامرتى فى المحاماة
والصحافة . الحادثة التى تتلخص فى أننى لم
أر بأسا وأنا بعد شاب فى الثانية والعشرين
تتدفق دمائي لهبا مستعرا فى عروقي من
أن أدخل على رئيسي حاسر الرأس . وفي
فمي « سيجارة » لكي أعرض بعض الاوراق
التى يستدعى عملي عرضها عليه . لقد رأيت
ذلك فى غير مصر بمكاتب مديرى شركات
تبلغ رؤوس أموالها أضعاف ميزانية الحكومة
المصرية . فلما استقلت من الحكومة نفذت
ذلك في عملى .. أن أقل موظف فى مكتبي
يعرض أوراقه على حاسر الرأس . ودخان
السيجارة يتصاعد من بين أصابعه !

اسمع ياصديقي .. أن جورج فيليدس
كان يعرض أوراقه على رؤسائه وهو مرتد
الطربوش و « مزرر » الجاكتة ولكنه
سرق وارتشى وزور او عرف كان يعرض
أوراقه على رؤسائه وهو في غاية الاحتشام
والادب ولكنه اختلس وضحك على ذقن
وزارة الاوقاف حتى بلغ ما أنفقه في صالات
الاسكندرية من الاموال المختلسة اكثر
من عشرة آلاف جنيه .. !

ولكن متى يفهم رؤساء دواوين
الحكومة هذه الحقيقة ؟ يبقى تخيلك ان مناداة
باعة الصحف باسم صحيفة ما او اسم صاحبها
او محررها هو (اقصى) ما يناله الصحفي ...
هو تتويج احلامه وامانيه !

هذا خطأ .. انها لذة عارضة .. انها
كلذة الضابط الجديد الذى يزهو بدبورة
تلمع على كتفه عندما تتعالى اصوات التحية

احذية الجنود والخفراء وهم يؤدون تحيتهم العسكرية له اثناء مروره . . لقد تذوقت نفس هذه اللذة فى بدء اشتغالى به كمعاون ضبط . . . ثم لم البث ان كرهت ذلك . . لان هذه الاصوات التي تطلقها كعوب الاحذية العسكرية الضخمة كانت تخرجني احيانا من استسلام وديع الى حلم هادىء من احلام اليقظة اثناء سيرى ليلا على شاطىء النيل !

وغدا . . اذا قدر لك ان تشتغل بالصحافة وقدر لصحفتك الرواج . ولاسمك الشهرة فستعلم ان المناداة باسمك — احيانا — وانت تحاول البعد عن جو العمل . والتمتع بشىء من الحرية فيه نوع من الحجر عليك . . . انك مطالب اذ ذاك بالا تخرج على ما يريد الناس ان تظل محصورا فيه من اوضاع وقيود . . انك اذ ذاك لن تكون ملك نفسك بل ملك تلك الحناجر التي تنطلق باسمك على قارعات الطرق !

آنسة فاطمة عبد الآله — اسيوط

تستطيعين — بعد قراءتك قصة الليلة الهائلة في الزميلة الـ ٢ قصة — ان تسمي ذلك النوع من الشبان الذين اعتادوا التغرير بالفتيات وحوشا متعطشة الى شرب الدماء ولكنى لا استطيع ان اجاريك فى هذه التسمية دون ان ألحق بالكثير من اللوم على الفتيات اللائى شاء تحمسك ان تسميهن «الريئات اللائى تغريهن الالفاظ المعسولة والوعود الكاذبة »

ان هذه المسامرات الغرامية نوع من اللعب بالنار . . . وهذا اللعب ان لم يحرق ويلتهم فانه على الاقل يلدغ أطراف الاصابع

س . ك . هـ — ابو قرقاص

امرك عجيب يا صديقي ؟

من قال لك انني محام وصحفي وكاتب مسرحي وحاوى ؟ وكيف تريدنى ان افسر لك سر استخراج ذلك الرجل السوداني لسمكتين صغيرتين من جوف ابن احد الباشوات ؟ بل كيف تريدنى ان اسلم بأن ذلك الباشا قد كافأ ذلك « الشاطر » السوداني فزوجه من ابنته « وعاشا في التبات والنبات . وخلفوا صبيان وبنات » !

ان اولئك العشرة من حملة البكالوريا الذين اخبرتنى انهم ينتظرون ردي سيجبي تقبهم جميعا على « شونة » ! كما ترى . لانى اعرف ان بطون الرجال تتمخض عن دسائس ودنايا ونذالات و . . . وديدا احيانا ولكنى لم اكن اعرف الا منك انها تتمخض عن اسماك !

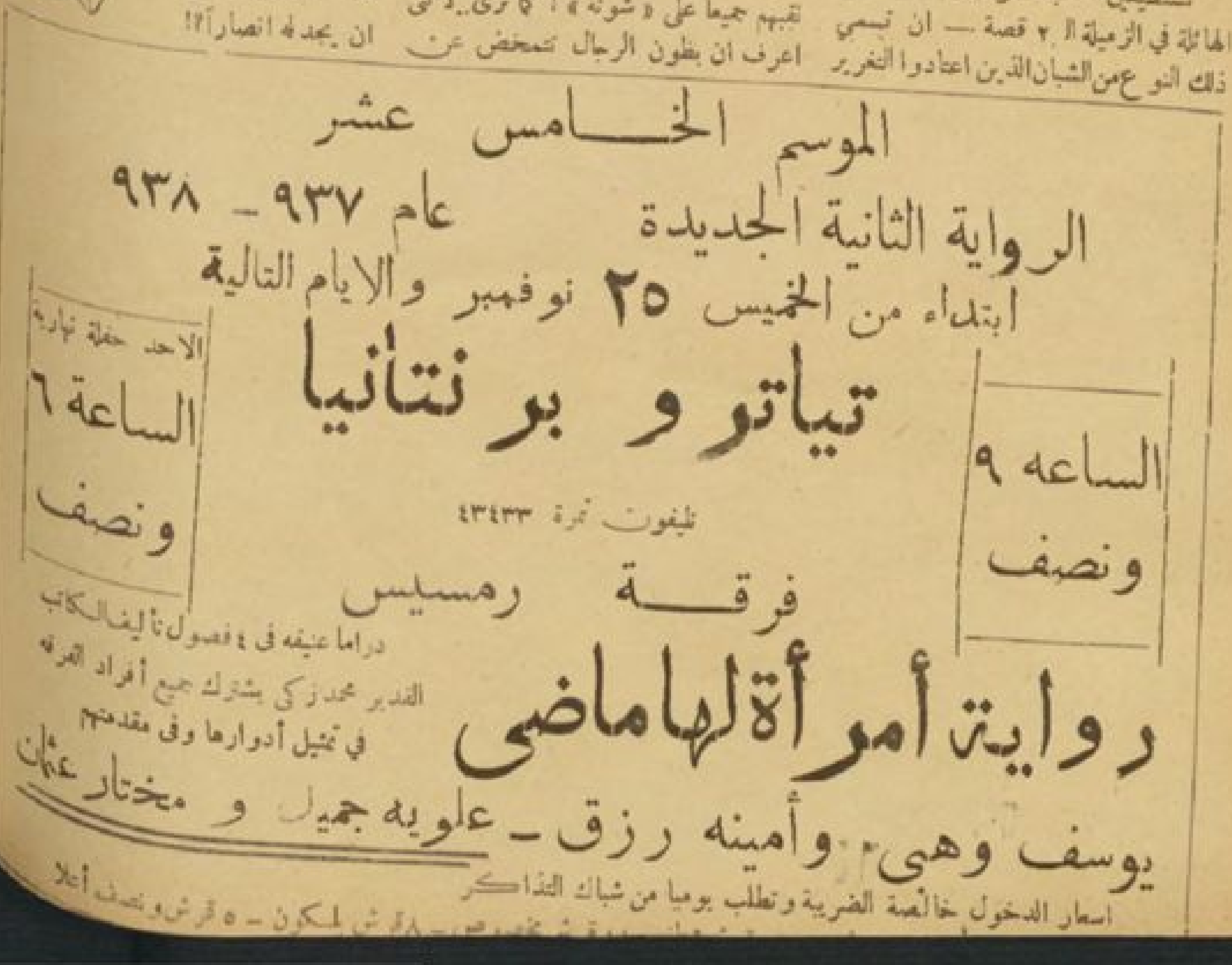
يمكنك ان تتوجه بهذا السؤال الى الصديق الدكتور حسين فوزى . مدير مصلحة مصائد الاسماك . وهو اخصائى في الاحياء المائية . . . ولا ادرى اذا كان يمكن ان يفيدك ام لا !

ابنة الوادى — فارسكور

قرأت قصتك التي ارسلتها الى . . . والتى ختمتها بقولك على لسان بطلها

« وقفت انتظرها تأتي يوم وتات ولكن سافرت واخذت معها قلبي . يا هل تري ستعيده ام ستعذبه . احببتها كل الحب ولكن حب بلا نهاية وقفت اقلب صفحاته بين يدي فلم اجد له بقية »

يظهر يا آنسة انك من نصيرات الكتابة باللغة العامية الدارجة « ياهل تري » هذا الاسلوب يمكن ان يجد له انصاراً ؟!



لمناسبة فصل الشتاء

معرض عام

بشركة بيع المصنوعات المصرية

وفروعها بالقاهرة وعواصم المديريات

مجموعة كاملة

من المنسوجات الصوفية والحريرية والقطنية

ذات الأذواق السليمة والأسعار المغرية

زوروا

الشركة وفروعها قبل البت فى اختيار

ملابس فصل الشتاء